

2 بسم الله الرحمن الرحيم

2 حرف النون من قسم الأفعال وفيه كتاب النكاح وفيه

تسعة أبواب

2 الباب الأول في الترغيب فيه

44403- إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فليتق

الله في النصف الباقي.

% (حم - عن أنس).

44404- إن الله ليعجب من مداعبة الرجل زوجته،

ويكتب لهما بذلك أجرا، ويجعل لهما بذلك رزقا حلالا.

% (عد وابن لال - عن أبي هريرة).

44405- إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء

أفضل من المرأة الصالحة.

% (ن، ه - عن ابن عمرو).

44406- من كان منكم ذا طول فليتزوج، فإنه أغض

للبصر وأحصن للفرج، ومن لا فالصوم له وجاء.

% (ن - عن عثمان).

44407- النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني،
وتزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ومن كان ذا طول فليتكح،
ومن لم يجد فعلية بالصيام، فإن الصوم له وجاء.
% (هـ - عن عائشة).

44408- يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة
فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم
يستطع فعلية بالصوم، فإنه له وجاء.
% (حم، ق - عن ابن مسعود).

44409- عليكم بالباءة! فمن لم يستطع فعلية بالصوم،
فإنه له وجاء.
% (طس، والضياء - عن أنس).

44410- ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا
له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها
سرتة، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها نصحتة في
نفسها وماله.
% (هـ - عن أبي أمامة).

44411- ما أصبنا من دنياكم إلا نساءكم.

% (طب - عن ابن عمر).

44412- مشيك إلى المسجد وانصرفك إلى أهلك في

الأجر سواء.

% (ص - عن يحيى بن يحيى الغساني مرسلًا).

44413- من أحب فطرتي فليستن بسنتي، وإن من

سنتي النكاح.

% (هق - عن أبي هريرة).

44414- من تبتل فليس منا.

% (عب - عن أبي قلابة مرسلًا).

44415- نهى عن التبتل.

% (حم، ق، ن - عن سعد؛ حم، ت، ن، ه - عن سمرة).

44416- ليس منا من خصى واختصى، ولكن صم ووفر

شعر جسدك.

% (طب - عن ابن عباس).

44417- لا إخصاء في الإسلام، ولا بنيان كنيسة.

% (هق - عن ابن عباس).

44418- نهى عن الإخصاء.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

44419- نهى أن يخصى أحد من ولد آدم.

% (طب - عن ابن مسعود).

44420- من رزقه الله امرأة سالحة فقد أعانه على

شطر دينه، فليثق الله في الشطر الباقي.

% (ك - عن أنس).

44421- النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في

البصر.

% (حل - عن جابر).

44422- الولد من ريحان الجنة.

% (الحكيم - عن خولة بنت حكيم).

44423- إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: يا

رب! أنى لي هذا! فيقال: باستغفار ولدك لك.

% (حم، ه - عن أبي هريرة).

44424- إن السقط (السقط: السقط بالكسر والفتح

والضم، والكسر أكثرها: الولد الذي يسقط من بطن أمه

قبل تمامه. أ ه 2/378 النهاية. ب) ليراغم (ليراغم ربه:

أي يغاضبه. أ ه 2/239 النهاية. ب) ربه إذا دخل أبواه النار، فيقال: أيها السقط المراغم ربه! أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره (بسرره: السرر بفتح السين وكسرهما لغة في السر، يقال: قطع سرر الصبي وسرره، وجمعه أسرة وجمع السرة سرر وسرات وسر الصبي: قطع سرره، وبابه رد. أ ه 234 المختار. ب) حتى يدخلهما الجنة.

% (هـ - عن علي).

44425- بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه.

% (أبو الشيخ - عن ابن عباس).

44426- ريح الولد من ريح الجنة.

% (طس - عن ابن عباس).

44427- سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، وإني مكاثر

بكم الأمم حتى بالسقط محبنتيا على باب الجنة يقال له:

ادخل الجنة فيقول: يا رب! وأبواي؟ فيقال له: ادخل

الجنة أنت وأبواك.

% (طب - عن معاوية بن حيدة).

44428- صغاركم دعاميص (أخرجه مسلم كتاب البر رقم

2635. ص) الجنة، يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه فلا

ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة.

% (حم، خد، م - عن أبي هريرة).

44429- ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم

يكن.

% (طس، هب - عن ابن عمر).

44430- لا ضرورة في الإسلام.

% (حم، د، كر - عن ابن عباس).

44431- تزوجوا النساء، فإنهن يأتين بالمال.

% (البزار، خط - عن عائشة؛ ه - عن عروة مرسل).

44432- تزوجوا فإني مكاثركم الأمم ولا تكونوا

كرهانية النصارى.

% (هق - عن أبي أمامة).

44433- من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليتنق

الله في النصف الباقي.

% (طس - عن أنس).

44434- انكحوا فإني مكاثر بكم.

% (ه - عن أبي هريرة).

44435- إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر.

% (تخ، طب - عن العرياض).

44436- التمسوا الرزق بالنكاح.

% (فر - عن ابن عباس).

44437- إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر

الله تعالى إليهما نظرة رحمة، فإذا أخذ بكفها تساقطت

ذنوبهما من خلال أصابعهما.

% (ميسرة بن علي في مشيخته، والرافعي في تاريخه -

عن أبي سعيد).

44438- إن المرء كثير بأخيه وابن عمه.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن جعفر).

44439- إن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن

كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير

ذلك فقد هلك.

% (هب - عن ابن عمرو).

44440- أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على أهله.
% (طس - عن جابر).

44441- أيما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه: يا
ويله عصم مني دينه.
% (ع - عن جابر).

44442- تناكحوا تكثروا، فإني أباهي بكم الأمم يوم
القيامة.

% (عب - عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا).

44443- حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما
حرم الله.

% (عد - عن أبي هريرة).

44444- دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في
رقبة ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على
أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك.

% (د، م كتاب الزكاة - عن أبي هريرة).

44445- ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من
العزب.

% (عق - عن أنس).

44446- ركعتان من المتأهل خير من اثنين وثمانين ركعة
من العزب.

% (تمام في فوائده والضياء - عن أنس).

44447- شراركم عزابكم.

% (ع طس - عن أبي هريرة) (أورده العجلوني في

كشف الخفاء برقم 1538 وقال رواه أبو يعلى والطبراني
بسند فيه: خالد المخزومي متروك. ص).

44448- شراركم عزابكم، ركعتان من متأهل خير من
سبعين ركعة من غير متأهل.

% (عد - عن أبي هريرة).

44449- شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم.

% (حم - عن أبي ذر؛ ع - عن عطية بن بسر)؟

44450- إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من

أموالكم، وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم، ألا

أخبركم بخير ما يكثر المرء المرأة الصالحة! إذا نظر إليها

سرتة، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته.

% (د، ك، هق - عن ابن عباس) (أخرجه أبو داود كتاب الزكاة رقم 1664. ص).

44451- الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الرضاع باب خبر متاع الدنيا رقم 1467. ص)، ن - عن ابن عمرو).

44452- لم ير للمتحابين مثل النكاح.

% (ه، ك) (أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح رقم 1847 وقال: اسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) - عن ابن عباس).

44453- إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز رقم 1590 وقال: اسناده ضعيف. ص)، ك - عن محمد بن عبد الله بن جحش).

*2*الإكمال من الباب الأول في الترغيب في النكاح

44454- إذا تزوج أحدكم عج شيطانه يقول: يا ويله! عصم ابن آدم مني ثلثي دينه.

% (ع - عن جابر).

44455- مسكين مسكين مسكين! رجل ليس له امرأة

وإن كان غنيا من المال، ومسكينة مسكينة مسكينة!

امرأة ليس لها زوج وإن كانت غنية من المال.

% (هب - عن أبي نجيح مرسلا).

44456- من أحب فطرتي فليستن بسنتي.

% (ع - عن ابن عباس).

44457- إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة، فمن كانت

فترته إلى سنتي فقد أفلح، ومن كانت شرفته إلى غير ذلك

فقد هلك.

% (حب - عن ابن عمر).

44458- إن لكل عمل شرة والشرة إلى فترة، ومن

كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى

غير ذلك فقد ضل.

% (البزار - عن ابن عباس).

44459- لكل عامل فترة ولكل فترة شرة، فمن كانت

فترته إلى سنتي فقد أفلح.

% (طب - عن ابن عمرو).

44460- من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا.

% (الديلمي - عن أبي سعيد).

44461- من كان عنده طول فلينكح، وإلا فعليه بالصوم،

فإنه له وجاء ومحمة للعرق.

% (ابن أبي عاصم وحمويه، حب، ص - عن أنس).

44462- من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس

مني.

% (طب - عن أبي نجیح).

44463- من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس منا.

% (ق - عن ميمون بن أبي المغلس مرسلًا؛ هب - عنه

عن أبي نجیح).

44464- من كان موسرا فلينكح، ومن لم ينكح فليس

منا.

% (البغوي - عن أبي مغلس عن أبي نجیح؛ قال: وليس

بالسلمى، شك في صحبته).

44465- من كان منكم ذا طول فليتزوج، فإنه أغض
للطرف وأحصن للفرج، ومن لا فإن الصوم له وجاء.
% (حم - عن عثمان).

44466- من كان على ديني ودين داود وسليمان وإبراهيم
فليتزوج إن وجد إلى النكاح سبيلا، وإلا فليجاهد في سبيل
الله، إن استشهد يزوجه من الحور العين، إلا أن يكون
يسعى على والديه أو في أمانة للناس عليه.
% (ابن لال - عن أم حبيبة).

44467- تزوجوا النساء تأتيكم بالأموال.
% (البزار، كر - عن).

44468- تزوجوا، إني مكاثركم الأمم، فإن السقط ليرى
محبنتيا بباب الجنة، يقال له: ادخل، يقول: حتى يدخل
أبواي.

% (طس - عن سهل بن حنيف).

44469- لا يدع أحدكم طلب الولد، فإن الرجل إذا مات
وليس له ولد انقطع اسمه.
% (طب - عن أبي حفصة).

44470- لن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها، زيادة العمر
ذرية سالحة يرزقها العبد، يدعون له من بعد موته، يلحقه
دعاؤهم.

% (الحكيم - عن أبي الدرداء).

44471- بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه، وبيت لا خل فيه
قفار (قفار: القفار بالفتح: الخبز بلا آدم يقال: أكل خبزه
قفارا. أه صفحة 430 المختار. ب) لأهله.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن ابن عباس).

44472- يا ابن عباس! بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه،
وبيت لا خل فيه قفار أهله، وبيت لا تمر فيه جياع أهله.
% (أبو الشيخ - عن ابن عباس).

44473- يجمع الله أطفال أمة محمد صلى الله عليه
وسلم في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة
فيقول: ما لي أراكم رافعي رؤسكم؟ فيقولون: يا ربنا!
الآباء والأمهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحي
إليهم أن اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء، ثم خللوا
الصفوف فاسقوا الآباء والأمهات.

% (الديلمي من طريقين - عن ابن عمر).

44474- لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على رجل

تحصر ولا حصور بعد يحيى بن زكريا.

% (الديلمي - عن عطية ابن بشر).

44475- ليس للمتحابين مثل النكاح.

% (الخرائطي في اعتلال القلوب - عن ابن عباس).

44476- خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه

امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها،

وتحفظه في غيبته في ماله ونفسها.

% (ص - عن يحيى بن جعدة مرسلا).

44477- خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرتك، وإذا

أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

44478- إذا خرج العبد في حاجة أهله كتب الله تعالى له

بكل خطوة درجة، وإذا فرغ من حاجتهم غفر له.

% (الديلمي - عن جابر).

44479- من كان في مصر من الأمصار يسعى على عياله في عسرة أو يسرة جاء يوم القيامة مع النبيين، أما! إني لا أقول يمشي معهم، ولكن في منزلتهم.
% (ابن عساكر - عن المقداد، وقال: منقطع).

*2*الباب الثاني في الترهيب عن النكاح

44480- استعيذوا بالله من الفقر والعيلة (العيلة: الفاقة، يقال: عال يعيل عيلة وعيولا إذا افتقر فهو عائل. ومنه قوله تعالى: (فإن خفتم عيلة). المختار صفحة 366. ب)، ومن أن تظلموا أو تظلموا.

% (طب - عن عبادة بن الصامت).

44481- اتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن إبليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء.

% (فر عن معاذ).

44482- أصابكم فتنة الضراء فصبرتم، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة السراء من قبل النساء، إذا تسورن

الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليوم وأتعبن الغني
وكلفن الفقير ما لا يجد.

% (خط - عن معاذ بن جبل).

44483- أعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك وما ملكت
يمينك.

% (فر - عن أبي مالك الأشعري).

44484- إن الولد مبخلة مجبنة (مجبنة مبخلة: لأنه يحب
البقاء والمال لأجله. المختار صفحة 68. ب).

% (ه عن يعلى ابن مرة).

44485- إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة.

% (كر - عن الأسود بن خلف؛ طب - عن خولة بنت
حكيم).

44486- الولد ثمرة القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة.

% (ع - عن أبي سعيد).

44487- إنكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون، وإنكم لمن
ريحان الله تعالى.

% (ت - عن خولة بنت حكيم).

44488- إن أقل ساكني الجنة النساء.

% (حم، م - عن عمران ابن حصين).

44489- إن أكبر الإثم عند الله أن يضيع الرجل من

يقوت.

% (طب - عن ابن عمرو).

44490- إن في مال الرجل فتنة، وفي زوجته فتنة

وولده.

% (طب - عن حذيفة).

44491- جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء.

% (ك في تاريخه عن ابن عمر).

44492- خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا

أهل له ولا ولد.

% (ع - عن حذيفة).

44493- طاعة النساء ندامة.

% (عق، والقضاعي، وابن عساكر - عن عائشة).

44494- طاعة المرأة ندامة.

% (عد - عن زيد بن ثابت).

44495- كفى بالمرء إثما أن يضيع من يموت.

% (حم، د، هق، ك - عن ابن عمر).

44496- كفى بك إثما أن تحبس؟؟ عمن تملك قوته.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الزكاة رقم 40. ص) عن ابن

عمر).

44497- لولا المرأة لدخل الرجل الجنة.

% (الثقفي في الثقفيات - عن أنس).

44498- لولا النساء لعبد الله حقا حقا.

% (عد - عن عمر).

44499- لولا النساء لعبد الله حق عبادته.

% (فر - عن أنس).

44500- لولا بنو إسرائيل لم يخبت الطعام، لم يخنز

(يخنز: خنز اللحم خنزا من باب تعب: تغير. المصباح

صفحة 25. ب. وخنز اللحم من باب تعب تغيرت ريحه

على القلب من خنز. المصباح 230. ب) اللحم ولولا حواء

لم تخن أنثى زوجها الدهر.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الرضاع رقم 63. ص) -
عن أبي هريرة).

44501- ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نورا، وإن
قتلك دخلت الجنة، ولكن أعدى عدوك الذي خرج من
صلبك، ثم أعدى عدو لك ما ملكت يمينك.

% (طب - عن أبي مالك الأشعري).

44502- ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من
النساء والخمر.

% (يوسف الخفاف في مشيخته - عن علي).

44503- ما تركت فتنة بعدي أضر على الرجال من
النساء.

% (حم، ق، ت، ن، م كتاب الذكر عن أسامة).

44504- هلكت الرجال حين أطاعت النساء.

% (حم، طب، ك - عن أبي بكرة).

44505- ما من صباح إلا وملكان يناديان: ويل للرجال من
النساء وويل للنساء من الرجال.

% (ه، ك - عن أبي سعيد).

*2*الإكمال من الباب الثاني في الترهيب عن النكاح

44506- قلة العيال أحد اليسارين.

% (الديلمي - عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه).

44507- يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان

كل خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله! من الخفيف الحاذ؟

قال قليل العيال.

% (ابن عساكر - عن حذيفة).

44508- ما خلقت بعدي فتنة أضر على الرجال من

النساء.

% (النقاش في معجمه، ابن النجار - عن سلمان).

44509- ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسبى للب

ذوي الألباب منكن.

% (حل - عن ابن عمر).

44510- لا تزال الرجال بخير ما لم يطيعوا النساء.

% (قط في الأفراد - عن سهل بن سعد).

44511- مر لقمان على جارية في الكتاب فقال: لمن

يصقل هذه السيف.

% (الحكيم - عن ابن مسعود).

44512- أما إن الأولاد مبخلة مجبنة محزنة.

% (طب - عن الأشعث بن قيس).

44513- لا تقل ذاك، فإن فيهم قرة أعين أو أجرا إذا

قبضوا ولئن قلت ذلك فإن فيهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة.

% (طب - عن الأشعث ابن قيس؛ قال قلت: يا رسول

الله! ولد لي مولود، ولوددت أن يكون لي مكانه شيع

اليوم! قال - فذكره).

44514- أما إن قلت ذلك إنهم لمجبنة محزنة، ثمرات

القلوب وقرات الأعين.

% (هناد - عن خيثمة مرسلا).

44515- إن قلت ذلك إنهم لمجبنة محزنة، وإنهم لثمر

القلوب وقررة العين.

% (ك - عن الأشعث بن قيس).

44516- الولد محزنة مجبنة مبخلة، وإن آخر وطأة وطئها

الله بوج (بوج: وج: موضع بناحية الطائف. النهاية 5/154.

ب).

% (طب - عن خولة بنت حكيم).

44517- إن الولد مبخلة مجبنة محزنة.

% (كر، ق - عن يعلى ابن أمية).

44518- والله إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون، وإنكم

لمن ريحان الله، وإن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج.

% (حم، حب هق - عن خولة بنت حكيم).

44519- قاتل الله الشيطان! إن الولد فتنة، والله ما

علمت أني نزلت من المنبر حتى أتيت به.

% (طب - عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم على المنبر يخطب الناس، فخرج الحسن

فعر فسقط على وجهه، فنزل على المنبر يريد أخذه،

فأخذه الناس فأتوا به قال - فذكره).

44495- كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يموت.

*2*الباب الثالث في آداب النكاح

44520- إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها

سداد من عوز.

% (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عباس وعن علي).

44521- إذا تزوج أحدكم فليقل له بارك الله لك وبارك الله عليك.

% (الحاري، طب - عن عقيل بن أبي طالب).

44522- انكحوا أمهات الأولاد، فإني أباهي بهم يوم القيامة.

% (حم - عن ابن عمر).

44523- زوجوا أبناءكم وبناتكم.

% (فر - عن ابن عمر).

44524- إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها.

% (ه، حم، كر، هق - عن محمد بن مسلمة).

44525- إذا خطب أحدكم المرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته وإن كانت لا تعلم.

% (حم، طب - عن أبي حميد الساعدي).

44526- اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما.

% (ه، حب، قط، ك، هق - عن أنس؛ حم، ه، قط، طب،

هق عن المغيرة بن شعبة).

44527- إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر
منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل.

% (د، ك هق - عن جابر).

44528- إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما
يسأل عن جمالها، فإن الشعر أحد الجمالين.

% (فر - عن علي).

44529- إذا خطب أحدكم المرأة وهو يخضب بالسواد
فليعلمها أنه يخضب.

% (فر - عن عائشة).

44530- أشيدوا النكاح.

% (طب - عن السائب بن يزيد).

44531- أشيدوا النكاح وأعلنوه.

% (الحسن بن سفيان، طب عن هبار بن الأسود).

44532- أظهروا النكاح وأخفوا الخطبة.

% (فر - عن أم سلمة).

44533- أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة.

% (حم، ك، هب عن عائشة).

44534- أعلنوا النكاح.

% (حم، حب، طب، حل، كر عن ابن الزبير).

44535- أعلنوا النكاح، وأجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف.

% (ت - عن عائشة).

44536- أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد،

واضربوا عليه بالدفوف، وليولم أحدكم ولو بشاة، وإذا

خطب أحدكم امرأة وقد خضب بالسواد فليعلمها ولا

يغرنها.

% (هق - عن عائشة).

44537- لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن

يرديهن، ولا تزوجوهن لأموالهن، فعسى أموالهن أن

تطغيهن، ولكن تزوجهن على الدين، ولأمة خرماء سوداء

ذات دين أفضل.

% (ه - عن ابن عمرو) (أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح

رقم 185 إسناده ضعيف. ص).

44538- لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك.

% (ن - عن أبي هريرة).

44539- لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، ولا ينكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى صفحتها ولتنكح، فإنما لها ما كتب الله لها.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب النكاح رقم 38).

44540- امرأة ولود أحب إلى الله من امرأة حسناء لا تلد، إني مكاثركم الأمم يوم القيامة.

% (ابن قانع - عن حرملة ابن النعمان).

44541- إن المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين تربت يداك.

% (حم، م، ت، ن - عن جابر).

44542- تنكح المرأة لأربع: لمالها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك.

% (ق، د، ن، هـ - عن أبي هريرة).

44543- الحرائر صلاح البيت، والإماء فساد البيت.

% (فر - عن أبي هريرة).

44544- خيرهن أيسرهن صداقا.

% (طب - عن ابن عباس).

44545- دعوا الحسناء العاقر وتزوجوا السوداء الولود،

فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة.

% (ت - عن ابن سيرين مرسلا).

44546- ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود.

% (عد - عن ابن مسعود).

44547- عليكم بالأبكار! فإنهن أنتق أرحاما، وأعذب

أفواها، وأقل خبا (خبا: الخب بالفتح: الخداع ورجل خب

وامرأة خبة. وقد تكسر خاؤه. فأما المصدر فالبكسر لا

غير. النهاية 2/4. ب) وأرضى باليسير.

% (طس - عن جابر).

44548- عليكم بالأبكار! فإنهن أعذب أفواها، وأنتق

أرحاما، وأرضى باليسير.

% (هـ)، (أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح رقم 1961 وفي
سنده محمد بن طلحة لا يحتج به. ص) هق - عن عويمر
بن ساعدة).

44549- عليكم بالأبكار! فإنهن أعذب أفواها، وانتق

أرحاما، وأسخن أقبالا، وأرضى باليسير من العمل.

% (ابن السنني، وأبو نعيم في الطب - عن ابن عمر).

44550- عليكم بالسراري! فإنهن مباركات الأرحام.

% (طس، ك - عن أبي الدرداء؛ د في مراسيله، والعدني

- عن رجل من بني هاشم مرسلا).

44551- عليكم بشواب النساء! فإنهن أطيب أفواها،

وأنتق بطونا، وأسخن أقبالا.

% (الشيرازي في الألقاب - عن بشر بن عاصم عن أبيه

عن جده).

44552- فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف

والصوت في النكاح.

% (حم، ت، ن، ه، ك - عن محمد ابن حاصب).

44553- فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكك.

% (حم، ق، د، ن، ه - جابر).

44554- فهلا بكرا تعضا وتعضك.

% (طب - عن كعب ابن عجرة).

44555- من أراد أن يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج

الحرائر.

% (ه - أنس).

44556- تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم.

% (ه، ك، هق - عن عائشة).

44557- تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن.

% (عد، وابن عساكر - عن عائشة).

44558- تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد، فإنه لون

مشوه.

% (حل - عن أنس).

44559- تزوجوا في الحجز (الحجز: بالضم والكسر:

الأصل. النهاية 1/345. ب) الصالح، فإن العرق دساس.

% (عد - عن أنس).

44560- تزوجوا الأبنكار، فإنهن أعذب أفواها، وانتق
أرحاما، وأرضى باليسير.

% (طب - عن ابن مسعود).

44561- تزوجوا الودود الولود، فإنني مكأثر بكم الأمم.

% (د، ن - عن معقل بن يسار).

44562- خير النكاح أيسره.

% (ه - عن عقبه بن عامر).

44563- الناكح في قومه كالمعشب في داره.

% (طب - عن طلحة).

44564- هاجروا تورثوا أبناءكم مجدا.

% (خط - عن عائشة).

44565- لا تزوجوا عجوزا ولا عاقرا، فإنني مكأثر بكم

الأمم.

% (طب، ك - عن عياض بن غنم).

44566- نهى عن الشغار (الشغار: هو نكاح معروف في

الجاهلية، كان يقول الرجل للرجل: شاغرني: أي زوجني

أختك أو بنتك أو من تلي أمرها، حتى أزوجك أختي أو بنتي

أو من ألي أمرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل
واحدة منهما في مقابلة بضع أخرى. وقيل له شغار
لارتفاع المهر بينهما، من شجر الكلب إذا رفع إحدى رجليه
ليبول. النهاية 2/482. ب).

% (حم، ق، عن 4 عن ابن عمر).

44567- نهى عن المتعة.

% (حم - عن جابر؛ خ - عن علي).

44568- خير نساء أمتي أصبحهن وجهها، وأقلهن مهرا.

% (عد عن عائشة).

44569- خير نسائكم الولود الودود المواسية المؤاتية إذا

اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات، وهن

المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم

(الأعصم: هو الأبيض الجناحين، وقيل: الأبيض الرجلين،

أراد قلة من يدخل الجنة من النساء لأن هذا الوصف في

الغربان عزيز قليل. النهاية 3/249. ب).

% (هق - عن أبي أذينة الصدفي مرسلا؛ و سليمان بن

يسار مرسلا).

*2*الإكمال من الباب الثالث في آداب النكاح

44570- ائت فلانا فانظر إلى فتاتهم، فإنه أثبت للود

بينكما فإن رضيتها أنكحتك.

% (طب - عن المغيرة).

44571- إذا ألقى الله في قلب امرئ منكم خطبة امرأة

فلا بأس أن ينظر إليها.

% (ص، حم، ه، ك، طب، ق، وأبو نعيم في المعرفة - عن

محمد بن مسلمة الأنصاري).

44572- انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما.

% (ت: حسن، ن - عن المغيرة بن شعبة).

44573- انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً.

% (ن، حب - عن أبي هريرة).

44574- إذا قذف الله في قلب عبد نكاح امرأة فلا بأس

أن يتأمل خلقها.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن محمد بن مسلمة).

44575- شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها

(عرقوبيها: العرقوب: عصب موثق خلف الكعبين والجمع

عراقيب مثل عصفور وعصافير. أ ه صفحة 555 المصباح.
(ب).

% (حم، طس، ك، ق، ص - عن أنس).

44576- النكاح عين فلا تعورها.

% (أبو نعيم - عن ابن عباس).

44577- أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة.

% (خط في المتفق والمفترق - عن عائشة).

44578- أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال.

% (ق - عن عائشة).

44579- أشيدوا النكاح وأعلنوه، هذا النكاح لا السفاح.

% (البغوي، كره - عن عبد الله بن عبد الرحمن عن هبار

عن أبيه عن جده هبار؛ قال البغوي: هذا الحديث في

الغناء، وفي سنده على ابن قرين وضاع).

44580- أشيدوا النكاح! أشيدوا النكاح! هذا النكاح لا

السفاح.

% (الحسن بن سفيان، طب، وابن عساكر - عن عبد الله

ابن أبي عبد الله الهبار بن الأسود عن أبيه عن جده هبار

أنه زوج بنتا له، وكان عندهم كير (كير: الكير - بالكسر -
كير الحداد وهو المبنى من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ
به النار. أ ه النهاية. ب) وغراييل، فسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصوت، فقال: ما هذا؟ فقيل: زوج هبار
ابنته، قال - فذكره).

44581- أعلنوا النكاح.

% (حم، طب، ك، حل، ق، ص - عن ابن الزبير).

44582- أعلنوا هذا النكاح، واضربوا عليه بالغربال.

% (ت - عن عائشة).

44583- أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد

واضربوا عليه بالدفوف.

% (ت: حسن غريب - عن عائشة).

44584- فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدفوف

والصوت في النكاح.

% (حم، ت: حسن، ن، ه، والبغوي، طب، ك، ق، وأبو

نعيم في المعرفة - عن محمد بن حاطب الجمحي).

44585- كمل دينه، النكاح لا السفاح، ولا نكاح السر حتى
يسمع دف أو يري دخان.

% (ق وضعفه - عن علي).

44586- من أحب أن يلقي الله طاهرا فليتزوج الحرائر.
% (عد، وابن عساكر - عن أنس).

44587- إياكم وخضراء الدمن: المرأة الحسناء في
المنبت السوء.

% (الرامهرمزي في الأمثال، قط في الأفراد، والديلمي -
عن أبي سعيد).

44588- من تزوج امرأة لدينها وجمالها كان له في ذلك
سداد من عوز.

% (ابن النجار - عن ابن عباس).

44589- من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلا، ومن
تزوجها لمالها لم يزد الله تعالى إلا فقرا، ومن تزوجها
لحسنها لم يزد الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة ليغض
بصره ويحصن فرجه ويصل رحمه كان ذلك منه، وبورك
له فيها، وبارك الله لها فيه.

% (ابن النجار - عن أنس).

44590- لا يختار حسن وجه المرأة على حسن دينها.

% (الديلمي - عن عبادة بن الصامت، وفيه الوازع بن

قانع).

44591- النساء ثلاثة أصناف: صنف كالوعاء تحمل وتضع،

وصنف كالعر وهو الجرب، وصنف ودود ولود مسلمة تعين

زوجها على إيمانه، وهي خير له من الكنز.

% (أبو الشيخ - عن ابن عمر، والرامهرمزي في الأمثال -

عن جابر، وفيه أرطأة بن المنذر عن عبد الله بن دينار

البهرائي، وهما ضعيفان).

44592- النساء لعب فتخيروا.

% (ك في تاريخه - عن عمرو ابن العاص).

44593- تخيروا لنطفكم.

% (تمام، ض - عن أنس).

44594- تخيروا لنطفكم، وانتخبوا المناكح، وعليكم

بذوات الأوراك، فإنهن أنجب.

% (عد، والديلمي - عن ابن عمر).

44595- تزوج تزرد عفة إلى عفتك، ولا تزوج خمسة:
شهبرة، ولا لهبرة، ولا نهبرة، ولا هيدرة، ولا لفوتا؛ قال: يا
رسول الله! ما أدري مما قلت شيئاً! قال: أستم عرباً؟
أما الشهبرة فالطويلة المهزولة، وأما اللهبرة فالزرقاء
البذية، وأما النهبرة فالقصيرة الذميمة، وأما الهيدرة
فالعجوز المدبرة، وأما اللفوت فهي ذات الولد من غيرك.
% (الديلمي - عن زيد بن حارثة).

44596- تزوجوا الزرق، فإن فيهن يمنا.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

44597- تزوجوا الودود الولود، فإنني مكأثر بكم الأمم.

% (د، ن، طب، ك، ق - عن معقل بن يسار).

44598- تزوجوا الودود الولود، فإنني مكأثر بكم الأمم يوم

القيامة.

% (الخطيب وابن النجار - عن عمر).

44599- تزوجوا الودود الولود، فإنني مكأثر بكم الأنبياء

يوم القيامة.

% (حم، حب، وسمويه، ق، ص - عن أنس).

44600- تزوج المرأة لثلاث: لمالها وجمالها ودينها، فعليك بذات الدين تربت يداك.

% (حم - عن عائشة).

44601- تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث: تنكح

المرأة على مالها، وتنكح المرأة على دينها وخلقها، فخذ ذات الدين والخلق تربت يمينك.

% (ع، حب، وعبد بن حميد، قط، ك، ص، والرامهرمزي في الأمثال، والعسكري - عن أبي سعيد).

44602- تنكح المرأة على أربع خلال: على مالها، وعلى دينها، وعلى جمالها، وعلى حسبها ونسبها، فعليك بذات الدين! تربت يداك.

% (ص - عن مكحول مرسلا).

44603- عليكم بأبكار النساء! فإنهن أعذب أفواها، وأسخن جلودا.

% (ص - عن عمرو بن عثمان مرسلا).

44604- فهلا بكرا! تلاعبها وتلاعبك، وتضاحكها وتضاحكك.

% (ط، حم، خ، م، د، ن، هـ - عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: تزوجت بكرا أم ثيبا؟ قلت: ثيبا، قال فذكره).

44605- عليكم بالجواري الشباب! فانكحوهن، فإنهن أفتح أرحاما، وأعز أخلاقا، وأطيب أفواها، إن ذراري المؤمنين أرواحهم في عصفير خضر في شجر الجنة يكفلهم أبوهم وإبراهيم.

% (ص - عن مكحول مرسلا).

44606- عليكم بالجواري الشباب! فإنهن أطيب أفواها، وأعز أخلاقا، وأفتح أرحاما، ألم تعلموا أني مكاثر.

% (ص - عن مكحول مرسلا).

44607- لا تنكحوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تنكحوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن؛ فانكحوهن على الدين، ولأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل.

% (طب، ق - عن ابن عمرو).

44608- لا تنكحوا المرأة لحسنها، فعسى حسنها أن
يرديها، ولا تنكحوا المرأة لمالها فعسى مالها أن يطغيها،
وانكحوها لدينها، فلأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل من
امرأة حسناء لا دين لها.

% (ص - عن ابن عمرو).

44609- لا يختار حسن وجه المرأة على حسن دينها.
% (الديلمي - عن عبادة بن الصامت، وفيه الوازع بن
نافع).

44610- يا عياض! لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا، فإني
مكاثر بكم الأمم.

% (طب، ك وتعقب - عن عياض بن غنم).

44611- لا تنكحها وهي كارهة.

% (طب - عن خنساء بنت حزام).

44612- ما لك والعذارى ولعابها.

% (ط، حم - عن جابر).

44613- اجعلوا ثلثين في الطيب وثلثا في الثياب.

% (ابن سعد عن علياء بن أحمر اليشكري أن عليا تزوج فاطمة، فباع بغيرا له بثمانين وأربعمائة درهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره).

2 محظوراته من الإكمال

44614- لا يحل لرجل مسلم يخطب على خطبة أخيه

حتى يترك، ولا يبيع على بيع أخيه حتى يترك.

% (حم - عن عقبة بن عامر).

44615- لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يأذن له.

% (الباوردي - عن زامل بن عمرو السكسكي - عن أبيه

عن جده).

2 الوليمة

44616- إنه لا بد للعروس من وليمة.

% (حم، ن 4، عن بريدة).

44617- إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب.

% (م، ه - عن ابن عمر).

44618- أولم ولو بشاة.

% (مالك، حم، ق، ع - عن أنس؛ خ - عن عبد الرحمن بن عوف).

44619- طعام أول يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة،
وطعام يوم الثالث سمعة، ومن سمع سمع الله به.
% (ت - عن ابن مسعود).

44620- طعام يوم في العرس سنة، وطعام يومين
فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة.
% (طب - عن ابن عباس).

44621- في طعام العرس مثقال من ربح الجنة.
% (الحارث - عن عمر).

44622- من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب.
% (م - عن ابن عمر).

44623- الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث
سمعة ورياء.

% (حم، د، ن - عن زهير بن عثمان).

44624- كيف بالوليمة يدعون الشبعان ويطردون الغرثان

(الغرثان: بوزن العطشان: الجائع. أ ه صفحة 370

المختار. ب) ويدعون.

% (قط - في الأفراد - عن أبي ذر).

44625- بئس الطعام طعام العرس يطعمه الأغنياء

ويمنعه المساكين.

% (قط - في فوائد ابن مدرك - عن أبي هريرة).

44626- شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها،

ويدعى إليها من ياباها ومن لا يجب الدعوة فقد عصى

الله ورسوله.

% (م - عن أبي هريرة).

44627- شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الشبعان

ويحبس عنه الجيعان.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الوليمة، من الإكمال

44628- الدعوة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث

رباء وسمعة.

% (الديلمي - عن أنس).

44629- الوليمة حق، فمن لم يجب فقد عصى الله
ورسوله، ومن دخل على غيره؟؟ دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا.

% (ق، ن - عن ابن عمر).

44630- الوليمة حق، والثانية معروف، والثالث فخر
وخرج.

% (طب - عن وحشي).

44631- بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء
ويمنع الفقراء، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله.
% (حل - عن أبي هريرة).

44632- شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء
ويمنعها المساكين، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله.

% (ق - عن أبي هريرة).

44633- شر الطعام طعام الوليمة يدعى الغني ويترك
المسكين، وهي حق، ومن تركها فقد عصى الله ورسوله.

% (ق - عن أبي هريرة).

44634- طعام يوم العرس سنة، وطعام يومين فضل،

وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة.

% (طب - عن ابن عباس).

44635- وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم،

فصنعت لكم طعاما فحضرتموه.

% (ك - عن ابن عباس).

*2*الباب الرابع في أحكام النكاح وما يتعلق به وفيه

خمسة فصول

*2*الفصل الأول في الولاية والاستئذان

44636- لانكاح إلا بولي وشاهدين.

% (طب - عن أبي موسى).

44637- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل.

% (هق - عن عمران، وعن عائشة).

44638- لا نكاح إلا بولي.

% (حم، عد، ك، عن أبي موسى؛ ه (أخرجه ابن ماجه

كتاب النكاح رقم 1881. ص) - عن ابن عباس).

44639- لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له.
% (حم، ه - عن عائشة).

44640- أمروا النساء في بناتهن.
% (د، هق - عن ابن عمر).

44641- أمروا النساء في أنفسهن، فإن الثيب تعرب عن
نفسها، وإذن البكر صمتها.
% (طب، هق - عن العرس بن عميرة).

44642- أمر النساء إلى آبائهن، ورضاؤهن السكوت.
% (طب، خط - عن أبي موسى).

44643- أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل
فإن كان دخل بها فإن؟؟ صداقها بما استحل من فرجها
ويفرق بينهما، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما،
والسلطان ولي من لا ولي له.

% (طب - عن ابن عمرو).

44644- أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل،
فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر

بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له.

% (حم، د، ت، ه، ك - عن عائشة) (أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في الولي رقم 2083 والترمذي كتاب النكاح رقم 1102 وقال حسن. ص).

44645- أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان.
% (ه - عن ابن عمر).

44646- أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما، وأيما رجل باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما.

% (حم، عد، ك، ط، والدارمي، د، ت: حسن، ن، ه، ع، طب، ك، ص، ق - عن سمرة).

44647- أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية.

% (خط - عن معاذ).

44648- لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها.

% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح
رقم 1882 وفي اسناده: جميل العتكى: لا بأس به. ص)
44649- الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن،
وإذنها صماتها.

% (حم، م - عن ابن عباس).
44650- ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستأمر
وصمتها إقرارها.

% (د، ن - عن ابن عباس).
44651- آمروا اليتيمة في نفسها، وإذنها صماتها.
% (طب - عن أبي موسى).

44652- إذا أراد أحدكم أن يزوج ابنته فليستأمرها.
% (طب - عن أبي موسى).

44653- استأمرُوا النساء في أبضاعهن.
% (حم، ن، حب - عن عائشة).

44654- تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فهو
إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها.

% (د، ن، ك - عن أبي هريرة).

44655- رضاؤها صمتها - يعني البكر.

% (ق - عن عائشة).

44656- سكاتها إقرارها - يعني البكر.

% (د - عن عائشة).

44657- لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى

تستأذن، قيل: وكيف إذن؟ قال: أن تسكت.

% (ق، د، ن - عن أبي هريرة).

44658- لا تنكح الثيب حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى

تستأذن، وإذنها الصموت.

% (ت، ه - عن أبي هريرة).

44659- اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن صمتت فهو

إذنها، فإن أبت فلا جواز عليها.

% (ت - عن أبي هريرة).

44660- الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأذنها

أبوها في نفسها، وإذنها صماتها.

% (د، ن - عن ابن عباس).

44661- الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاؤها صمتها.

% (حم، م - عن عميرة الكندي).

*2*الإكمال من الفصل الأول في الولاية والاستئذان
44662- تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد
أذنت، وإن أنكرت لم تزوج.

% (حم، طب، ك، ق - عن أبي موسى).

44663- تستأمر اليتيمة في نفسها، وصماتها إقرارها.
% (ص - عن سعيد بن المسيب مرسلًا؛ ك - عن أبي
هريرة).

44664- رضاؤها صمتها.

% (خ، م، حب - عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله!
البكر تستحيي، قال - فذكره).

44665- سكاتها إقرارها.

% (د - عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! البكر
تستحيي أن تتكلم قال - فذكره).

44666- شاوروا النساء في أنفسهن، الثيب تعرب عن
نفسها، والبكر رضاؤها صماتها.

% (ق - عن عدي الكندي).

*2*الأولياء من الإكمال

44667- لا نكاح إلا بولي.

% (ص، ش، حم، د، ت، ه

ن حب، طب، ك، ق، ز - عن أبي موسى عن ابن عباس؛

طب - عن أبي أمامة؛ ابن عساكر - عن أبي هريرة).

44668- لا نكاح إلا بإذن ولي.

% (طب - عن أبي موسى).

44669- لا نكاح إلا بولي.

% (ع، والخطيب، ص - عن جابر).

44670- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، فمن تزوج بغير

ولي وشاهدي عدل أبطلنا نكاحه.

% (أبو بكر الذهبي في جزئه عن ابن عباس).

44671- لا نكاح إلا بولي، فإن اشتجروا فالسلطان ولي

من ولا ولي له.

% (سمويه - أبي أمامة).

44672- لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل.

% (ق والخطيب - عن أبي هريرة).

44673- لا نكاح إلا بولي، فإن لم يكن ولي فاشتجروا

فالسُلطان ولي من ولا ولي له.

% (ق - عن عائشة).

44674- لا نكاح إلا بإذن ولي مرشد وسُلطان.

% (ق - عن ابن عباس).

44675- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وما كان من

نكاح على غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا فالسُلطان

ولي من لا ولي له.

% (حب - عن عائشة).

44676- لا نكاح إلا بولي، وإذا أنكح المرأة وليان فالأول

أحق بالنكاح.

% (عد، ك - عن سمرة).

44677- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، فإن أنكحها ولي

مسخوط عليه فنكاحها باطل.

% (ق - عن ابن عباس).

44678- لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وإن تشاجروا

فالسُلطان ولي من لا ولي له.

% (ق - عن عائشة).

44679- لا نكاح إلا بولي، والزانية التي تنكح نفسها

نفسها بغير ولي.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

44680- لا تنكح المرأة المرأة، ولا المرأة تنكح نفسها

بغير ولي.

% (ق - عن أبي هريرة).

44681- لا نكاح إلا بإذن الرجل والمرأة.

% (ك في تاريخه عن أبي هريرة).

44682- لا يحل نكاح إلا بولي وصداق وشاهدي عدل.

% (ق - عن الحسن مرسلًا).

44683- إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما، وإذا باع

الرجل بيعا من رجلين فهو للأول منهما.

% (حم، ق - عن عقبة بن عامر؛ ط، ق - عن سمرة).

44684- إذا أنكح الوليان فهو امرأة الأول، وإن باع

المجيزان فالأول.

% (ص - عن الحسن مرسلًا).

44685- إذا أنكح الوليان فالأول أحق، وإذا باع المجيزان فالأول أحق.

% (الشافعي - عن رجل له صحبة، طب، ك - عن سمرة).

44686- إذا زوج المرأة الوليان فهي للأول منهما.
% (ت، ن، ه).

44687- أمر النساء بأيديهن، وإذنهن سكوتهن.
% (طب - عن أبي موسى).

44688- الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن،
وصمتها إقرارها.

% (ابن عساكر عن أبي حنيفة عن مالك بن عبد الله
الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس).

44689- لا تنكح المرأة إلا باذن وليها، فإن نكحت فهو
باطل، فهو باطل، فهو باطل؛ فإن دخل بها فلها المهر بما
أصاب منها، تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له.
% (ق - عن عائشة).

44690- لا تنكحوا النساء إلا الأكفاء ولا تزوجوهن إلا

الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم.

% (قط، ق وضعفاه - عن جابر).

44691- لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن.

% (حب - عن أبي سعيد).

44692- لا تنكح البكر حتى تستأذن، والثيب تصيب من

أمرها ما لم تدع إلى سخطه، فإذا دعت إلى سخطه

وأولياؤها إلى الرضاء رفع شأنها إلى السلطان.

% (الخطيب - عن أبي هريرة).

*2*الفصل الثاني في الكفاءة

44693- إذا جاءكم الأكفاء فأنكحوهن ولا تربصوا بهن

الحدثان.

% (فر - عن ابن عمر).

44694- زوجوا الأكفاء، وتزوجوا الأكفاء، واختاروا

لنطفكم، وإياكم والزنج! فإنه خلق مشوه.

% (حب في الضعفاء - عن عائشة).

44695- إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض.

% (ت، ه، ك - عن أبي هريرة؛ عد - عن ابن عمر؛ ن، هق - عن أبي حاتم المزني، وماله غيره).

44696- إن حساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه لهذا المال.

% (حم، ن، حب، ك - عن بريدة).

44697- لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله.

% (د، ك - عن أبي هريرة).

44698- يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه.

% (د، ك - عن أبي هريرة).

44699- العرب للعرب أكفاء، والموالى أكفاء للموالى،

إلا حائك أو حجام.

% (هق - عن عائشة).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في الكفاءة

44700- تعاهدوا أنسابكم، تناكحوا به أكفاءكم، وتصلوا

بها أرحامكم.

% (البغوي - عن أبي حسان عن أبيه، وقال: لا أدري له صحبة أم لا).

44701- إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض.

% (ت: حسن غريب، ق - عن أبي حاتم المزني، وماله غيره).

44702- إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض.
% (ت، ه - عن أبي هريرة).

44703- العرب بعضها أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل؛ والموالي بعضها أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، إلا حائك أو حجام.

% (ق وضعفه - عن ابن عمر).

44704- لا تنكحوا من بني فلان، وأنكحوا من بني فلان وبني فلان، وإن بني فلان وبني فلان حصنوا فحصنت فزوج نسائهم، وإن بني فلان وهوا فوهت نساؤهم، وهو المكروه فحصنوا الفروج.

% (أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي في معجمه وابن النجار - عن جبير بن نفيير).

44705- يا معشر الموالي! شراركم من تزوج في العرب، ويا معشر العرب! شراركم من تزوج في الموالي.

% (أبو نعيم - عن عتبة بن طويع المازني).

*2*الفصل الثالث في الصداق

44706- أيما رجل تزوج امرأة، فنوى أن لا يعطيها من صداقها شيئاً مات يوم يموت وهو زان، وأيما رجل اشترى من رجل بيعاً فنوى أن لا يعطيه من ثمنه شيئاً مات يوم يموت وهو خائن، والخائن في النار.

% (ع، طب - عن صهيب).

44707- خير الصداق أيسره.

% (ك، هق - عن عقبة ابن عامر).

44708- قم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك.

% (د - عن أبي هريرة).

44709- اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن.

% (ق، عن سهل بن سعد).

44710- ليس على الرجل جناح أن يتزوج بقليل أو كثير

من ماله إذا تراضوا وأشهدوا.

% (هق - عن أبي سعيد).

44711- عوضوهن ولو بسوط - يعني في التزويج.

% (طب والضياء - عن سهل بن سعد).

44712- استحلوا فروج النساء بأطيب أموالكم.

% (د في مراسيله - عن يحيى بن يعمر مرسل).

44713- التمس ولو خاتما من حديد.

% (حم، ق، د - عن سهل بن سعد).

44714- تزوج ولو بخاتم من حديد.

% (خ - عن سهل ابن سعد).

44715- إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به

الفروج.

% (حم، ق - عن عقبة بن عامر).

44716- أيما امرأة نكحت على صداق أو حباء أو عدة
قبل عصمة النكاح فهو لها، وما كان بعد عصمة النكاح
فهو لمن أعطاه، وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته.
% (حم، د، ن ه - عن ابن عمرو) (أخرجه أبو داود كتاب
النكاح رقم 2129. ص).

44717- من أعطى في صداق امرأته ملء كفيه برا أو
سويقا أو تمرا أو دقيقا فقد استحل.
% (د، هق - عن جابر) (أخرجه أبو داود كتاب النكاح رقم
2110. ص).

44718- من استحل بدرهم فقد استحل.
% (د، هق - عن أبي لبيبة).

44719- لو كنتم تغرفون من بطحان (بطحان: بفتح الباء
اسم وادي في المدينة. النهاية 1/135. ب) ما زدتم.
% (حم، ن عن أبي حرد).

44720- أنكحوا الأيامى على ما تراضى به الأهلون ولو
قبضة من أراك.
% (طب - عن ابن عباس).

44721- إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير
صداقها وتيسير رحمها.

% (حم، ك، هق - عن عائشة).

*2*الإكمال من الفصل الثالث في الصداق

44722- أنكحوا الأيامى منكم، قالوا: ما العلائق؟ قال: ما
تراضى عليه الأهلون.

% (عد، ق - عن ابن عمر).

44723- من استحل بدرهم فقد استحل - يعني النكاح.
% (ش ق - عن أبي لبيبة).

44724- من أصدق امرأة صداقا وهو مجمع على أن لا
يوفيها إياه لقي الله تعالى وهو زان، ومن ادا دينا وهو
مجمع على أن لا يوفيه لقي الله عز وجل وهو سارق.
% (طب - عن صهيب).

44725- من تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها الصداق
لقي الله عز وجل وهو زان.

% (ابن منده - عن ميمون بن جابان الصردي عن أبيه).

44726- من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يؤديه جاء يوم
القيامة زانيا، ومن تسلف ما لا يريد أن يؤديه جاء يوم
القيامة سارقا.

% (الرافعي، وابن النجار - عن صهيب).

44727- من تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصداقها
لقي الله وهو زان حتى يتوب، ومن ادان دينا وهو يريد أن
لا يفي به لقي الله سارقا حتى يتوب.

% (ابن عساكر - عن صيفي بن صهيب عن أبيه).

44728- من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها
مهرها مات وهو زان، ومن استعوض من رجل قرضا ثم
مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق.
% (هب - عن صهيب).

44729- من كشف امرأة فنظر إلى عورتها فقد وجب
الصداق.

% (ق - عن محمد بن ثوبان مرسل).

44730- من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: ذكره أبو جعفر الحضرمي في الصحابة وهو عندي غير متصل أراه ابن السلماني، قلت: وقد تبين من رواية ق أنه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثوبان).

44731- تياسروا في الصداق، فإن الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة (حسيكة: أي عداوة وحقدا. النهاية 1/386. ب).

% (عب، والخطابي في الغرائب عن ابن أبي حسين مرسلا).

44732- لا صداق أقل من عشرة دراهم.

% (قط، ق وضعفاه عن جابر).

44733- لا يضر أحدكم أبقليل من ماله تزوج أم بكثير بعد أن يشهد.

% (قط، كر - عن أبي سعيد).

44734- ليس على الرجل جناح أن يتزوج بقليل أو كثير من ماله إذا تراضوا وأشهدوا.

% (ق - عن أبي سعيد).

44735- لا يكون نكاح إلا بولي وشاهدين ومهر ما كان

قل أو أكثر.

% (طب - عن ابن عباس).

44736- لو أن رجلا أعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما

كانت له حلالا.

% (حم، قط، ق، ص - عن جابر).

44737- قد زوجناكها بما معك من القرآن.

% (مالك، خ) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب التزويج

على القرآن (7/26. ص) - عن سهل بن سعد).

44738- من أعطى امرأة عطية فهي له صدقة.

% (أبو نعيم - عن أمية الضمري وعائشة).

44739- ما استحل به فرج امرأة من مهر أو صدقة فهو

لها، وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقد النكاح

فهو له، وأحق ما أكرم به الرجل ابنته أو أخته.

% (حم، ق - عن عائشة).

*2*الفصل الرابع في محرمات النكاح

44740- أيما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح
ابنتها، فإن لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها، وأيما رجل نكح
امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها فلا يحل نكاح أمها.
% (ت - عن ابن عمر).

44741- من تخطى الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف.
% (طب، هب - عن عبد الله بن أبي مطرف).

44742- لا يحرم الحرام الحلال.

% (ه - عن ابن عمر، هق - عن عائشة).

44743- لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة
وخالتها.

% (ق، ن - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب النكاح
باب تحريم الجمع.... رقم 23 ورقم 35 ورقم 37. ص).

44744- لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها.

% (ن، ه - عن أبي هريرة؛ ن - عن جابر؛ ه - عن أبي
موسى وعن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب النكاح باب
تحريم الجمع... رقم 23 ورقم 35 ورقم 37. ص).

44745- لا تنكح العممة على ابنة الأخ، ولا ابنة الأخت على الخالة.

% (م - عن أبي هريرة).

44746- لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العممة على ابنة أخيها، ولا المرأة على خالتها، ولا الخالة على ابنة أختها، لا الكبرى على الصغرى، ولا الصغرى على الكبرى.

% (د - عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من الفصل الرابع في محرمات النكاح

44747- إذا نكح الرجل المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها فإنه يتزوج ابنتها، وليس له أن يتزوج أمها.

% (ق - عن ابن عمرو).

44748- من تخطي الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف.

% (عق، والخرائطي في مساوي الأخلاق؛ طب، هب، وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي مطرف).

44749- لا تحل بنت الأخ ولا بنت الأخت من الرضاع.

% (طب - عن كعب بن عجرة).

44750- لا يفسد حلال بحرام، ومن أتى امرأة فجورا فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها، فأما نكاح فلا. % (عد، ق - عن عائشة).

44751- لا يحرم الحرام الحلال، إنما يحرم ما كان بنكاح حلال.

% (عق، ق - عن عائشة).

44752- لو أنها لم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لي، إنها لابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثوبة، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن.

% (خ، م (أخرجه مسلم كتاب الرضاع باب تحريم الريبة وأخت المرأة رقم 15/1449. ص)، د، ن، ه - عن أم حبيبة بنت أبي سفيان).

*2*الفصل الخامس في أحكام متفرقة

*2*نكاح المتعة

44753- يا أيها الناس! إني كنت قد أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله تعالى قد حرم ذلك إلى

يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً.

% (م، ه - عن سبرة) (أخرجه مسلم كتاب النكاح باب نكاح المتعة رقم 21. ص).

44754- هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث.
% (حب - عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من نكاح المتعة

44755- متعة النساء حرام، ولا أعلم أحدا أعدى على الله ممن استحل حرمات الله وقتل غير قاتله، وإن مكة هي حرم الله عز وجل.

% (ابن قانع - عن حارث بن غزية).

*2*نكاح الرقيق

44756- أيما عبد تزوج بغير إذن أهله فهو عاهر.
% (حم، د، ت، ك - عن جابر).

44757- إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهراً.
% (ه - عن ابن عمر).

44758- إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل.

% (د - عن ابن عمر).

2 حكم من تزوج أكثر من أربع وحكم نكاح المفقود

44759- اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الطلاق رقم 2241 واسناده

صحيح. (ص) - عن الحارث بن قيس الأسدي).

44760- امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان.

% (قط، هق - عن المغيرة).

44761- لا شغار في الإسلام.

% (حم، ه، حب - عن أنس؛ م - عن ابن عمر).

2 الإكمال من نكاح الرقيق

44762- اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن.

% (د، والطحاوي والباوردي، والبغوي، وابن قانع، قط -

عن الحارث بن قيس الأسدي أنه أسلم وعنده ثمان

نسوة، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال -

فذكره، قال البغوي: وماله غيره؛ طب - عن ابن عمر).

44763- اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن.

% (الشافعي، ت، ه، حب، ك - عن الزهري عن أبيه؛ د -
عن الزهري أن غيلان أسلم وتحتة عشر نسوة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: اختر - وذكره، قال أبو حاتم زيادة،
وهي من الثقة مقبولة، وصحح البيهقي وابن القطان
أيضا).

44764- اختر أيهما شئت.

% (د، ت، ه - من حديث الضحاك ابن فيروز عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفيروز الديلمي وقد
أسلم على أختين: اختر؛ وقال ت: حسن غريب؛ وصححه
ابن حبان).

44765- أمسك أربعا وفارق سائرهن.

% (حب - عن ابن عمر قال: أسلم غيلان وعنده عشر
نسوة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم).

44766- إن هذا هذا لا يصلح.

% (طب - عن جابر عن أم مبشر أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطب امرأة البراء بن معرور فقالت: إني
شرطت لزوجي أن لا أتزوج بعده، قال - فذكره).

44767- لا يحل لرجل أن ينكح امرأة بطلاق أخرى.

% (حم، طب - عن ابن عمرو).

44768- لا يحل لرجل أن يتزوج امرأة بطلاق أخرى، ولا

يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يدر، ولا يحل

لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم، ولا

يحل لثلاثة يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما.

% (حم، طب - عن ابن عمرو).

44769- يجوز اللعب في كل شيء غير ثلاث خلال، فمن

لعب بشيء منهن جاز وإن كره، وإن نكح فقد جاز نكاحه،

وإن طلق فقد جاز طلاقه، وإن أعتق فقد جاز عتاقه.

% (الديلمي - عن أبي الدرداء).

44770- النكاح جائز، ولا يجعل من الثلث - يعنى في

مرض الموت.

% (أبو نعيم والخطيب - عن عبد الله بن مغفل).

*2*الباب الخامس في حقوق الزوجين وفيه فصلان

*2*الفصل الأول في حق الزوج على المرأة

44771- أعظم الناس حقا على المرأة زوجها، وأعظم الناس حقا على الرجل أمه.

% (ك - عن عائشة).

44772- لو تعلم المرأة حق الزوج لم تقعد ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ منه.

% (طب - عن معاذ؛ ك - عن بريدة).

44773- لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

% (ن - عن أبي هريرة؛ حم - عن معاذ؛ ك - عن بريدة).

44774- لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق.

% (د، ك - عن قيس بن سعد).

44775- لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجلا أمر امرأته أن تنتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أحمر لكان نولها (نولها: ومنه الحديث (ما نول امرئ مسلم أن يقول

غير الصواب، أو أن يقول ما يعلم) أي ما ينبغي له وما
حظه أن يقول. أ ه 5/129 النهاية. ب) أن تفعل.
% (ه - عن عائشة) (أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح رقم
1852. اسناده ضعيف. ص).

44776- لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت
المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده! لا
تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها كله حتى لو
سألها نفسها وهي على قتب (قتب: القتب للجمل
كالأكاف لغيره. ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن
وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال، فكيف في غيرها. أ
ه 4/11 النهاية. ب) لم تمنعه.

% (حم، ه، حب - عن عبد الله بن أبي أوفى).
44777- لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح أن
يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم
حقه عليها، والذي نفسي بيده! لو أن من قدمه إلى مفرق
رأسه قرحة تنبحس بالقيح والصديد ثم أقبلت تلحسه ما
أدت حقه.

% (حم، ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب النكاح
1169 وقال حسن غريب. ص).

44778- والذي نفسي بيده! ما من رجل يدعو امرأته
إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا
عليها حتى يرضى عنها.

% (م - عن أبي هريرة).

44779- لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته
من الحور العين: لا تؤذيه - قاتلك الله! فإنما هو عندك
دخيل، يوشك أن يفارقك إلينا.

% (حم، ت، ه - عن معاذ) (أخرجه الترمذي كتاب الرضاع
باب 19 رقم 1184 وقال غريب. ص).

44780- لا تصم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه غير رمضان
ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، وما أنفقت من
كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له.

% (حم، ق، د، ت، ه - عن أبي هريرة).

44781- لو كانت سورة واحدة لكفت الناس.

% (حم، د - عن أبي سعيد).

44782- لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه،
أو تأذن في بيته إلا بإذنه، وما أنفقت نفقة من غير أمره
فإنه يؤدي إليها شطره.

% (خ - عن أبي هريرة).

44783- لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها
عصمتها.

% (د، ك - عن ابن عمرو).

44784- لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها.

% (د - عن ابن عمر).

44785- لا يجوز لامرأة هبة إلا بإذن زوجها إذا ملك
عصمتها.

% (حم، ن، ه - عن ابن عمر؛ ه - عن كعب ابن مالك).

44786- حق الزوج على زوجته أن لا تمنعه نفسها وإن
كانت على ظهر قتب، وأن لا تصوم يوماً واحداً إلا بإذنه إلا
الفريضة، فإن فعلت أثمت، ولم يتقبل منها، وأن لا تعطي
من بيته شيئاً إلا بإذنه، فإن فعلت كان له الأجر وكان
عليها الوزر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت

لعنها الله وملائكة الغضب حتى تتوب أو تراجع وإن كان ظالما.

% (الطيالسي - عن ابن عمر).

44787- حق الزوج على المرأة أن لا تهجر فراشه، وأن تبر قسمه، وأن تطيع أمره، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا يدخل عليه من يكره.

% (طب - عن تميم الداري).

44788- حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه.

% (ك - عن أبي سعيد).

44789- إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور.

% (ت، ن عن طلق بن علي).

44790- إذا أرادكم أحدكم من امرأته حاجته فلتأتها وإن كانت على تنور.

% (حم، طب - عن طلق بن علي).

44791- إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلتجب وإن كانت على ظهر قتب.

% (البزار - عن زيد بن أرقم).

44792- إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح.

% (حم، ق، د - عن أبي هريرة).

44793- اضربوهن، ولا يضرب إلا شراركم.

% (ابن سعد - عن القاسم بن محمد مرسلًا).

*2*الإكمال من الفصل الأول في حق الزوج على المرأة

44794- ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، ولو كان أحد

ينبغي له أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه.

% (حب - عن أبي هريرة).

44795- لا أمر أحدًا أن يسجد لأحد، ولو أمرت أحدًا أن

يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

% (طب - عن ابن عباس).

44796- انظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك.

% (البغوي - عن حصين بن محصن الأنصاري أن عمته أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أذات زوج أنت؟ قالت: نعم، قال فذكره؛ حم، وابن سعد، والبغوي، طب، ك، ق - عن حصين بن محصن عن عمته).

44797- لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله تعالى من حقه عليها.
% (ق - عن أبي هريرة).

44798- ليس ينبغي أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن.
% (عبد بن حميد - عن جابر).

44799- لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألتها نفسها على ظهر قتب أعطته.
% (طب، ص - عن زيد بن أرقم).

44800- لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من حقه عليها، ولا تجد امرأة حلاوة

الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها على ظهر
قرب.

% (طب - عن معاذ).

44801- من حق الزوج على الزوجة أن لو سال منخراه
دما وقيا وصديدا فلهسته بلسانها ما أدت حقه، ولو كان
ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت الزوجة أن تسجد
لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها.

% (ك، ق - عن أبي هريرة).

44802- إنه لو كان أجزم متقطعا يسيل أحد منخريه دما
والآخر قيا فمست ذلك لم تقض حق الله الذي عليها.
% (ابن عساكر عن عامر الأشعري أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمرأة التي سألته عن زوجها - فذكره).

44803- لو أن امرأة خرجت من بيتها ثم رجعت إليه
فوجدت زوجها قد انقطع جذاما يسيل أنفه دما فلهسته
بلسانها ما أدت حقه، وما لامرأة أن تخرج من بيت زوجها
ولا تعطي من بيت زوجها إلا بإذنه.

% (طب - عن أبي أمامة).

44804- إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنته ولا تخونه في نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة في الجنة، فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق، فهي زوجته في الجنة، وإلا زوجها الله من الشهداء.

% (طب - عن ميمونة).

44805- إنه لا يجوز للمرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها.
% (طب - عن خيرة امرأة كعب بن مالك).

44806- حق الزوج على زوجته أن لا تمنع نفسها منه ولو على قتب فإن فعلت كان عليها إثم، وأن لا تعطي شيئا من بيته إلا بإذنه.

% (ق - عن ابن عباس).

44807- لا يحل لامرأة أن تمنع زوجها ولو على ظهر قتب.

% (ط - عن طلق بن علي).

44808- حق الزوج على الزوجة أن لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، وأن لا تصوم يوما واحدا إلا بإذنه إلا

الفريضة، فإن فعلت أثمت ولا يتقبل منها شيء إلا بإذنه،
فإن فعلت كان له الأجر وكان عليها الوزر، وأن لا تخرج
من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنها الله وملائكة الغضب
حتى تتوب أو تراجع، قيل: وإن كان ظالماً؟ قال: وإن كان
ظالماً.

% (ط، ق، وابن عساكر - عن ابن عمر).

44809- لا تمنع المرأة زوجها حاجته، ولو كانت على
ظهر قتب.

% (ابن سعد، حم، طب - عن قيس بن طلق عن أبيه).

44810- لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها.
% (البغوي عن عبد الله بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن
جده).

44811- الرطب تأكلينه وتهدينه.

% (عبد بن حميد، ز، ويحيى ابن عبد الحميد الحماني في

مسنده - عن سعد بن أبي وقاص؛ البغوي وابن منده، ك،

ق - عن سعد أن امرأة قالت: يا رسول الله! إنا كل على

أزواجنا وأبنائنا، فما يحل لنا من أموالهم؟ قال - فذكره؛

قال قط وغيره: الصواب أنه رجل من الأنصار غير ابن أبي وقاص).

44812- لا يحل لامرأة تطوع؟ إلا بإذن زوجها، وما صدقت من طعام البيت فلزوجها شطر، ولها شطره. % (ع - عن أبي هريرة).

44813- لا تصوم المرأة يوماً واحداً وزوجها شاهد إلا بإذنه.

% (ك - عن أبي هريرة).

44814- لا تصومي إلا بإذنه، ولا تقري بسورته، وأما أنت يا صفوان إذا استيقظت فصل.

% (ع، وابن عساكر - عن أبي سعيد).

44815- لا تغششن أزواجكن، قيل: وما غش أزواجنا؟ قال: أن تحابين أو تهادين بماله غيره. % (ابن سعد - عن سلمى بنت قيس).

44816- يا معشر النساء: اتقين الله، والتمسن مرضاة أزواجكن، فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه.

% (أبو نعيم - عن علي).

44817- [؟؟] حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة

مؤسسة الرسالة]

%

44818- قضى على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى

على علي بما كان خارجا من البيت من الخدمة.

% (حل - عن حمزة بن حبيب مرسلا).

*2*الفصل الثاني في حق المرأة على الزوج وفيه ثلاثة

فروع

*3*الفرع الأول في القسم

44819- من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم

القيامة وشقه مائل.

% (حم، د، ن، ه - عن أبي هريرة).

44820- إن كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما

جاء يوم القيامة وشقه ساقط.

% (ت، ك - عن أبي هريرة).

44821- إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا، وإذا

تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا.

% (هق - عن أنس).

44822- ليس بك هوان على أهلك، إن شئت سبعت

عندك، وإن سبعت لك سبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ثم

درت.

% (م، د، ه) أخرجه مسلم كتاب الرضاع باب قدر ما

تستحقه رقم 48. ص) - عن أم سلمة).

44823- للبكر سبع وللثيب ثلاث.

% (م - عن أم سلمة؛ ه - عن أنس).

44824- للحررة يومان، وللأمة يوم.

% (ابن منده - عن الأسود ابن عويم).

*3*الإكمال من الفرع الأول في القسم

44825- من كانت له امرأتان يميل إلى إحداهما على

الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه ساقط.

% (ابن جرير - عن أبي هريرة).

44826- إني لا أنقصك شيئاً مما أعطيت فلانة: رحاتين

وجرتين ومرفقة حشوها ليف، إن سبعت لك سبعت

لنسائي.

% (ك - عن أم سلمة).

44827- إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء.

% (ك - عن أم سلمة).

44828- إن شئت زدتك وحاسبتك، للبكر سبع وللثيب

ثلاثاً.

% (ك - عن أم سلمة).

44829- للثيب ثلاث، وللبكر سبع.

% (الدارمي، وابن الجارود، والطحاوي، حب، قط - عن

أنس).

44830- ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبعت

عندك وسبعت نسائي، وإن شئت ثلثت ثم درت.

% (م، د، ه - عن أم سلمة).

44831- غارت أمكم.

% (حم، خ، هـ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب النكاح
باب الغيرة 7/46. ص).

*3*الفرع الثاني في المباشرة وآدابها ومحظوراتها
*2*الآداب

44832- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ.
% (حم، م، عن أبي سعيد؛ زاد حب، ك، هق: فإنه أنشط
للعود).

44833- إذا أتى أحدكم أهله وأراد أن يعود فليغسل
فرجه.

% (ت، هق - عن عمر).

44834- إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجردان تجرد
العيرين.

% (ش، طب، هق - عن ابن مسعود؛ عن عتبة بن عبد؛ ن
- عن عبد الله بن سرجس؛ طب - عن أبي أمامة).

44835- إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، فإنه إذا لم يستتر
استحيت الملائكة وخرجت وحضرت الشياطين، فإذا كان
بينهما ولد كان للشيطان فيه شرك.

% (طس - عن أبي هريرة).

44836- إذا أراد أحدكم من امرأته حاجته فليأتها وإن

كانت على تنور.

% (خط - عن طلق بن علي).

44837- إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها، ثم إذا قضى

حاجته قبل أن تقضى حاجتها فلا يعاجلها حتى تقضى

حاجتها.

% (عب، ع - عن أنس).

44838- إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها، فإن سبقها فلا

يعجلها.

% (ع - عن أنس).

44839- إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريتها فلا ينظر إلى

فرجها، فإن ذلك يورث العمى.

% (بقي بن مخلد، عد - عن ابن عباس؛ قال ابن الصلاح:

جيد الإسناد).

44840- إذا جامع أحدكم امرأته فلا يتنح حتى تقضى

حاجتها كما يحب أن يقضى حاجته.

% (عد، ص - عن طلق).

44841- إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج، فإن ذلك

يورث العمى، ولا يكثر الكلام، فإن ذلك يورث الخرس.

% (الأزدي في الضعفاء، والخليلي في مشيخته، فر - عن

أبي هريرة).

44842- إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت

أهله، فإن البضع واحد، ومعها مثل الذي معها.

% (خط - عن عمر).

44843- إن الله تعالى جعلها لك لباساً وجعلك لها لباساً،

وأهلي يرون عورتني وأنا أرى ذلك منهم.

% (ابن سعد، طب - عن سعيد بن مسعود).

44844- فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر

المخيط في الطين إلا أن الله ليسترهن بالحياء.

% (طس - ابن عمر).

44845- فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً

من اللذة، ولكن الله تعالى ألقى عليهن الحياء.

% (هب - عن أبي هريرة).

44846- كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله على الكفيت (الكفيت: قدر انزلت من السماء فأكل منها وقوى على الجماع. وفي الحديث (حبب إلي النساء والطيب ورزقت الكفيت) أي ما أكفت به معيشتي) يعني أضمها وأصلحها.

وقيل: أراد بالكفيت القوة على الجماع. أ ه 4/185
النهاية. ب)، فما أريده من ساعة إلا وجدته، وهو قدر فيها لحم.

% (ابن سعد - عن محمد بن إبراهيم مرسلا، وعن صالح بن كيسان مرسلا).

44847- لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال (بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن قضى بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبدا.
% (حم، ق - عن ابن عباس).

44848- لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم - يعني الغيل (الغيل: بالفتح، وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي

مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. النهاية 3/402.
(ب).

% (م - عن أسامة بن زيد).

44849- لا تقتلوا أولادكم سرا، فوالذي نفسي بيده! إن
الغيل ليدرك الفارس فيدعثره (فيدعثره: أي يصرعه
ويهلكه. النهاية 2/118. ب) عن ظهر فرسه.

% (حم، د، ه - عن أسماء بنت يزيد).

44850- لقد هممت أن أنهي عن الغيلة حتى ذكرت أن
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم.

% (مالك، حم، 4) (أخرجه مسلم كتاب النكاح باب جواز
الغيلة رقم 140/141. ص) عن جدامة بنت وهب).

44851- أتاني جبريل بقدر يقال له الكفيت، فأكلت منه
أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع.

% (حل - عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار - عن
أبي هريرة).

44852- إذا أتيت أهلك فاعمل عملا كيسا.

% (خط - عن جابر).

44853- إن للزوج من المرأة شعبة ما هي لشيء.

% (ه، ك عن محمد بن عبد الله بن جحش).

*2*الإكمال من الآداب

44854- ائتها على كل حال إذا كان في الفرج.

% (حم - عن ابن عباس).

44855- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ،

فإنه أنشط للعود.

% (بز، حب، ك، ق - عن أبي سعيد).

44856- إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فتوضأ وضوءك

للصلاة.

% (عد، هق - عن ابن عمر).

44857- إذا أردت أن تعود فتوضأ وضوءك للصلاة.

% (ق - عن ابن عمر).

44858- إذا جامع أحدكم أهله بالليل ثم أراد أن يعود

فليتوضأ وضوءاً للصلاة.

% (ش عن أبي سعيد).

44859- إذا غشى أحدكم ثم أراد أن يعود فليتوضأ
وضوءه للصلاة.

% (ابن جرير في تهذيبه - عن أبي سعيد).

44860- إذا أراد - يعني الذي يجمع - فليتوضأ وضوءه
للصلاة.

% (ابن خزيمة - عن أبي سعيد).

44861- إذا أتى أحدكم أهله فليستتر عليه وعلى أهله ولا
يتعريان تعرى الحمير.

% (طب - أبي أمامة).

44862- إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه وعجزها
ثوبا ولا يتجردان تجرد العيرين.

% (قط في الأفراد - عن عبد الله ابن سرجس).

44863- إذا جامع أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد
العيرين.

% (ابن سعد - عن أبي قلابة مرسل).

44864- إذا جامع أحدكم أهله فلا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس، وإذا جامع أحدكم أهله فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى.

% (الأزدي، والديلمي، والخليلي في مشيخته - عن أبي هريرة؛ وقال الخليلي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو شامي يأتي بمناكير؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

44865- لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول (بسم الله اللهم! جنبني وجنب ما رزقتني من الشيطان الرجيم) فإن قدر أن يكون بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا.
% (طب - عن أبي أمامة).

44866- أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة، فإن له أجرين: أجر غسله، وأجر غسل امرأته.
% (هب - وضعفه، والديلمي عن أبي هريرة).

44867- يكفي المؤمن الوقعة في الشهر.
% (أبو نعيم - عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده).

2 محظورات المباشرة

44868- السباع (السباع: هو الفخار بكثرة الجماع.

النهاية 2/332. ب) حرام.

% (حم، هق - عن أبي سعيد).

44869- إتيان النساء في أدبارهن حرام.

% (ن - عن خزيمه ابن ثابت).

44870- استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا

النساء في أدبارهن.

% (هق - عن خزيمه بن ثابت).

44871- استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق، لا يحل

مأتي النساء في حشوشهن (حشوشهن: أي أدبارهن.

النهاية 1/391. ب).

% (سمويه - عن جابر).

44872- أقبل وأدبر، واتق الدبر والحيضة.

% (حم - عن ابن عباس).

44873- إن الله تعالى ينهاكم أن تأتوا النساء في

أدبارهن.

% (طب عن خزيمه بن ثابت).

44874- إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه
يوم القيامة.

% (هب - عن أبي هريرة).

44875- لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها.
% (ه عن أبي هريرة).

44876- لا يستحيي الله من الحق! لا يستحيي الله من
الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن.

% (حم، ن، ه، هب - عن خزيمه ابن ثابت).

44877- لا ينظر الله تعالى إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة
في الدبر.

% (ت - عن ابن عباس).

44878- عسى رجل يحدث بما يكون بينه وبين أهله، أو
عسى امرأة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها، فلا تفعلوا،
فإن ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق
فغشيها والناس ينظرون.

% (طب - عن أسماء بنت يزيد).

44879- هل منكم رجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بسترة الله، هل تدرّون مثل ذلك؟ إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة، فقضى حاجته والناس ينظرون إليه، ألا! إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه، ألا! إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه، ألا! لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد.

% (د - عن أبي هريرة).

44880- اتقوا محاش (محاش: هي جمع محشة، وهي الدبر. النهاية 1/390. ب) النساء.

% (سمويه، عد - عن جابر).

44881- إن الله تعالى لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن.

% (ن، ه - عن خزيمة بن ثابت).

44882- نهى عن محاش النساء.

% (طس - عن جابر).

44883- ملعون من أتى امرأته في دبرها.

% (حم، د - عن أبي هريرة).

44884- من أتى امرأته في حيضها فليصدق بدينار، ومن

أتاها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار.

% (طب - عن ابن عباس).

44885- من وطئ امرأته وهي حائض؟؟ فقصي بينهما

ولد فأصابه جذام فلا يلومن إلا نفسه.

% (طس - عن أبي هريرة).

44886- نهى عن المواقعة قبل الملاعبة.

% (خط - عن جابر).

*2*الإكمال من محظورات المباشرة

44887- استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق، ولا تأتوا

النساء في أدبارهن.

% (ع، ص - عن عمر).

44888- إن الله تعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا

النساء في أعجازهن.

% (طب - عن خزيمة بن ثابت).

44889- إن الله تعالى لا يستحيي من الحق، لا يحل أن
تأتوا النساء في أدبارهن.

% (كر - عنه).

44890- إن الله لا يستحيي من الحق، لا يحل لأحدكم أن
يأتي النساء في أدبارهن.

% (طب - عنه).

44891- الذي يأتي المرأة في دبرها لا ينظر الله إليه.
% (حم، وابن عساكر - عن أبي هريرة).

44892- لا تأتوا النساء في أدبارهن.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

44893- إذا أتى أحدكم امرأته وهي حائض، فليتصدق
بدينار أو نصف دينار.

% (د، ت، ن، ه، ك - عن ابن عباس).

44894- اصنعوا كل شيء إلا النكاح - يعني في الحيض.
% (حم، م - عن أنس).

44895- لتشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها - يعني
الحائض.

% (مالك ق - عن زيد بن أسلم مرسلًا).

44896- ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل.

% (د - عن معاذ بن جبل قال: سألت النبي صلى الله

عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض، قال

- فذكره؛ قال د: ليس بالقوى).

44897- إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض، فليصدق

بدينار أو بنصف دينار.

% (د - عن ابن عباس).

44898- تصدق بدينار، فإن لم تجد دينارًا فنصف دينار -

يعني الذي يغشى امرأته حائضًا.

% (حم - عن ابن عباس).

44899- إذا كان دما أحمر فدينار، فإن كان دما أصفر

فنصف دينار.

% (د، ت، ن، حم - عن ابن عباس).

44900- إن فيكم مغربين (مغربين: سموا مغربين لأنه

دخل فيهم عرق غريب، أو جاؤا من نسب بعيد. النهاية

3/349. ب)، قيل: يا رسول الله! وما المغربون؟ قال:

الذي يشرك فيهم الجن.

% (الحكيم - عن عائشة).

44901- لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء، فإن منه

يكون الخرس والفأفاء.

% (ابن عساكر - عن قبيصة بن ذؤيب).

44902- لا يجامعن أحدكم وبه حقن من خلاء، فإنه يكون

منه البواسير، ولا يجامعن أحدكم وبه حقن من بول، فإنه

يكون النواصير.

% (ابن النجار - عن أنس).

44903- لا ينظرن أحدكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريتها

إذا جامعها، فإن ذلك يورث العمى.

% (عد، ق، وابن عساكر - عن ابن عباس؛ وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات).

44904- إني لأحسبكن تخبرن ما يفعل بكن أزواجكن! ولا

تفعلن، فإن الله يمقت من يفعل ذلك، إني لأحسب

إحداكن إذا أتت زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر

أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران! فلا تفعلوا ذلك،
فإن الله يمقت على ذلك.

% (طب - عن أبي أمامة).

44905- ألا هل عسى رجل يغلق بابه، ويرخي ستره،

ويستتر بستر الله، فيخرج فيقول: فعلت كذا بأهلي

وفعلت كذا أفلا أخبركم مثل ذلك! مثل شيطان لقي

شيطانة في سكة فنكحها والناس ينظرون.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة، الديلمي - عن أبي

هريرة).

44906- ألا هل عست امرأة أن تخبر القوم بما يكون من

زوجها إذا خلا بها! ألا هل عسى رجل أن يخبر القوم بما

يكون منه إذ خلا بأهله! فلا تفعلوا ذلك، أفلا أنبئكم ما مثل

ذلك! مثل شيطان لقي شيطانة بالطريق فوقع بها

والناس ينظرون.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن أبي هريرة).

44907- المتحدث عند ذلك كالحمارين يتسافدان

(يتسافدان: سفد ذكر الحيوان أنثاه وعلى أنثاه سفدا: نزا

عليها، وتسافد الحيوان: نزا بعضه على بعض. المعجم الوسيط 1/432. ب) في الطريق.

% (حل - عن سلمان (في الرجل يتحدث عن أهله)).
44908- هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله؟ قالوا: نعم، قال: ثم يجلس بعد ذلك فيقول: فعلت كذا وفعلت كذا! فسكتوا، ثم أقبل على النساء فقال: هل منكن من يحدث؟ فسكتن، فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها وتناولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراها ويسمع كلامها فقالت: يا رسول الله! إنهم ليحدثون وإنهن ليحدثنه، فقال: هل تدرون مثل ذلك! إنما مثل ذلك شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه، ألا! إن طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه، ألا! إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه ألا! لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد.

% (د - كتاب النكاح عن أبي هريرة).

44909- لعل رجلا يقول ما يفعل بأهله! ولعل امرأة تخبر

بما فعلت مع زوجها! فلا تفعلوا، وإنما مثل ذلك شيطان

لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون.

% (حم - عن أسماء بنت يزيد).

*2*العزل

44910- اصنعوا ما بدا لكم، فما قضى الله تعالى فهو

كائن، وليس من كل الماء يكون الولد.

% (حم - عن أبي سعيد).

44911- اعزل عنها إن شئت، فإنه سيأتي ما قدر لها.

% (م - كتاب النكاح باب العزل عن جابر).

44912- اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كتب الله تعالى من

نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة.

% (طب - عن صرمة العدوي).

44913- إن ما قدر في الرحم سيكون.

% (ن - عن أبي سعيد الزرقى).

44914- إن قضى الله شيئاً ليكون وإن عزل.

% (الطيالسي - عن أبي سعيد).

44915- إن النفس المخلوقة لكائنة.

% (طب - عن عبادة ابن الصامت).

44916- أو أنكم تفعلون ذلك؟ لا عليكم أن لا تفعلوا

ذلك، فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا وهي

خارجة.

% (ق - عن أبي سعيد).

44917- ما من كل الماء يكون الولد، وإذا أراد الله خلق

شيء لم يمنعه شيء.

% (م كتاب النكاح - باب العزل عن أبي سعيد).

44918- ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس

مخلوقة إلا الله خالقها.

% (م، د - عن أبي سعيد).

44919- لا عليكم أن تفعلوا! فإن الله كتب من هو خالق

إلى يوم القيامة.

% (حم، م - عن أبي سعيد).

44920- لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على
صخرة لأخرج الله تعالى منها ولدا، وليخلقن الله نفسا هو
خالقها.

% (حم، والضياء - عن أنس).

44921- ما عليكم أن لا تعزلوا! فإن الله قدر ما هو
خالق إلى يوم القيامة.

% (ن - عن أبي سعيد، وأبي هريرة).

44922- ما قدر في الرحم سيكون.

% (حم، طب - عن أبي سعيد الزرقى).

44923- لو قضى كان.

% (قط في الأفراد، حل - عن أنس).

44924- ما قدر الله لنفس أن يخلقها إلا هي كائنة.

% (حم، ه، حب - عن جابر).

*2*الإكمال

44925- ما يقدر في الرحم يكن.

% (البغوي - عن أبي سعيد الزرقى).

44926- أو أنكم تفعلون ذلك؟ لا عليكم أن تفعلوا ذلك،

فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة.

% (خ، م ه عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم سئل عن العزل قال - فذكره).

44927- إنكم لتفعلون ذلك - يعني العزل! أولم تعلموا

أن الله تعالى لم يخلق نسمة هو بارئها إلا وهي كائنة.

% (طب - عن حذيفة).

44928- أو إنكم لتفعلون، ما من نسمة أراد الله أن

تخرج صلب رجل إلا وهي خارجة إن شاء وإن أبى، فلا

عليكم أن لا تفعلوا.

% (طب - عن واثلة).

44929- جاءها ما قدر لها - يعني الأمة يعزل عنها.

% (د، والطحاوي طب - عن جرير).

44930- دعوه، فإنه لو قضى شيء لكان.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس).

44931- لو قضى لكان أو قد كان.

% (قط في الأفراد، حل - عن أنس).

44932- ذلك الوأد الخفي.

% (حم، م - عن عائشة عن جدامة بنت وهب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العزل قال - فذكره كتاب النكاح - باب جواز الغيلة).

44933- لا عليكم أن لا تفعلوا، فإن الله تعالى كتب من هو خالق إلى يوم القيامة.

% (حم، م - عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العزل قال - فذكره).

44934- اصنعوا ما بدا لكم، فما قضى الله فهو كائن، وليس من كل الماء يكون الولد.

% (حم - عن أبي سعيد قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال - فذكره).

44935- لا تفعلوا، فإنه ليس من نسمة أخذ الله ميثاقها إلا وهي كائنة، فلا عليكم أن لا تفعلوا.

% (الحاكم في الكنى - عن واثلة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العزل قال - فذكره).

44936- ولم يفعل ذلك أحدكم، فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقه.

% (م، د عن أبي سعيد؛ قال: ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره).

44937- لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم، فإنما هو القدر.
% (ط، حم، م - كتاب النكاح - باب حكم العزل عن أبي سعيد).

44938- كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه.

% (حم، م، د - عن أبي سعيد).

*3*الفرع الثالث في حقوق متفرقة

*2*حديث أبي زرع

44939- اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية،

فتعاقدن أن يتصادقن؟؟ بينهن، ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً.

فقالت الأولى، زوجي لحم جمل غث (غث: أي مهزول. أ

ه 3/342 النهاية ب) على رأس جبل وعر (أي غليظ حزن

يصعب الصعود إليه. أ ه 5/206 النهاية. ب) لا سهل
فيرتقى، ولا سمين فينتقل (فينتقل: أي ينقله الناس إلى
بيوتهم فيأكلونه. أ ه 5/110 النهاية. ب).
قالت الثانية: زوجي لا أبث (أبث: أي لا أنشره لقبح آثاره.
أ ه 1/951 النهاية. ب) خبره، إني أخاف أن لا أذره (أذره:
أي أخاف ألا أترك صنعته ولا أقطعها من طولها. أ ه
5/171 النهاية. ب)، إن أذكر عجره؟؟ (عجره: العجر:
جمع عجرة، وهي الشيء يجتمع الجسد كالسلعة والعقدة.
أ ه 3/185 النهاية. ب) وبجره.
قالت الثالثة: زوجي العشنق (العشنق: هو الطويل الممتد
القامة، أرادت أن له منظرا بلا مخبر لأن الطول في
الغالب دليل السفه. أ ه 3/241 النهاية. ب)، إن أنطق
أطلق وإن أسكت أعلق.
قالت الرابعة: زوجي إن أكل لف (لف: أي قمش، وخلط
من كل شيء، والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا
وكذلك التقميش. أ ه 4/261 النهاية. ب)، وإن شرب
اشتف (اشتف: أي شرب جميع ما في الاناء. أ ه 2/486

النهاية. ب)، وإن اضطجع التف (التف: أي إذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني. أ ه 4/261 النهاية. ب)، ولا يولج الكف ليعلم البث (البث: البث في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد، كأنه من شدته يبثه صاحبه، والمعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعله أن ذلك يؤذيها تصف باللطف. وقيل: هو ذم له، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم: ما أدخل يدي في هذا الأمر، أي لا أتفقده. أ ه 1/95 النهاية. ب).

قالت الخامسة: زوجي عيائ (عياء: العيائ: العنين الذي تعيبه مباحضة النساء، وهو من الإبل الذي لا يضرب ولا يلقح. أ ه 3/334 النهاية. ب) طباق (طباق: هو المطبق عليه حمقا: وقيل: هو الذي أمره مطبقة عليه: أي مغشاة. وقيل: هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه. النهاية 3/114. ب)، كل داء (داء: أي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه. أ ه 2/142 النهاية. ب) له داء، شجك (شجك: الشج في الرأس خاصة في الأصل وهو أن

يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. النهاية 2/445. ب) أو فلك (فلك: الفل: الكسر والضرب، تقول: إنها معه بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينها. أ ه 3/472 النهاية. ب) أو جمع كلاك. قالت السادسة: زوجي كليل (كليل تهامة لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سامة: أي أنه طلق معتدل في خلوه من أنواع الأذى والمكروه بالحر والبرد والضجر: أي لا يضجر مني فيمل صحبتي. النهاية 2/328 ب) تهامة، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سامة.

قالت السابعة: زوجي إن دخل فهد (فهد: أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمني إصلاحها. والفهد يوصف بكثرة النوم، فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإنما هو متناوم ومتغافل. أ ه 3/481 النهاية. ب) وإن خرج أسد (إن خرج أسد: أي صار كالأسد في الشجاعة. أ ه 1/48 النهاية. ب)، ولا يسأل عما عهد (ولا يسأل عما عهد: أي عما كان يعرفه في البيت من

طعام وشراب ونحوهما، لسخائه وسعة نفسه. أ ه 3/326
النهاية. ب).

قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب (المس مس
أرنب: وصفته بلين الجانب وحسن الخلق. أ ه 329/؟؟
النهاية. ب)، والريح ريح زرنب (زرنب: الزرنب نوع من
أنواع الطيب. أ ه 2/301 النهاية. ب)، وأنا أغلبه والناس
يغلب.

قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد (رفيع العماد: أرادت
عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في
النسب والحسب. أ ه 3/295 النهاية. ب)، طويل النجاد
(طويل النجاد: حمائل السيف. تريد طول قامته، فإنها إذا
طالت طال نجاهه، وهو من أحسن الكنايات. أ ه 5/19
النهاية. ب)، عظيم الرماد (عظيم الرماد: أي كثير
الأضياف والإطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ أ ه 2/262
النهاية. ب)، قريب البيت من الناد (قريب البيت من الناد:
النادي: مجتمع القوم وأهل المجلس، فيقع على المجلس

وأهله، تقول: إن بيته وسط الحلة، أو قريبا منه، ليغشاه الأضياف والطراق. أ ه 5 - 36 النهاية. ب).

قالت العاشرة: زوجي مالك، وما مالك؟ مالك خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح (قليلات المسارح: جمع مسرح، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي. تصفه بكثرة الاطعام وسقي الألبان: أي إن إبله على كثرتها لا تغيب من الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائها ليقرب الضيفان من لبنها ولحمها، خوفا من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة. أ ه 2 - 357 النهاية. ب)، كثيرات المبارك، إذا سمعن صوت المزهر (المزهر: العود الذي يضرب به وهو أحد آلات الطرب. أ ه 1 - 404 المعجم الوسيط. ب) أيقن أنهن هوالك (هوالك: هلك فلان: مات. فهو هالك جمع هلكى وهلك وهوالك. أ ه 2 - 991 المعجم الوسيط. ب).

قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، وما أبو زرع؟ أناس (أناس: كل شيء يتحرك متديليا فقد ناس ينوس نوسا، وأناسه غيره تريد أنه حلاها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها. أ

ه 5 - 127 النهاية. ب) من حلي أذني وملاً من شحم
عضدي (عضدى: العضد: ما بين الكتف والمرفق ولم ترده
خاصة، ولكنها أرادت الجسد كله، فإنه إذا سمن العضد
سمن سائر الجسد. أ ه 3 - 252 النهاية. ب) وبحجني
(وبحجني فبجحت، أي فرحني ففرحت. وقيل: عظمني
فعظمت نفسي عندي. يقال: فلان يتبجح بكذا أي يتعظم
ويتفاخر. أ ه 1 - 96 النهاية. ب) فبجحت إلى نفسي.
وجدني في أهل غنيمة بشق (بشق: يروى بالكسر والفتح
فالكسر من المشقة، يقال هم بشق من العيش إذا كانوا
في جهد، ومنه قوله تعالى: (لم تكونوا بالغيه إلا بشق
الأنفس، وأما الفتح فهو من الشق: الفصل في الشيء،
كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل.
أ ه 2 - 491 النهاية. ب) فجعلني في أهل سهيل (سهيل:
تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة
لأن أهل الخيل والابل أكثر مالا من أهل الغنم. أ ه 3 - 63
النهاية. ب) وأطيط (وأطيط: أي في أهل إبل وخيل. أ ه
1 - 54 النهاية. ب) ودائس (ودائس: الدائس: هو الذي

يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب في السنبل،
وهو الدياس، وقلبت الواو ياء لكسرة الدال. أ ه 2 - 140
النهاية. ب) ومنق (ومنق: هو بفتح النون الذي ينقى من
الطعام: أي يخرج قشره وتبته. أ ه 5 - 111 النهاية.
ب)، فعنده أقول فلا أقبح (أقبح: أي لا يرد على قولى ليله
إلي وكرامتي عليه. أ ه 4 - 3 النهاية. ب)، وأرقد فأتصبح
(فأتصبح: أرادت أنها مكفية، فهي تنام الصبحة. أ ه 3 - 7
النهاية. ب)، وأشرب فأتقمح (فأتقمح: أرادت أنها تشرب
حتى تروى وترفع رأسها. أ ه 4 - 106 النهاية. ب).
أم أبي زرع، وما أم أبي زرع؟ عكومها (عكومها: العكوم:
الأحمال والفرائز التي تكون فيها الأمتعة وغيرها، واحدها
عكم بالكسر. أ ه 3 - 285 النهاية. ب) رادح (رادح: يقال
امرأة رادح: ثقيلة الكفل. والعكوم: الأعدال، جمع عكم
وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب. أ ه 2 -
213 النهاية. ب)، وبيتها فساح (فساح: أي واسع. يقال:
بيت فسيح وفساح كطويل وطوال. أ ه 3 - 445 النهاية.
ب).

ابن أبي زرع، وما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة
(كمسل شطبة: المسل: مصدر بمعنى المسلول: أي ما
سل من قشره، والشطبة: السعفة الخضراء. أ ه 2 -
392 النهاية. ب)، وتشبعه زراع الجفرة (الجفرة: مدحته
بقلة الأكل. أ ه 1 - 278 النهاية. ب).
بنت أبي زرع، وما بنت أبي زرع؟ طوع أبيها، وطوع أمها،
وملء كسائها، وعطف رداؤها، وزين أهلها وغيظ جارتها.
جارية أبي زرع، وما جارية أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثنا (لا
تبث حديثنا تبثنا: (زوجي لا أبث خبره) أي لا أنشره لقبح
آثاره. وفيه أيضا (لا تبث حديثنا تبثنا) ويروى تنث بالنون
بمعناه. أ ه 1 - 95 النهاية. ب)، ولا تنقث (تنقث: النقث:
النقل. أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا، لا تنقله
وتخرجه وتفرقه. أ ه 5 - 103 النهاية. ب) ميرتنا تنقيثا،
ولا تملأ بيتنا تعشيشا (تعشيشا: أي أنها لا تخوننا في
طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية
كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. أ ه 3 - 241
النهاية. ب).

قالت: خرج أبو زرع والأوطاب (كالأوطاب: الوطب: الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه، وجمعه أوطاب ووطاب. أ ه 5 - 203 النهاية. ب)،
تمخض، فمر بامرأة معها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين (برمانتين: أي أنها ذات ردف كبير فإذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان، وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان فكان أحدهما يرمي رمانته إلى أخيه ويرمي أخوه الأخرى إليه من تحت خصرها. أ ه 2 - 268 النهاية. ب)،
فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلا سريا (سريا: أي نفيسا شريفا. أ ه 2 - 363 النهاية. ب)، ركب شريا (شريا: أي ركب فرسا يستشري في سيره، يعني يلج ويجد. أ ه 2 - 469 النهاية. ب) وأخذ خطيا (خطيا: أي رمحا منسوباً إلى الخط وهو موضع بناحية البحرين. أ ه ب)، وأراح على نعماً ثريا، وأعطاني من كل رائحة زوجا، فقال كلي أم زرع وميري أهلك.

قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه، ما ملأ أصغر إناء من
آنية أبي زرع.

قالت عائشة؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عائشة! كنت لك كأبي زرع لأم زرع، إلا أن أبا زرع طلق
وأنا لا أطلق.

% (طب - عن عائشة، ورواه خ ت في الشمائل موقوفا
إلا قوله: كنت لك كأبي زرع لأم زرع - فرفعه، قالوا
(أخرجه الترمذي كتاب الشمائل رقم 251. وأخرجه
البخاري في صحيحه كتاب النكاح - باب حسن المعاشرة
- ومسلم في كتاب الفضائل باب ذكر حديث أم زرع رقم
2448. والنسائي كتاب عشرة النساء. أه ص): وهو يؤيد
رفع الحديث كله).

44940- حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم،
ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه، ولا يقبح، ولا يهجر
إلا في البيت.

% (طب، ك - عن معاوية بن حيدة).

*3*تتمة الفرع الثالث في حقوق متفرقة

44941- خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي.

% (ت - عن عائشة، ه - عن ابن عباس، طب - عن معاوية).

44942- خيركم خيركم للنساء.

% (ك - عن ابن عباس).

44943- خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم

النساء إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم.

% (ابن عساكر - عن علي).

44944- خيركم خيركم لنسائه ولبناته.

% (هب - عن أبي هريرة).

44945- رحم الله امرأ علق في بيته سوطا يؤدب به

أهله.

% (عد - عن جابر).

44946- علق السوط حيث يراه أهل البيت.

% (حل - عن ابن عمر).

44947- اضربوهن، ولا يضربهن إلا شراركم.

% (ابن سعد - عن القاسم بن محمد مرسلًا).

44948- علقوا السوط حيث يراه أهل البيت، فإنه أدب لهم.

% (عب، طب - عن ابن عباس).

44949- علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور.

% (ص، هب - عن مجاهد مرسلًا).

44950- ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر؟؟؟ على عياله.

% (فر - عن جبير بن مطعم).

44951- ائت حرثك إذا شئت، وأطعمها إذا طعمت، واكسها إذا اكتسيت، ولا تقبح الوجه ولا تضرب.

% (د - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).

44952- استعينوا على النساء بالعري، فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها وأحسن زينتها أعجبها الخروج.

% (عد - عن أنس).

44953- أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعياله.

% (عبد الله في زوائد الزهد - عن الحسن مرسلًا).

44954- احملاوا النساء على أهوائهن.

% (عد - عن ابن عمر).

44955- استوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة خلقت من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا.

% (ق - عن أبي هريرة).

44956- إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، فكسرها طلاقها.

% (ت، م - عن أبي هريرة).

44957- إن المرأة خلقت من ضلع، وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها، فدارها تعش بها.

% (حم، حب، ك - عن سمرة).

44958- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا

فليتكلم بخير أو ليسكت، واستوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، إن

ذهبت تقيمه كسرتة، وإن تركته لم يزل أعوج، استوصوا
بالنساء خيرا.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الرضاع باب الوصية بالنساء
رقم 60. ص) عن أبي هريرة).

44959- إن المرأة خلقت من ضلع، فإن ذهبت تقومها
كسرتها، وإن تدعها ففيها أود وبلغة.
% (حم، ن - عن أبي ذر).

44960- أمركن مما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكم إلا
الصابرون.

% (ك - عن عائشة).

44961- إن أمركن مما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكم
بعدي إلا الصابرون - قاله لأزواجه.
% (ت، خ، ن - عن عائشة).

44962- أعروا النساء يلزمن الحجال (الحجال: الحجلة
بالتحريك: بيت كالقبة يستر بالثياب وتكون له أزرار كبار
وتجمع على حجال. النهاية 1/346. ب).

% (طب - عن مسلمة بن مخلد).

44963- إن الله تعالى يوصيكم بالنساء خيرا، فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم، إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط، فما يرغب واحدا منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما.

% (طب - عن المقدام).

44964- لقد طاف الليلة بآل محمد نساء كثير، كلهن تشكو زوجها من الضرب، وايم الله لا تجدون أولئك خياركم.

% (د، ن، ه حب، ك، كر - عن إياس الدوسي).

44965- مرها، فإن يك منها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضرب أمتك.

% (ه، حب - عن لقيط بن صبرة).

44966- لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها غيره.

% (حم، م - عن أبي هريرة).

44967- يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه.

% (حم، ق، ت، ه، ع - عن عبد الله ابن زمعة).

44968- إن من النساء عيا (عيا العي: الجهل. النهاية

3/334. ب) وعورة، فكفوا عيهن بالسكوت، وواروا

عوراتهن بالبيوت.

% (عق - عن أنس).

44969- إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة

الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها.

% (م - كتاب النكاح رقم 124 حم - عن أبي سعيد).

44970- خياركم خيركم لأهله.

% (طب - عن أبي كبشة).

44971- خياركم خياركم لنسائهم.

% (ه - عن أبي هريرة).

44972- شر الناس المضيق على أهله.

% (طس - عن أبي أمامة).

44973- إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة

الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها.

% (حم، م كتاب النكاح رقم 123، د - عن أبي سعيد).

*3*الإكمال من الفرع الثالث في حقوق متفرقة

44974- أطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تكسون،

ولا تضربوهن ولا تقبحوهن.

% (د - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا

رسول الله! ما تقول في نسائنا؟ قال - فذكره).

44975- أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت،

ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت.

% (د، ه عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال:

قلت: يا رسول الله! ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال -

فذكره).

44976- إن المرأة مثل الضلع، إن جئت أن تقومها

كسرتها.

% (العسري في الأمثال - عن عائشة).

44977- خلقت المرأة من ضلع، إن جئت أن تقيمها

تكسرها، وإن تتركها تعيش معها على عوجها.

% (العسكري في الأمثال عن أبي هريرة).

44978- إنما المرأة كالضلع، إن أقمته كسرتها، فذرها
تعش بها.

% (الرويانى، طب، ص - عن سمرة).

44979- المرأة كالضلع، فدارها تعش بها.

% (كر - عن أبى موسى).

44980- إنى لأبغض الرجل قائما على امرأته ثائرا

فرائص (فرائص: الفريضة: اللحمة التي بين جنب الدابة

وكتفها لا تزال ترعد. وأراد بها ههنا عصب الرقبة

وعروقها، لأنها هي التي تثور عند الغضب. أ ه 3 / 341

النهاية. ب) رقبته يضربها.

% (الحسن بن سفيان، والديلمي - عن أم كلثوم بنت أبى

بكر).

44981- إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرا فرائص رقبته

قائما على مريئته يضربها.

% (عب - عن أسماء بنت أبى بكر).

2 تربية أهل البيت

44982- يظل أحدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يعانقها ولا يستحيي.

% (ابن سعد - عن أبي أيوب).

44983- أما يستحيي أحدكم أن يضرب امرأته كما يضرب العبد! يضربها أول النهار ثم يضاجعها آخره، أما يستحيي.

% (عب - عن عائشة، صحيح).

44984- لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن قد ضربت، ما أحب أن أرى الرجل نائرا فريص عصب رقبتة على مريئته يقاتلها.

% (ابن سعد، ك، ق - عن أم كلثوم بنت أبي بكر).

44985- لا تهجروا النساء إلا في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح.

% (ابن جرير - عن حجاج مرسل).

44986- أيها الناس! إن النساء عندكم عوان، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن حق، ولهن عليكم حق، ومن حقم عليهن أن لا يوطئن

فرشكم أحدا، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك
فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف.

% (ابن جرير - عن ابن عمر).

44987- النساء خلقن من ضلع وعورة، فاستروا عورتهم
بالبیوت، واغلبوا على ضعفهن بالسكوت.

% (ابن لال - عن أنس).

44988- حرثك، فأت حرثك أنى شئت، غير أن لا تضرب

الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا

طعمت، واكس إذا اكتسيت، كيف (وقد أفضى بعضكم

إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا).

% (حم، طب - عن بهز بن حكيم - عن أبيه عن جده).

44989- خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، وإذا

مات صاحبكم فدعوه.

% (ت: حسن غريب، حب، هب، وابن جرير عن عائشة).

44990- خيركم خيركم للنساء.

% (ك - عن ابن عباس).

44991- لا تنزلوهن في الغرف، ولا تعلموهن الكتابة -

يعني النساء، وعلموهن الغزل وسورة النور.

% (ك، هب - عن عائشة).

44992- يا أيها الناس! اتقوا الله في أزواجكم وفيما

خولكم.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن سهل بن سعيد).

44993- اتقوا الله في النساء.

% (ن - عن جابر).

44994- يؤتى الرجل من أمتي يوم القيامة وماله من

حسنة ترجى له الجنة، فيقول الرب تعالى: أدخلوه الجنة

فإنه كان يرحم عياله.

% (ابن لال، وابن عساكر، والخطيب - عن ابن مسعود).

44995- من أدخل على أهل بيته سرورا خلق الله من

ذلك السرور خلقا يستغفر له إلى يوم القيامة.

% (أبو الشيخ - عن جابر).

2 تربية أهل البيت من الإكمال

44996- لا ترفع عصاك على أهلك، فأخفهم في الله.

% (العسكري في الأمثال - عن ابن عمر).

44997- علق سوطك حيث يراه الخادم.

% (ابن جرير - عن ابن عباس).

44998- رحم الله عبدا علق في بيته سوطا يؤدب به

أهله.

% (الديلمي).

44999- لا تسكنوا نساءكم الغرف، ولا تعلموهن الكتاب.

% (الحكيم - عن ابن مسعود).

2 بسم الله الرحمن الرحيم

2 الباب السادس في ترهيبات وترغيبات تختص بالنساء

وفيه فصلان:

2 الفصل الأول في الترهيبات

45000- إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها

الملائكة حتى ترجع - وفي لفظ: حتى تصبح.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب النكاح رقم 1436، ص)

عن أبي هريرة).

45001- إذا تطيبت المرأة لغير زوجها، فإنما هو نار
وشنار (أي عار).

% (طس - عن أنس).

45002- إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا
ريحها فهي زانية.

% (3 عن أبي موسى) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب رقم
2937 وقال حسن صحيح. ص).

45003- إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها
تشكو زوجها.

% (طب - عن أم سلمة).

45004- انظري أين أنت منه، إنما هو جنتك ونارك.
% (ابن سعد، طب - عن عمه حصين بن محصن).

45005- أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد
هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل.

% (حم، ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب رقم 2750.
ص)، ك - عن عائشة).

45006- أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها.
% (خط - عن أنس).

45007- أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة.
% (حم، د، ت، ه، حب، ك - عن ثوبان).

45008- أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر.
% (طس - عن أبي هريرة).

45009- أيما امرأة نزع ثيابها في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها ستره.
% (حم، طب، ك، هب - عن أبي أمامة).

45010- أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية.
% (حم، ن، ك - عن أبي موسى).

45011- أيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منه،
فإنه زور تزيد فيه.

% (ن - عن معاوية).

45012- خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك.
% (ق، د، ن، ه عن عائشة).

45013- صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم
سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات
عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة، لا
يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من
مسيرة كذا وكذا.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الجنة رقم 52. ص) -
عن أبي هريرة).

45014- عامة أهل النار النساء.

% (طب - عن عمران بن حصين).

45015- قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها
المساكين وإذا أصحاب الجد محبوبون إلا أصحاب النار

فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة
من يدخلها النساء.

% (حم، ق (كتاب الذكر رقم 93)، ن - عن أسامة بن
زيد).

45016- هن أغلب - يعني النساء.

% (طب - عن أم سلمة).

45017- كل عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرت
بالمجلس فهي زانية.

% (حم، ت - عن أبي موسى).

45018- لعن الله الرجل (الرجلة: بمعنى المترجلة ويقال

امرأة رجلة: إذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة

ومنه الحديث: (إن عائشة كانت رجلة الرأي). أ ه النهاية

2/203. ب) من النساء.

% (د - عن عائشة).

45019- لعن الله القاشرة (القاشرة: التي تعالج وجهها

أو وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها) والمقشورة

(المقشورة: يفعل بها ذلك كأنها تقشر أعلى الجلد. أ ه
النهاية 4/64. ب).

% (حم - عن عائشة).

45020- لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال،
والمتشبهين من الرجال بالنساء.

% (حم، د، ت، ه - عن ابن عباس).

45021- لعن الله المسوفات التي يدعوها زوجها إلى
فراشه فتقول، سوف، حتى تغلبه عيناه.

% (طب - عن ابن عمر).

45022- لعن الله المفصلة التي إذا أراد زوجها قالت: أنا
حائض.

% (تخ - عن أبي هريرة).

45023- لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات (المتنمصات: النامصة التي تنتف الشعر من

وجهها. والمتنمصة: التي تأمر من يفعل بها ذلك. أ ه

النهاية 5/119. ص) والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق
الله.

% (حم، ق 4) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس
باب الوصل في الشعر (7/213. ص)، - عن ابن مسعود).

45024- لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة.

% (حم، ق) أخرجه أبو داود كتاب الترجل رقم 4169.
(ص 4 - عن ابن عمر).

45025- إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم -
يعني قصة من شعر.

% (ق - 3 عن معاوية).

45026- إنه قد لعن الموصولات (الواصلة: التي تصل
شعرها بشعر آخر زور. المستوصلة: التي تأمر من يفعل
بها ذلك. أ ه النهاية 5/192. ب).

% (ق - عن عائشة).

45027- كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشى مع
امرأتين طويلتين، فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من
ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا - وهو أطيب من

الطيب - فمرت بين المرأتين، فلم يعرفوها فقالت بيدها:
هكذا.

% (م - عن أم سعد).

45028- ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي
لب منكن، أما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة
رجل، وأما نقصان الدين فإن إحداهن تفطر رمضان،
وتقيم أياما لا تصلي.

% (د - عن ابن عمر) (أخرجه أبو داود كتاب السنة رقم
4169. ص).

45029- ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت
ما بينها وبين الله.

% (د، ت - عن عائشة).

45030- ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب فينظر
الرجال إليها إلا لم تزل في سخط الله تعالى حتى ترجع
إلى بيتها.

% (طب - عن ميمونة بنت سعد).

45031- لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه
فتجد ريح الجنة! وإن ريحها لتوجد من مسيرة أربعين
عاما.

% (د - عن ابن عباس).

45032- لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحتها
ولتنكح فإن لها ما قدر لها.
% (خ، د - عن أبي هريرة).

45033- يا أيها الناس! انهوا نساءكم عن لبس الزينة
والتبختر في المسجد، فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى
لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد.
% (ه - عن عائشة).

45034- أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين
والفقراء، ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء.
% (هناد - عن حبان بن أبي جيلة مرسلا).

45035- اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء،
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء.
% (عم - عن ابن عمرو).

45036- استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق،
عليكن بحافات الطريق.

% (د - عن أسيد الأنصاري).

45037- يا معشر النساء! لا تحلين الذهب، أما لكن في
الفضة ما تحلين به؟ أما! إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً
تظهره إلا عذبت يوم القيامة.

% (حم، د، ن، هب - عن خولة بنت اليمان).

45038- لعن الله زائرات القبور، والمتخذين عليها
المساجد والسرج.

% (3 ك - عن ابن عباس).

45039- لعن الله زوارات القبور.

% (حم، ت، ه، ك - عن حسان بن ثابت؛ حم، ت، ه - عن
أبي هريرة).

45040- لو كنت امرأة غيرت أظفارك بالحناء.

% (حم، ن - عن عائشة).

45041- مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلة
يوم القيامة لا نور لها.

% (ت - عن ميمونة بنت سعد).

45042- المختلعات (المختلعات: يعني اللاتي يطلبن

الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر. أ ه. النهاية 2/65.

(ب) هن المنافقات.

% (ت - عن ثوبان).

45043- المختلعات والمتبرجات هن المنافقات.

% (حل - عن ابن مسعود).

45044- إن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات.

% (طب - عن عقبة بن عامر).

45045- المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان.

% (ت - عن ابن مسعود).

45046- ويل للنساء من الأحمرين: الذهب، والمعصفر.

% (هب - عن أبي هريرة).

45047- لا تأذن المرأة في بيت زوجها إلا بإذنه، ولا

تقوم؟؟ من فراشه فتصلي تطوعاً إلا بإذنه.

% (طب - عن ابن عباس).

45048- لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها.

% (حم، خ، ت، د - عن ابن مسعود).

45049- لا تشمن ولا تستوشمن.

% (خ، ن - عن أبي هريرة).

45050- لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها.

% (حم، د، حب، ك - عن أبي سعيد).

45051- نهى عن الجمة (الجمة: الجملة من شعر الرأس

ما سقط على المنكبين أ ه. النهاية 1/300. ب) للحررة،

والعقصة (العقصة: أصل العقص: اللي؟؟ وإدخال أطراف

الشعر في أصوله أ ه. النهاية 3/275. ب) للأمة.

% (طب - عن ابن عمر).

45052- نهى عن الزور.

% (ت - عن معاوية).

45053- نهى عن الوشم في الوجه، والضرب في الوجه.

% (حم، م، ت - عن ابن عمر).

45054- نهى عن الوشم.

% (حم - عن أبي هريرة).

45055- نهى عن الوشر (الوشر: الواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها. تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب أ ه. النهاية 5/188. ب) والوشم والتنطف، ومكامة (مكامة: هو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما. والكميع: الضجيع. وزوج المرأة كميها أ ه. النهاية 4/200. ب) الرجل الرجل بغير شعار، ومكامة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم، وأن يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم، وعن النهي (النهي: بمعنى النهب. كالنحلى والنحل، للعطية. وقد يكون اسم ما ينتهب، كالعمري والرقبي أ ه. النهاية 5/133. ب) وركوب النمر ولبس الخاتم إلا لذي سلطان.

% (حم، د، ن - عن أبي ریحانة).

45056- نهى أن تحلق المرأة رأسها.

% (ت، ن - عن علي).

45057- نهى أن تكلم النساء إلا باذن أزواجهن.

% (طب - عن عمرو).

45058- ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر.

% (هق - عن ابن عمر).

45059- ليس للمرأة أن تنتهك شيئاً من مالها إلا بإذن

زوجها.

% (طب - عن واثلة).

45060- ليس للمرأة أن تنطلق للحج إلا بإذن زوجها، ولا

يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليالٍ إلا ومعها ذو محرم تحرم

عليه.

% (هق - عن ابن عمر).

45061- ليس للنساء في الجنائز نصيب.

% (طب - عن ابن عباس).

45062- ليس للنساء نصيب في الخروج إلا مضطرة -

يعني ليس لها خادم - إلا في العيدين: الأضحى والفطر،

وليس لهن نصيب في الطرق إلا الحواشي.

% (طب - عن ابن عمر).

45063- ليس للنساء وسط الطريق.

% (هب - عن أبي عمرو ابن حماس وعن أبي هريرة).

45064- ليس للنساء سلام، ولا عليهن سلام.

% (حل - عن عطاء الخراساني مرسلا).

45065- إذا رأيتم اللاتي ألفين على رؤوسهن مثل أسنمة

البعر فأعلموهن أنه لا تقبل لهن صلاة.

% (طب - عن أبي شقرة).

45066- أخرجوا المخنثين من بيوتكم.

% (حم، خ، د، ه - عن ابن عباس؛ خ، د - عن أم سلمة).

*2*الإكمال من الفصل الأول في ترهيبات تختص بالنساء

45067- ما من امرأة تطيب للمسجد فيقبل الله لها

صلاة حتى تغتسل منه اغتسالها للجنابة.

% (حم - عن أبي هريرة).

45068- ما من امرأة تخرج إلى المسجد تعصف

(تعصف: في الحديث: (كان إذا عصفت الريح) أي اشتد

هبوبها أ ه. النهاية 3/248. ب) ريحها فيقبل الله عز وجل

منها صلاة حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل.

% (ق، وابن عساكر - عن أبي هريرة).

45069- ما على المرأة أن لا تطيب وزوجها غائب.

% (طب - عن أسماء بنت أبي بكر).

45070- إن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتما من

ذهب وحشته مسكا هو أطيب الطيب.

% (ن - عن أبي سعيد).

45071- إن الله تعالى يبغض صوت الخلخال كما يبغض

الغناء ويعاقب صاحبه كما يعاقب الزامر، ولا تلبس خلخالا

ذات صوت إلا ملعونة.

% (الديلمي - عن أبي أمامة).

45072- إن الفساق هم أهل النار، قالوا يا رسول الله!

ومن الفساق قال النساء، قالوا: أو لسن بأمهاتنا وبناتنا

وأخواتنا؟ قال: بلى، ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا

ابتلين لم يصبرن.

% (حم، طب، ك - عن عبد الرحمن بن شبل).

45073- إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة

والنضرة، فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته

لأكل منه من بين السماء والأرض، لا ينقصونه، فحيل بيني

وبينه؛ وعرضت علي النار، فلما وجدت حر شعاعها
تأخرت، وأكثر ما رأيت فيها النساء اللاتي إن أوتمن
أفشين، وإن سألن أحفين، وإن أعطين لم يشكرن،
ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه (قصة: القصب
بالضم: المعني وجمعه أقصاب وقيل القصب اسم للأمعاء
كلها. وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء أ ه.
النهاية 4/67. ب) في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن
أكثم، فقال معبد: يا رسول الله! أ يخشى علي من شبهه؟
قال: لا، أنت مؤمن وهو كافر، وهو أول من جمع العرب
على الأصنام.

% (حم، ك، ص - من طريق الطفيل بن أبي بن كعب عن
أبيه).

45074- أريت النار أكثر أهلها النساء يكفرن، قيل:
أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير ويكفرن الإحسان، إن
أحسنن إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئا قالت: ما
رأيت منك خيرا قط.

% (مالك، خ كتاب الإيمان - عن ابن عباس).

45075- يا معشر النساء! تصدقن، فإني أرى أن أكثر أهل النار، إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداهن، قلن: وما نقصان عقولنا وديننا؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك من نقصان دينها.

% (حم، خ) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب نقصان الإيمان رقم 132. ص)، م - عن أبي سعيد؛ ه - عن ابن عمر؛ حب، ك - عن ابن مسعود).

45076- يا معشر النساء! إن كن أكثر حطب جهنم، لأن كن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا ابتليتین لم تصبرن، وإذا أمسك عنكن شكوتن، وإياكن وكفر المنعمين! المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول: ما رأيت منك خيرا قط.

% (طب - عن أسماء بنت يزيد).

45077- يا معشر النساء! تصدقن ولو من حليكن، فإنكن أكثر أهل جهنم، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، وما وجد من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمورهن من النساء، أما نقص رأيهن فجعلت شهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقص دينهن فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة.

% (ك - عن ابن مسعود).

45078- من تسع وتسعين امرأة واحدة في الجنة، وبقيتهن في النار، إن المرأة المسلمة إذا حملت كان لها أجر الصائم القائم المحرم المجاهد في سبيل الله حتى وضعت، وإن لها من أول رضة ترضعه أجر حياة نسمة.

% (أبو الشيخ - عن ابن عباس، وفيه حسن ابن قيس).

45079- تصدقن، فإن أكثركن حطب جهنم، إنكن تكثرن الشكاة (الشكاة: الشكوى والمرض والعيب أ ه. الوسيط

1/492. ب) وتكفرن العشير.

% (حم، خ، م، ن - عن جابر).

45080- تصدقن، فإنكن أكثر أهل النار لأنكن تكثرن
اللعن وتكفرن العشير.

% (سمويه - عن حزام بن حلال عن أبيه).

45081- تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن، فإنكن
أكثر أهل النار، لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير.
% (حم - عن ابن مسعود).

45082- لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا
تستغني عنه.

% (طب، ق، ك، والخطيب - عن ابن عمرو).

45083- إياكن وكفر المنعمين! قيل: وما كفر المنعمين؟
قال: لعل إحدانكن أن تطول أيمتها (أيمتها: الأيمة: طول
التعزب والأيم: في الأصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو
ثيبا. أو مطلقة كانت أو متوفى عنها. أ ه 1/85. ب) أو
تعنس (تعنس: عنست المرأة فهي عانس. والعانس من
الرجال والنساء. الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج. أ
ه 3/308. ب) عند أبويها ثم يرزقها زوجها ثم يرزقها الله

منه ولدا ثم تغضب الغضبة فتكفره فتقول: والله ما رأيت منك خيرا قط.

% (حم، طب، ابن عساكر - عن أسماء بنت يزيد).

45084- إنك من قبيل يقللن الكثير، ويمنعن ما لا يعنيها،
وتسأل عما لا يعنيها.

% (البغوي، وابن قانع - عن شهاب بن مالك).

45085- إن المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم
في الغربان، والنار قد خلقت للسفهاء، وإن النساء من
السفهاء، إلا صاحبة القسط (القسط: نصف الصاع وأصله
من القسط: النصيب وأراد به ها هنا الاناء الذي توضع
منه. كأنه أراد: إلا التي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في
وضوئه وسراج. أ ه النهاية 4/60. ب) والسراج.

% (الحكيم - عن كثير بن مرة).

45086- المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في
الغربان، فإن النار خلقت للسفهاء، وإن النساء أسفه
السفهاء، إلا صاحبة القسط والسراج.

% (ابن عساكر - عن أبي شجرة).

45087- لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان.

% (حم - عن عمارة بن خزيمة).

45088- لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب الأعصم من هذه الغربان.

% (حم، طب، ك - عن عمرو).

45089- إن فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وإن بر المؤمنة كعمل سبعين صديقا.

% (حل - عن ابن عمر).

45090- بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا، وفجور المرأة المؤمنة كفجور ألف فاجر.

% (أبو الشيخ - عن ابن عمرو).

45091- إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رؤسهن فلعن وحرمن عليهن المساجد.

% (طب - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقصة فقال - فذكره).

45092- إيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منه فإنه
زور تزيد فيه.

% (ن، طب - عن معاوية).

45093- أهلك النساء الأحمران: الذهب والزعفران.

% (العسكري في الأمثال - عن الحسن مرسلا، وقال أبو
بكر الأنباري: هكذا جاء هذا الحرف مفسرا في الحديث،
وأحسب التفسير من بعض نقلته).

45094- أول ما تسأل المرأة يوم القيامة عن صلاتها، ثم
عن بعلاها كيف عملت إليه.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن أنس).

45095- ألا! إن النار خلقت للسفهاء وهن النساء إلا التي
أطاعت بعلاها.

% (طب - عن أبي أمامة).

45096- إيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها
كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها
زوجها.

% (الديلمي - عن أنس).

45097- أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت ما بينها وبين الله من ستر.

% (طب - عن أم الدرداء عن عائشة).

45098- والذي نفسي بيده! ما من امرأة وضعت ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل.

% (حم، طب، وابن عساكر - عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء).

45099- والذي نفسي بيده! ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأمهاتها إلا وهي هاتكة ستر ما بينها وبين الرحمن.

% (طب - عن أم الدرداء).

45100- أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها من النار مثله يوم القيامة.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الخاتم رقم 4238. ص)
- عن أسماء بنت يزيد).

45101- دعها فإنها جبارة.

% (طس - عن أنس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم
في طريق ومرت امرأة فقال لها رجل: الطريق! فقالت:
الطريق ثمه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره).

45102- دعوها فإنها جبارة.

% (ع - عن أنس قال: مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طريق، ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل،
تنحي عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت:
الطريق واسعة، قال - فذكره؛ الشيرازي في الألقاب -
عن أبي هريرة).

45103- لا تكلمها فإنها جبارة، إنه إن لا يكون ذلك في
قدرتها فإنه في قلبها.

% (طب - عن أبي موسى).

45104- لا تحدثن من الرجال إلا محرما.

% (ابن سعد - عن الحسن مرسلا).

45105- سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على
سروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد،
كاسيات عاريات، رؤسهن كأسنمة البخت العجاف،
فالعنونهن فإنهن ملعونات؟؟ ، لو كانت وراءكم أمة من
الأمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأمم قبلكم.
% (طب - عن ابن عمر).

45106- يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على
المياثر (المياثر: الميثرة: هي وطاء محشو يترك على
رحل البعير تحت الراكب وأصله موثرة. والميم زائدة.
النهاية 4/378. ب) حتى يأتوا أبواب المساجد، نساءهم
كاسيات عاريات، على رؤسهن كأسنمة البخت العجاف،
العنوهن فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم
لخدمتهم كما يخدمكم نساء الأمم قبلكم.
% (طب - عن ابن عمرو).

45107- لا تزال المرأة تلعنها الملائكة ويلعنها الله
وملائكته وخزان الرحمة والعذاب ما نهكت من معاصي
الله شيئاً.

% (بز - عن معاذ، وحسن).

45108- لا تنحن ولا تقعدن مع الرجال في خلاء.

% (ابن سعد عن عطاء الخرساني مرسلًا).

45109- لعن الله النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة

(السالقة: في الحديث: (وليس منا من سلق وحلق)

سلق: أي رفع صوته عن المصيبة. وقيل هو أن تصك

المرأة وجهها وتمرشه. والأول أصح. النهاية 2/391. ب)

والواشمة والمستوشمة.

% (ق - عن ابن عمر).

45110- لعن الله الواصلة والمستوصلة.

% (طب - عن أم سلمة).

45111- لعن الله الواصلة والموصولة.

% (طب - عن معاوية؛ حم، طب - عن معقل بن يسار).

45112- لعن الله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء،

والمترجلات من النساء والمتشبهات بالرجال، والمتبتلين

الذين يقولون: لا نتزوج، والمتبتلات اللاتي يقلن ذلك،

وراكب الفلاة وحده، والبائت وحده.

% (حم، عب - عن أبي هريرة).

45113- لعن الله الخامشة وجهها، والشاقة جيبها،

والداعية بالويل والثبور.

% (ه، حب، طب - عن أبي أمامة).

45114- لعن الله المسوفات (المسوفات: المسوفة: هي

التي إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه. وقالت سوف

أفعل. والتسويف: المطل والتأخير. النهاية 2/422).

% (خ في التاريخ - عن عكرمة مرسلًا؛ الخطيب - عن

أبي هريرة).

45115- لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت، فإنهن إذا

اجتمعن قلن وقلن.

% (طب - عن خولة بنت النعمان؛ طب - عن ابن عمرو).

45116- لا خير في جماعة النساء إلا عند ذكر أو جنازة،

وإنما مثل جماعتهن إذا اجتمعن كمثل صيقل (صيقل:

الصقال. الوسيط 1/519 ب) أدخل حديدة النار، فلما

أحرقها ضربها، فأحرق شررها كل شيء أصابت.

% (طب - عن عبادة بن الصامت).

45117- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها إلا بإذنه، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحدا، ولا تخشن بصدرة ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه، وإن كان هو أظلم منها فلتأته حتى ترضيه فإن كان هو رضي عنها وقبل منها فيها ونعمت وقبل الله عذرها وأفلج حجتها ولا إثم عليها، وإن هو أبى يرضى؟؟ عنها فقد أبلغت عند الله عذرها.

% (طب، ك، ق - عن معاذ).

45118- لا تصفن المرأة لزوجها المرأة كأنه ينظر إليها.
% (طب عن ابن مسعود).

45119- لا تسأل المرأة طلاق أختيها لتكتفيء ما في صفحتها فإنما رزقها على الله عز وجل.

% (طب - عن أم سلمة).

45120- ألا! اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل.

% (حم - عن امرأة).

45121- ما على إحدان أن تغير أظفارها وتعضد يدها
ولو بسير (السير: القد. النهاية 2/433. ب. السير: الذي
يعد من الجلد. وجمعه سيور. الصحاح 325. ب.).
% (ابن سعد - عن بثينة بنت حنظلة عن أمها سنان
الأسلمية).

*2*الفصل الثاني في ترغيبات تختص بالنساء

45122- أما ترضى إحدان أنها إذا كانت حاملا من زوجها
وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل
الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما
أخفي لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج من لبنها
جرعة ولم يمص من ثديها مصة إلا كان لها بكل جرعة
وبكل مصة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر
سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من
أعني بهذا! المتنعمات الصالحات المطيعات لأزواجهن
اللاتي لا يكفرن العشير.

% (الحسن بن سفيان، طس، وابن عساكر - عن سلامة
حاضنة السيد إبراهيم).

45123- إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما اكتسب،
وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً.
% (ق،) (أخرجه مسلم كتاب الزكاة رقم 81. ص) 4 - عن
عائشة).

45124- إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها عن غير أمره
فلها نصف أجره.
% (ق، د - عن أبي هريرة).

45125- إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها،
وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة.
% (البزار - عن أنس عن عبد الرحمن بن عوف؛ طب -
عن عبد الرحمن بن حسنة).

45126- إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها،
وحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة
من أي أبواب الجنة شئت.
% (حب - عن أبي هريرة).

45127- جهادكن الحج.

% (خ -) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب جهاد النساء
4/39. ص) عن عائشة).

45128- ليس على النساء غزو ولا جمعة ولا تشييع
جنازة.

% (ط، ص -) عن أبي قتادة).

45129- هذه ثم ظهور الحصر.

% (حم -) 5/218 عن أبي واقد).

45130- إن الله يحب المرأة الملقاة البزعة (البزعة:

البزيع: الظريف من الناس. النهاية 1/125. ب. بزيع

الصبي بزاعة: صار ظريفا كيسا. وصار متناهي الجمال.

المعجم الوسيط. 1/54. ب) مع زوجها الحصان عن غيره.

% (فر -) عن علي).

45131- إن النساء شقائق الرجال.

% (حم -) عن عائشة).

45132- إنما النساء شقائق الرجال.

% (حم، د،) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة رقم 236.

(ص) ت - عن عائشة؛ البزار - عن أنس).

45133- حاملات مرضعات رحيمات لأولادهن لولا ما

يأتين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة.

% (حم، ه، طب، ك - عن أبي أمامة).

45134- إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على

الرجال، فمن صبر منهن إيماناً واحتساباً كان لها مثل أجر

الشهيد.

% (طب - عن ابن مسعود).

45135- أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة.

% (ت، ه، ك - عن أم سلمة).

45136- أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجاباً

من النار.

% (خ - كتاب الجنائز عن أبي سعيد).

45137- أيما امرأة قعدت على بيت أولادها فهي معي

في الجنة.

% (ابن بشران - عن أنس).

45138- خدمتك زوجتك صدقة.

% (فر - عن ابن عمر).

45139- خير النساء التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر،
ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره.

% (حم، ن، ك - عن أبي هريرة).

45140- خير النساء من تسرك إذا أبصرت، وتطيعك إذا
أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك.

% (طب - عن عبد الله ابن سلام).

45141- رحم الله المتسرولات من النساء.

% (قط في الأفراد، ك في تاريخه، هب - عن أبي هريرة؛
خط في المتفق والمفترق - عن سعد بن طريف؛ هق -
عن مجاهد بلاغا).

45142- فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبر
المرأة الصالحة كعمل سبعين صديقا.

% (أبو الشيخ - عن ابن عمر).

45143- للمرأة ستران: القبر والزوج.

% (عد - عن ابن عباس).

45144- رحم؟؟ امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت
زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء.

% (حم، د،) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم 1308.

(ص ن، ه، حب ك - عن أبي هريرة).

45145- مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب

الأعصم الذي إحدى رجله بيضاء.

% (طب - عن أبي أمامة).

45146- مهنة إحدان في بيتها تدرك جهاد المجاهدين إن

شاء الله تعالى.

% (ع - عن أنس).

45147- اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي.

% (البيهقي في الأدب عن علي).

45148- خير نساءكم العفيفة الغلطة (الغلطة: الغلطة:

هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما يقال:

غلم غلطة. واغتلم اغتلاما. النهاية 3/382. ب)، عفيفة في

فرجها غلطة على زوجها.

% (فر - عن أنس).

45149- قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن.

% (ن - عن عائشة).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في ترغيبات تختص بالنساء
45150- أخبرها أنها عاملة من عمال الله ولها نصف أجر
المجاهد.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق زافر بن
سليمان - عن عبد الله الوضاحي أن رجلا قال: يا رسول
الله! إن لي امرأة إذا دخلت عليها قالت لي: مرحبا
بسيدي وسيد أهل بيتي! وإذا رأته حزينا قالت: ما يحزنك
الدنيا وقد كفيت أمر الآخرة! قال النبي صلى الله عليه
وسلم - فذكره).

45151- إنما هي هذه، ثم ألزمن ظهور الحصر.
% (حم - عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حج بنسائه قال - فذكره).

45152- جهادكن الحج المبرور هو لكن جهاد.
% (حم - عن عائشة).

45153- لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور.
% (ن - عن عائشة).

45154- يا أم سلمة! إنه لم يكتب على النساء الجهاد.

% (طب، حل - عن أنس).

45155- إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
فلها أجرها، ولزوجها أجر ما اكتسب، ولها أجر ما نوت،
وللخازن مثل ذلك.

% (حب، ك - عن عائشة).

45156- أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة.
% (ت: حسن غريب؛ طب، ك - عن أم سلمة).

45157- انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من وراءك من
النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته
واتباعها موافقته يعدل ذلك كله.

% (كر - عن أسماء بنت يزيد الأنصارية أنها قالت: يا
رسول الله! أنا وافدة النساء إليك أن الرجال فضلوا علينا
بالجمع والجماعات وعبادة المرضى وشهود الجنائز والحج
والعمرة والرباط، قال - فذكره).

45158- المرأة عورة، وإنها إذا خرجت استشرفها
الشیطان، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر
بيتها.

% (طب، حب - عن ابن مسعود).

45159- المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها

كالمرابط في سبيل الله، وإن ماتت فيما بين ذلك فإنها؟؟
أجر شهيد.

% (طب - عن ابن عمر).

45160- المرأة إذا حملت كان لها أجر الصائم القائم

المخبت المجاهد في سبيل الله، وإذا ضربها الطلق فلا
تدري الخلائق، ما لها من الأجر، فإذا وضعت كان لها بكل
مصاة أو رضعة أجر نفس تحيبتها، فإذا فطمت ضرب
الملك على منكيها وقال: استأنفي العمل.

% (أبو الشيخ - عبد الرحمن بن عوف).

45161- المرأة لا تؤدي حق الله حتى تؤدي حق زوجها

كله، ولو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه حقها.

% (طب - عن زيد بن أرقم).

45162- تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن، فإذا أردتن النوم

فلتأت كل امرأة منكن إلى بيتها.

% (الشافعي، ق - عن مجاهد مرسلًا).

45163- يا معشر النسوان! أما! إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال، فليغسلن ويطيبن فيدفعن إلى أزواجهن على برازين (برازين: البرزون: الدابة. وقال الكسائي: الأثى من البرازين: برزونة أه. الصحاح 47. ص) الحمر والصفير، معهن الولدان كأنهن اللؤلؤ المنشور.

% (أبو الشيخ - عن أبي أمامة).

45164- نعم لهو المرأة مغزلها.

% (الديلمي - عن أنس).

45165- خير نسائكم العفيفة الغلطة.

% (عد - عن أنس).

45166- للمرأة ستران: القبر والزوج، قيل: فأيهما

أفضل؟ قال: القبر.

% (عد وقال: منكر؛ كر - عن ابن عباس).

45167- هما ستران: القبر والزوج.

% (عد - عن ابن عباس).

2 فرع في خروج النساء للصلاة الأذن عند وجود

الشرائط

45168- ائذنوا للنساء يصلين بالليل في المسجد.

% (الطيالسي - عن ابن عمر).

45169- ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 134 - 135

- 136 - 139. ص)، د، ت - عن ابن عمر).

45170- إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا

يمنعها.

% (حم (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 134 - 135 -

136 - 139. ص)، ق، ن - عن ابن عمر).

45171- لا تمنعوا إماء الله مساجد الله أن يصلين في

المسجد.

% (ه - عن ابن عمر).

45172- لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا

استأذنكم.

% (م (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 134 - 135 -

136 - 139. ص) - عن ابن عمر).

45173- لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 134 - 135

- 136 - 139. ص) - عن ابن عمر).

45174- لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن.

% (حم، د، ك - عن ابن عمر).

45175- لا تمنعوا إماء الله المساجد، ولكن ليخرجن وهن

تفلات (تفلات: تاركات للطيب. النهاية 1/191. ب).

% (حم، د - عن أبي هريرة).

45176- لو تركنا هذا الباب للنساء.

% (د - عن ابن عمر).

45177- إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقربن طيبا.

% (حم - عن زينب الثقفية).

45178- أيتكن أرادت المسجد فلا تقربن طيبا.

% (ن - عن زينب الثقفية).

45179- لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى

ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة.

% (د - عن أبي هريرة).

45180 إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة.

% (د - عن أبي هريرة).

45181- أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الأخيرة.

% (حم)، (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 143. ص) م، د، ت - عن أبي هريرة).

45182- إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيبا.

% (حم) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم 142. ص) م، ن - عن زينب الثقفية).

45183- أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل.

% (ه - عن أبي هريرة).

*2*المنع لهن عن الخروج

45184- لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي

في الدار، ولأن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد.

% (هق - عن عائشة).

45185- خير صلاة النساء في قعر بيوتهن.

% (طب - عن أم سلمة).

45186- خير مساجد النساء قعر بيوتهن.

% (حم، هق - عن أم سلمة).

45187- صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في

الجمع بخمس وعشرين درجة.

% (فر - عن ابن عمر).

45188- صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في

حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها.

% (د - عن ابن مسعود ك - عن أم سلمة).

45189- صلاتك في بيوتك أفضل من صلاتك في

حجرتك، وصلاتك في حجرتك أفضل من صلاتك في

دورك وصلاتك في دورك أفضل من صلاتك في

مسجد الجماعة.

% (حم، طب، هق - عن أم حميد).

45190- ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها

في أشد بيتها ظلماً.

% (هق - عن ابن مسعود؛ طب، والخطيب - عن أم

سلمة).

*2*الباب السابع في بر الأولاد وحقوقهم وفيه أربعة

فصول

*2*الفصل الأول في الأسماء والكنى

45191- حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويزوجه

إذا أدرك، ويعلمه الكتاب.

% (حل، فر - عن أبي هريرة).

45192- حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن

أدبه.

% (هب - عن ابن عباس).

45193- حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن

موضعه ويحسن أدبه.

% (هب - عن عائشة).

- 45194- أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن.
% (م) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في تعبير الأسماء
رقم 4949. ب) د، ت، هـ - عن ابن عمر).
45195- أحب الأسماء إلى الله ما تعبد له، وأصدق
الأسماء همام وحاتث.
% (الشيرازي في الألقاب، طب - عن ابن مسعود).
45196- إذا سميتم فعبدوا.
% (الحسن بن سفيان، والحاكم في الكنى، طب - عن
أبي زهير الثقفي).
45197- إذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه.
% (البخاري - عن أبي رافع).
45198- إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له
في المجلس ولا تقبحوا له وجهها.
% (خط - عن علي).
45199- إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد
الرحمن.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب النهي عن التكني
بأبي القاسم رقم 2132. ص) عن ابن عمر).

45200- تسمون أولادكم محمدا ثم تلعونهم.
% (البزار، ك - عن أنس).

45201- إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء
آبائكم، فأحسنوا أسمائكم.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 4948. ص)
عن أبي الدرداء).

45202- بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم
الألقاب.

% (قط في الأفراد، 4 - عن ابن عمر).

45203- خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث.
% (طب عن أبي سبرة).

45204- من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا
فقد جهل.

% (طب - عن ابن عباس).

45205- ما ضر أحدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان
وثلاثة.

% (ابن سعد - عن عثمان العمري مرسلًا).

45206- ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت
فيخلف فيهم مولود فيسمونه باسمه إلا أخلفهم الله تعالى
بالحسنى.

% (ابن عساكر عن علي).

45207- تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي.

% (حم، ق، ت، ه - عن أنس؛ حم، ق، ه - عن أنس عن
جابر).

45208- ما الذي أحل اسمي وحرمت كنييتي.

% (ه - عن عائشة).

45209- أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
والحارث.

% (ع - عن أنس).

45210- تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله
عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها
حرب ومرة.

% (خد، د،) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 4050. ص)
ن - عن أبي وهب الجسمي).

45211- من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة.

% (ابن السني - عن عمير بن سعد).

45212- سم ابنك عبد الرحمن.

% (خ - عن جابر).

45213- سموه بأحب الأسماء إلي حمزة.

% (كر - عن جابر).

45214- سموا أسقاطكم فإنهم من أفراطكم.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

45215- سموا السقط يثقل الله به ميزانكم، فإنه يأتي

يوم القيامة يقول: أي رب! أضاعوني فلم يسموني.

% (ميسرة في مشيخته عن أنس).

45216- سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي.

% (طب - عن ابن عباس).

45217- سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإني إنما بعثت قاسما أقسم بينكم.

% (ق - عن جابر).

45218- سموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة.
% (تخ عن عبد الله بن جراد).

*2*الإكمال من الفصل الأول في الأسماء والكنى

45219- ادعوا إخوانكم بأحسن أسمائهم ولا تدعوهم بالألقاب.

% (4 - عن عبد الله بن جراد).

45220- إذا سميتم محمدا فلا تجبهوه ولا تحرموه ولا تقبحوه بورك في محمد، وفي بيت فيه محمد، وبمجلس فيه محمد.

% (الديلمي عن جابر).

45221- من تسمى بأسمي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة.

% (ابن أبي عاصم، وأبو نعيم - عن ابن جشيب عن أبيه).

45222- تسمون محمدا ثم تسبوننه.

% (عبد بن حميد - عن أنس).

45223- من ولد له مولود ذكر فسماه محمدا حبا لي

وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة.

% (الرافعي - عن أبي أمامة).

45224- ما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل اسمه

محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه.

% (عد، وابن عساكر - عن علي؛ قال عد: حديث غير

محفوظ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

45225- سموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله

عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها

حرب ومرة.

% (ع عن أبي وهب الجسمي).

45226- تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله

عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها

حرب ومرة، وارتبطوا الخيل، وأمسحوا بنواصيها وأكفالتها،

وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار، وعليكم بكل كميت أغر
محجل، أو أشعر أغر محجل، أو أدهم أغر محجل.
% (حم، خ في الأدب، د، ت، والبغوي، وابن قانع، طب، ق
عن أبي وهب الجسمي).

45227- إن من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن
والحارث.

% (أبو أحمد الحاكم - عن سبرة بن أبي سبرة).
45228- أول ما ينحل الرجل ولده اسمه فليحسن اسمه.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن أبي هريرة).
45229- تسموا بخياركم، واطلبوا حوائجكم عند حسان
الوجوه.

% (الديلمي - عن عائشة).
45230- بادروا بأبنائكم الكنى لا تلزمها الألقاب.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أنس).
45231- سمه بأحب الناس إلي حمزة.

% (محمد بن مخلد في جزئه، ك، والخطيب - عن عمرو
بن دينار عن رجل من الأنصار عن أبيه قال: ولد لي غلام

فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ما اسميه؟
قال - فذكره).

45232- سموا أسقاطكم فإنهم من أفراطكم.

% (ابن عساكر عن البخاري بن عبيد عن أبيه عن أبي
هريرة؛ والبخاري ضعيف؛ ورواه كـ بلفظ: أولادكم فإنهم
من أطفالكم - وقال: المحفوظ الأول).

45233- اكتني بابنك عبد الله بن الزبير.

% (ابن سعد، طب - عن عبادة بن حمزة بن عبد الله بن
الزبير أن عائشة قالت: يا رسول الله! ألا تكنيني؟ قال -
فذكره؛ طب، ك، ق عن عبادة عن عائشة؛ حم، ق عن
عروة عن عائشة).

2 فرع في محظورات الأسماء

45234- نهى أن يسمى كلب أو كليب.

% (طب - عن بريدة).

45235- نهى أن يسمى أربعة أفلح ويسارا ونافعا ورباحا.

% (د، ه - عن سمرة).

45236- نهى أن يجمع أحد بين - يعني اسم النبي صلى

الله عليه وسلم - وكنيته.

% (ت - عن أبي هريرة).

45237- الأجدع شيطان.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 4957. ص)

ه، ك - عن عمر).

45238- الصرم قد ذهب.

% (البغوي، طب - عن سعد ابن يربوع).

45239- إن شهابا اسم شيطان.

% (هب - عن عائشة).

45240- الحباب اسم شيطان.

% (ابن سعد - عن عروة وعن الشعبي وعن أبي بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم مرسلا).

45241- نهى أن يسمى الرجل حربا أو وليدا أو مرة أو

الحكم أو أبا الحكم أو أفلح أو نجحا أو يسارا.

% (طب - عن ابن مسعود).

45242- أخنع (أخنع: أدلها وأوضعها. والخانع: الذليل الخاضع. أ ه النهاية 2/84. ب) الأسماء عند الله يوم القيامة رجل يسمى ملك الأملاك، ولا مالك إلا الله. % (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 4961. ص)، ق، ت - عن أبي هريرة).

45243- أخرج اسم عند الله يوم القيامة رجل يسمى ملك الأملاك.

% (د - عن أبي هريرة).

45244- اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك؛ لا ملك إلا الله.

% (حم، ق - عن أبي هريرة - الحارث عن ابن عباس).

45245- أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغبطه عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله.

% (حم، م - عن أبي هريرة).

45246- إن عشت إن شاء الله لأنهي أمتي أن يسموا نافعاً وأفلح وبركة.

% (د، حب، ك - عن جابر).

45247- لئن عشت إن شاء الله تعالى لأنهيّن أن يسمى
رباح ونجيح وأفلاح ويسار.

% (هـ، ك - عن عمر).

45248- لأنهيّن أن يسمى بنافع وبركة ويسار.

% (ت - عن عمر).

45249- سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإنما أنا أبو

القاسم أقسم بينكم.

% (م - عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الآداب رقم 4.

ص).

45250- من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي، ومن اكتنى

بكنيتي فلا يتسم باسمي.

% (حم، د، حب - عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الآداب

رقم 19. ص).

45251- لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم؛

سموها زينب.

% (م، د - عن زينب بنت أبي سلمة).

45252- إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم.

% (حم، م، ت - عن المغيرة).

45253- إذا سميتم بي فلا تكنوا بي.

% (ت - عن جابر).

45254- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي.

% (حم - عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة).

45255- لا تسم غلامك رباحا ولا أفلح ولا يسارا ولا نجيجا

يقال: أثم هو؟ فيقال: لا.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الآداب رقم 4958. ص)، ت

- عن سمرة).

45256- لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا.

% (م - عن سمرة) (أخرجه مسلم كتاب الآداب رقم 11.

ص).

45257- لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا: خيبة الدهر،

فإن الله هو الدهر.

% (ق - عن أبي هريرة).

45258- لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبلة.

% (م - عن وائل).

45259- تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم.

% (البزار، ع، ك - عن أنس).

*2*الإكمال من فرع في محظورات الأسمي

45260- لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم،

وسموها زينب.

% (م، د - عن زينب بنت أبي سلمة؛ قالت: سميت برة،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره).

45261- أحسنت الأنصار! تسموا باسمي ولا تكنوا

بكنيتي، فإنما بعثت قاسما أقسم بينكم.

% (كر - عن جابر).

45262- تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم

أقسم بينكم.

% (م، وابن سعد - عن جابر).

45263- تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، أنا أبو القاسم.

% (ابن سعد، والحاكم في الكني - عن أبي هريرة).

45264- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم،

الله يعطي وأنا أقسم.

% (ابن سعد، ع، طس، هب - عن أبي هريرة).

45265- ما أحل اسمي وحرم كنيتي، وما حرّم كنيتي

وأحل اسمي.

% (حم - عن عائشة).

45266- اسمه محمد وكنيته أبو سليمان، لا أجمع له

اسمي وكنيتي.

% (ابن سعد - عن إبراهيم بن محمد بن طلحة مرسلا).

45267- لا تسموا باسمي وتكنوا بكنيتي - نهى أن تجمع

بين الاسم والكنية.

% (ابن سعد - عن أبي هريرة).

45268- لئن عشت لأنهيّن أن يسمي نافعاً وبركة

ويسارا.

% (ابن جرير - عن عمر).

45269- لا تسموا رقيقكم رباحاً ولا يسارا ولا أفلح ولا

نجيحا إن شاء الله تعالى.

% (ابن جرير - عن سمرة بن جندب).

45270- لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحيا ولا

أفلح، فإنك تقول: أثم هو؟ فيقول: لا - وفي لفظ: فلا

يكون.

% (د، وابن جرير وصححه - عن سمرة بن جندب).

45271- أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه

عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله عز

وجل.

% (حم، م - عن أبي هريرة).

45272- لا تسمه عزيزا ولكن سمه عبد الرحمن، فإن

أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن

والحارث.

% (حم، طب - عن عبد الرحمن بن سمرة الجعفي).

45273- لا تسميه الحباب فإن الحباب شيطان، ولكن هو

عبد الرحمن.

% (طب - عنه).

45274- لا تسم عبد العزي وسم عبد الله، فإن خير

الأسماء عبد الله وعبيد الرحمن والحارث وهمام.

% (طب - عن أبي سبرة).

45275- لا تسموا بالحريق.

% (طب - عن ابن عباس).

45276- سميتموه بأسامي فراعنتكم، ليكونن في هذه

الأمة رجل يقال له: الوليد، وهو شر على هذه الأمة من

فرعون على قومه.

% (ك - عن أبي هريرة).

45277- إن كدتم لتتخذون الوليد حنانا.

% (طب - عن إسماعيل ابن أيوب المخزومي).

45278- ما اتخذوا الوليد إلا حنانا.

% (ابن سعد - عن أم سلمة).

45279- لا تسموا العنب الكرم، فإن الكرم المؤمن.

% (كر - عن أبي هريرة).

45280- إن اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم، من

أجل ما أكرمه الله على الخليقة، وإنكم تدعون الحائط

من العنب الكرم، ألا! وإن اسمه الجفن، والرجل هو

الكرم.

% (طب - عن سمرة).

*2*الفصل الثاني في العقيقة

45281- كل غلام رهينة بعقيقته، تذيح عنه يوم سابعه،

ويحلق رأسه، ويسمى.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الأضاحي رقم 2838.

(ص، ن، ه، ك - عن سمرة).

45282- مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما، وأميطوا عنه

الأذى.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب العقيقة باب اماطة الأذى

عن الصبي 7/109 وأبو داود كتاب الأضاحي 2839. ص)،

د، ه - عن سلمان بن عامر).

45283- لا يحب الله العقوق، ومن ولد له ولد فأحب أن

ينسك عنه فلينسك، عن الغلام شاتان مكافئتان وعن

الجارية شاة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأضاحي رقم 2842. ص)،

ه - عن ابن عمر).

45284- يا فاطمة! احلقي رأسه، وتصدقي بزنة شعره
فضة.

% (ت، ك - عن علي).

45285- يعق عن الغلام، ولا يمس رأسه بدم.

% (م - عن يزيد بن عبد المزني).

45286- إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية،

فعقوا عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة.

% (هق - عن أبي هريرة).

45287- عن الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة.

% (طب - عن ابن عباس).

45288- عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة.

% (حم، د، ن، ه، حب - عن أم كرز؛ حم - عن عائشة؛

طب - عن أسماء بنت يزيد) (أخرجه أبو داود كتاب

الأضاحي رقم 2834. ص).

45289- عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة، لا يضركم

أذكرانا كلا أم إناثا.

% (حم، د، ت، ن، حب، ك - عن أم كرز؛ ت) أخرجه
الترمذي كتاب الأضاحي رقم 1516 وقال حسن صحيح.
(ص) - عن سلمان بن عامر وعن عائشة).
45290- العقيقة حق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن
الجارية شاة.

% (طس - عن أسماء بنت يزيد).
45291- العقيقة تذبح لسبع أو لأربع عشرة أو لإحدى
وعشرين.

% (طس، والضياء - عن بريدة).
45292- الغلام يرتهن بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع،
ويسمى ويحلق رأسه.

% (ت، ك - عن سمرة) (أخرجه الترمذي في كتاب
الاضاحي رقم 1515. ص).

45293- الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدم
وأميطوا عنه الأذى.

% (طب - عن سلمان بن عامر).

45294- في الإبل فرع وفي الغنم فرع، ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم.

% (طب - عن يزيد بن عبد المزني عن أبيه).

45295- في الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى.

% (ن - عن سلمان بن عامر) (أخرجه النسائي في

العقيقة باب العقيقة عن الغلام رقم 4219. ص).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في العقيقة

45296- إذا كان يوم سابعه فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى.

% (طب - عن ابن عمر).

45297- اذبحوا على اسمه فقولوا: بسم الله اللهم! لك وإليك هذه عقيقة فلان.

% (ابن المنذر - عن عائشة).

45298- لا أحب العقوق، من ولد له منكم مولود فأحب ينسك عنه فليفعل، عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة.

% (ك - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ حم،
والبغوي، ق - عن رجل من بني حمزة).

45299- عن الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة.
% (طب - عن ابن عباس).

45300- يعق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية
شاة اذبحوا على اسمه وقولوا: بسم الله والله أكبر،
اللهم! لك وإليك، هذه عقيقة فلان.

% (ق - عن عائشة).

45301- كل مولود مرتين بعقيقته، فأهريقوا عنه دما
وأميطوا عنه الأذى.

% (طب - عن سلمان بن عامر الضبي).

45302- اجعلوا مكان الدم خلوقا.

% (حب - عن عائشة قالت: كانوا في الجاهلية إذا عقوا
عن الصبي خضبوا قطنه بدم العقيقة وإذا حلقوا رأس
الصبي وضعوها على رأسه، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فذكره).

45303- لا تعقي عنه بشيء، ولكن احلقي شعر رأسه ثم

تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله على الأوفاض

(الأوفاض: هم الفرق والأخلاق من الناس. من وفقت

الابل: أي تفرقت. النهاية 5/21. ب) والمساكين.

% (حم، طب، ق - عن أبي رافع).

*2*الفصل الثالث في الختان

45304- اختن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل

إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم رقم 151، ص) عن

أبي هريرة، نقل في ذكر إبراهيم).

45305- الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء.

% (حم - عن والد أبي المليح).

45306- اخفضي (اخفضي: الخفض للنساء كالختان

للرجل. النهاية 2/54. ب) ولا تنهكي (لا تنهكي: لا تبالغي

في استقصاء الختان. النهاية 5/137. ب) فإنه أنضر

للوجه وأحظى عند الزوج.

% (طب، ك - عن الضحاك بن قيس الفهري).

45307- إذا اختنت فلا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة
وأحب إلى البعل.

% (هق - عن أم عطية).

45308- إذا خفضت فأشمي (أشمي: شبه القطع اليسير
باشمام الرائحة. النهاية 2/503 ب)، ولا تنهكي، فإنه
أحسن للوجه وأرضى للزوج.

% (خط - عن علي).

45309- إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أسرح
لوجه وأحظى عند الزوج.

% (طس - عن أنس).

45310- إن الأقف لا يترك في الإسلام حتى يختن ولو
بلغ ثمانين سنة.

% (هق - عن الحسن بن علي).

45311- لا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى
البعل.

% (د - عن أم عطية).

*2*الإكمال من الفصل الثالث في الختان

45312- اختنوا أولادكم يوم السابع، فإنه أطهر وأسرع
نباتا للحم، وأروح للقلب.

% (أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في فوائده،
والديلمي - عن علي).

45313- يا أم عطية! اخفضي ولا تنهكي، فإنه أسر للوجه
وأحظى عند الزوج.

% (ق، والخطيب في المتفق والمفترق - عن الضحاك
ابن قيس).

45314- يا أم عطية! إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه
أسر للوجه وأحظى عند الزوج.

% (ثعلب في أماليه، طس، عد، ق والخطيب، عن أنس).

45315- يا أم عطية! اخفضي ولا تنهكي، فإنه أسر للوجه
وأحظى عند الزوج.

% (ابن منده، وابن عساكر - عن الضحاك ابن قيس).

*2*الفصل الرابع في حقوق وآداب متفرقة وفيه خمسة

فروع

*3*الفرع الأول في كف الصبيان وقت المغرب عن

الخروج

45316- كفوا صبيانكم عند العشاء، فإن للجن انتشارا

وحفظة.

% (هـ - عن جابر).

45317- احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة (فوعة

العشاء: أي أوله. كفورته. النهاية 3/479. ب) العشاء،

فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين.

% (ك - عن جابر).

45318- إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم، فإن

الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل

فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله تعالى، وإن

الشیطان لا یفتح بابا مغلقا، وأوكوا (أوكوا: شدوا رؤوسها

بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء النهاية

2/222. ب) قربكم واذكروا اسم الله، وخمروا (خمروا:

التخمير: التغطية. النهاية 2/77. ب) آنتكم واذكروا اسم

الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا، وأطفئوا مصابيحكم.

% (حم، ق، د، ن، عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 97. ص).

45319- إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم، فإنها ساعة تنتشر فيها الشياطين.

% (طب - عن ابن عباس).

45320- أمسكوا أنفسكم وأهلكم في البيوت عند فورة (فورته: فور كل شيء أوله. النهاية 3/478. ب) العشاء الأولى، فإن فيها تعم الجن.

% (عبد بن حميد - عن جابر).

45321- لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة (فحمة العشاء: هي إقباله وأول سواده ويقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء: الفحمة. النهاية 3/217. ب) العشاء، فإن الشياطين تبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم 98. ص) د - عن جابر).

*3*الإكمال من الفرع الأول في كف الصبيان وقت

المغرب عن الخروج

45322- إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم،

فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل

فخلوها وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان

لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله،

وخمروا آئيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها

شيئا، وأطفئوا مصابيحكم.

% (خ، حم، م، د، ن، وابن خزيمة، حب - عن جابر).

45323- اتقوا فورة العشاء.

% (حم - عن جابر).

*3*الفرع الثاني في الأمر بالصلاة

45324- مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين،

واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في

المضاجع، وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر

إلى ما دون السرة وفوق الركبة.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم 495 ورقم
496. ص)، ك - عن ابن عمر).

45325- إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه
بالصلاة.

% (د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم 495 ورقم
496. ص)، ك - عن ابن عمر).

45326- تجب الصلاة على الغلام إذا عقل، والصوم إذا
أطاق، والحدود والشهادات إذا احتلم.

% (المرهبي في العلم - عن ابن عباس).

45327- علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين، واضربوه
عليها ابن عشر.

% (حم، ت، طب، ك - عن سبرة).

45328- إذا أفصح أولادكم فعلموهم لا إله إلا الله، ثم لا
تبالوا متى ماتوا، وإذا اثغروا (اثغروا: الاثغار: سقوط سن
الصبي ونباتها. والمراد به ها هنا السقوط يقال إذا روضع
الصبي فإذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر. النهاية 1/213
ص) فمروهم بالصلاة.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة - عن ابن عمرو).

45329- إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم،

وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة.

% (قط، ك - عن سبرة ابن معبد).

45330- علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا، واضربوهم

عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع.

% (البزار - عن أنس).

45331- مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، وإذا بلغ

عشر سنين فاضربوه عليها.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم 494. ص) - عن

ميسرة).

*3*الإكمال من الفرع الثاني في الأمر بالصلاة

45332- افتحوا على صبيانكم أول كلمة لا إله إلا الله،

ولقنوههم عند الموت لا إله إلا الله، فإنه من كان أول

كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف

سنة ما سئل عن ذنب واحد.

% (كر - وقال: غريب - في تاريخه؛ هب - عن ابن عباس).

45333- إذا بلغ الغلام سبع سنين فأمره بالصلاة، فإذا بلغ عشرة فاضربه عليها.

% (ش - عن سبرة بن معبد).

45334- اضربوا على الصلاة لسبع، واعزلوا فراشه

لتسع، وزوجوه لسبع عشرة إن كان؛ فإذا فعل ذلك فليجلسه بين يديه ثم ليقل لا جعلك الله علي فتنة في الدنيا ولا في الآخرة.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أنس).

45335- مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لثلاث عشرة.

% (قط، طس - عن أنس).

45336- فرقوا بين أولادكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين.

% (ن - عن ابن عمرو).

45337- من بلغ ولده النكاح وعنده ما ينكحه فلم ينكحه
ثم أحدث حدثا فالإثم عليه.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

45338- الولد سيد سبع سنين، وخادم سبع سنين، ووزير
سبع سنين، فإن رضيت مكانفته (مكانفته: في حديث أبي
ذر: قال له رجل: ألا أكون لك صاحبا أليف راعيك وأقتبس
منك. أي أعينه وأكون إلى جانبه أو أجعله في كنف
وكنفت الرجل: إذا قمت بأمره وجعلته في كنفك. أ ه.
النهاية 4/206. ب) لإحدى وعشرين، وإلا فاضرب على
كتفه، قد أعذرت إلى الله فيه.

% (الحاكم في الكنى؛ طس - عن أبي جبيرة بن محمود
بن أبي جبيرة عن أبيه عن جده؛ وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات).

45339- من سقى ولده شربة ماء في صغره سقاه الله
سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة.
% (أبو نعيم - عن ابن عمر).

*3*الفرع الثالث في الرمي والسباحة

45340- حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة
والرماية، وأن لا يرزقه إلا طيبا.

% (الحكيم، وأبو الشيخ في الثواب؛ هب - عن أبي رافع).

45341- علموا بنيكم الرمي، فإنه نكاية العدو.

% (فر - عن جابر).

45342- علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة المغزل.

% (هب - عن عمر).

45343- علموا أولادكم السباحة والرماية، ونعم لهو

المؤمنة في بيتها الغزل! وإذا دعاك أبواك فأجب أمك.

% (ابن منده في المعرفة وأبو موسى في الذيل؛ فر -

عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري).

*3*الإكمال من الفرع الثالث في الرمي والسباحة

45344- يلزم الوالد من الحقوق لولده ما يلزم الولد من

الحقوق لوالده.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

45345- كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت؟ قال: أفلا أتقدم

في ذلك؟ قال: بلى، ما مالك؟ قال: أربعون ألفا وهي لله!

قال: لا، أعط بعضاً وأمسك بعضاً، وأصلح إلى ولدك، قال:
أولهم علينا حق كما لنا عليهم؟ قال: نعم، حق الولد على
الوالد أن يعلمه كتاب الله والرمي والسباحة وأن يورثه
طيباً.

% (حل - عن أبي رافع).

*3*الفرع الرابع في العدل بين العطية لهم

45346- ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلاً
أحدا لفضلت النساء.

45347- اعدلوا بين أولادكم في النحل (النحل: العطية

والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. أ ه. النهاية

5/29. ب) كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر واللفظ.

% (طب - عن النعمان بن بشير).

45348- اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن

يبروكم.

% (طب - عن النعمان بن بشير).

45349- اتقوا الله واعدلوا في أولادكم.

% (ق - عنه).

45350- إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم حتى في القبل.

% (ابن النجار - عن النعمان بن بشير).

45351- القبلة حسنة والحسنة عشرة.

% (حل - عن ابن عمر).

*3*الإكمال من الفرع الرابع في العدل بين العطية لهم

45352- اتق الله واعدل بينهم كما لك عليهم من الحق

أن يبروك.

% (طب - عن النعمان).

45353- اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم.

% (خ، م (أخرجه مسلم كتاب الهبات رقم 13. ص) - عن

النعمان بن بشير).

45354- أعدلوا بين أولادكم، أعدلوا بين أولادكم.

% (ق، وابن النجار - عنه عنه شيخ من أهل مكة).

45355- اعدلوا بين أولادكم.

% (د (أخرجه أبو داود كتاب البيوع رقم 3544. ص)، ن -

عن النعمان بن بشير).

45356- إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم.

% (طب - عن النعمان بن بشير).

45357- إن عليكم من الحق أن تعدل بين ولدك كما

عليهم من الحق أن يبروك.

% (ط، ق - عنه).

45358- إن لهم عليك من الحق أن تعدل بينهم كما أن

لك عليهم من الحق أن يبروك.

% (طب - عنه).

45359- سوا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا

أحدا لفضلت النساء.

% (ص، طب، ق - عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن

ابن عباس).

45360- سوا بين أولادكم في العطية، فإني لو كنت

مؤثرا أحدا على أحد لآثرت النساء على الرجال.

% (ص، كر - عن يحيى بن أبي كثير مرسل).

45361- لا أشهد ولو على رغيف محترق.

% (ابن النجار - عن سهل بن سعد أن رجلا قال: يا رسول الله! اشهد بسلامي هذا لابني، قال: أكل ولدك جعلت مثله؟ قال: لا - فذكره).

*3*الفرع الخامس في بر البنات والصبر عليهن
45362- من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار.

% (ت - عن عائشة) (أخرجه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في النفقات على البنات رقم 1979 وقال حسن.
(ص).

45363- من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار.

% (حم، ق، ت - عن عائشة).

45364- من كانت له أنثى فلم يئذها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها أدخله الله الجنة.

% (د - عن ابن عباس).

45365- يا سراقه! ألا أخبرك بأعظم الصدقة! إن من أعظم الصدقة أجرا بنتك، فإنها مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك.

% (حم، ه، ك - عن سراقه بن مالك).

45366- ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا كن له سترا من النار.
% (هب - عن عائشة).

45367- لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة.
% (ت - عن أبي سعيد).

45368- من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته (جدته: جد فيه واجد: إذا اجتهد. أه النهاية 1/44. ب) كن له حجابا من النار يوم القيامة.

% (حم، ه - عن عقبه بن عامر الجهني).

45369- من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في النفقات رقم 1977 وقال المنذري: إسناده صحيح. (ص)، حب - عن أبي سعيد).

45370- ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة.

% (حم، خد، والخرائطي في مكارم الأخلاق ك، حب - عن ابن عباس).

45371- ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبتاهما إلا أدخلتاه الجنة.
% (ه - عن ابن عباس).

45372- من عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو الجنة كهاتين.

% (م، ت - عن أنس).

45373- من عال ثلاث بنات فأدبهن وأحسن إليهن فله الجنة.

% (د - عن أبي سعيد).

45374- لا تكرهوا البنات، فإنهن المؤمنات الغاليات.

% (حم، طب - عن عقبه بن عامر).

45375- إذا أتى على الجارية تسع سنين فهي امرأة.

% (خط، فر، وابن عساكر - عن ابن عمر).

45376- الحمد لله، دفن البنات من المكرمات.

% (طب - عن ابن عباس).

45377- دفن البنات من المكرمات.

% (طب - عن ابن عمر).

*3*الإكمال من الفرع الخامس في بر البنات والصبر

عليهن

45378- إذا وجد للرجل ابنة بعث الله ملائكة يقولون:

السلام عليكم أهل البيت! فيكسونها بأجنحتها، ويمسحون

بأيديهم على رأسها ويقولون: ضعيفة خرجت من ضعيفة،

القيم عليها يعان إلى يوم القيامة.

% (طس - عن نبيط بن شريط).

45379- إذا ولدت الجارية بعث الله عز وجل إليها ملكا

يزف البركة زفا يقول: ضعيفة خرجت من ضعيفة، القيم

عليها معان إلى يوم القيامة، وإذا ولد الغلام بعث الله إليه

ملكا من السماء فقبل بين عينيه وقال: الله يقرئك
السلام.

% (طس - عن أنس).

45380- إن الله عز وجل يحب أبا البنات الصابر
المحتسب.

% (أبو الشيخ - عن أبي هريرة، وفيه إسحاق بن بشر).

45381- ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن
حتى بين (بين: بفتح الياء أو يتزوجن. يقال: أبان فلان بنته
وبينها إذا زوجها وبانت هي إذا تزوجت. وكأنه من البين:
البعد. أي بعدت عن بيت أبيها. النهاية 1/175. ب) أو
يمتن إلا كن له حجابا من النار، قيل: أو اثنتان؟ قال:
واثنتان.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق، طب - عن عوف بن
مالك).

45382- أنا وامرأة سعاء (سعاء: الحانية على ولدها.

السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير أراد أنها بذلت
نفسها وتركت الزينة والترفة حتى اشحب لونها واسود

إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها. النهاية 2/374. ب)
ذات منصب جمال حبست نفسها على بناتها حتى بانوا أو
ماتوا في الجنة كهاتين.

% (الخرائطي - عن أبي هريرة).

45383- من زوج بنتا توجه الله يوم القيامة تاج الملك.
% (ابن شاهين - عن عائشة).

45384- من عال ابنتين أو أختين أو ثلاثا حتى بين أو
يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين.

% (عبد بن حميد، حب - عن ثابت - عن أنس).

45385- من عال ثلاث بنات حتى بين كن له حجابا من
النار.

% (الخطيب - عن أنس).

45386- من عال ابنتين أو أختين أو خاليتين أو عمتين أو
جدتين فهو معي في الجنة كهاتين، فإن كن ثلاثا فهو
مفرح، وإن كن أربعا أو خمسا فيا عباد الله! أدركوه
أقرضوه ضاربوه.

% (طب، وأبو نعيم - عن أبي المحبير).

45387- من عال ثلاث بنات فأنفق عليهن وأحسن إليهن

حتى يغنيهن الله عنه أوجب الله له الجنة إلا أن يعمل

عملا لا يغفر له، قيل: أو اثنتين؟ قال أو اثنتين.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس).

45388- من كن له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فاتقى الله

وقام عليهن كان معي في الجنة هكذا - وأشار بأصابعه

الأربع.

% (حم، ع، وأبو الشيخ، والخرائطي في مكارم الأخلاق -

عن أنس).

45389- من كان له ثلاث بنات يعولهن ويرحمهن فله

بهن الجنة.

% (قط في الأفراد - عن جابر).

45390- من كانت له بنتان فأطعمهما وسقاها وكساهما

من جدته فصبر عليهما كن له حجابا من النار، ومن كانت

له ثلاث فصبر عليهن وسقاها وأطعمهن وكساهن كن له

حجابا من النار، ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد.

% (الحاكم في الكنى - عن أبي عرس؛ وقال: سنده
مجهول ضعيف).

45391- من كانت له ابنة فأديها وأحسن أدبها وعلمها
فأحسن تعليمها فأوسع عليها من نعم الله التي أسبغ عليه
كانت له منعة وسترا من النار.

% (طب، والخرائطي في مكارم الأخلاق - عن ابن
مسعود).

45392- من كانت له أختان فأحسن صحبتتهما دخل
بينهما الجنة.

% (حم - عن ابن عباس).

45393- من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على
لأوائهن أو ضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل
رحمته إياهن، قيل: وثنتين؟ قال: وثنتين، قيل: وواحدة؟
قال: وواحدة.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي هريرة).

45394- من كانت له ابنتان أو أختان يعولهن حتى يبنهن
إلا كان في الجنة معي هكذا وجمع بين أصبعيه: السبابة
والوسطى.

% (طب، ض - عن أنس).

45395- من كانت له بنتان أو أختان فأحسن إليهما ما
صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس).

45396- من كانت له ابنة فهو متعب، ومن كانت له
ابنتان فهو مثقل، ومن كانت له خمس بنات فهو معي في
الجنة كهاتين، ومن كانت له ست بنات لم يحجب من أي
أبواب الجنة الثمانية شاء.

% (أبو الشيخ - عن أنس).

45397- من كن له ثلاث بنات يموتهن ويرحمهن
ويكفلهن وجبت له الجنة البتة، قيل: يا رسول الله! وإن
كن اثنتين؟ قال: وإن كن اثنتين.

% (حم، وابن منيع، ض - عن جابر).

45398- من كن له ثلاث بنات فعالهن وآواهن وكفلهن
وجبت له الجنة، قيل: وثنيتين؟ قال: وثنيتين، قيل: واحدة؟
قال: وواحدة.

% (طس - عن أبي هريرة).

45399- البنات هن المشفقات المجهزات المباركات،
من كانت له ابنة واحدة جعلها الله له سترا من النار، ومن
كانت عنده ابنتان أدخل الجنة بهما، ومن كانت عنده ثلاث
بنات أو مثلهن من الأخوات وضع عنه الجهاد والصدقة.
% (الديلمي - عن أبان عن أنس).

45400- من ولدت له ابنة فلم يؤذها ولم يهنها ولم يؤثر
ولده عليها - يعني الذكور - أدخله الله بها الجنة.
% (حم، ك - عن ابن عباس).

45401- يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم
انهن يردن ما تريدون.
% (أبو نعيم - عن الزبير).

45402- ما من أحد تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما
صحبتاه؟؟ وصحبهما إلا أدخلتاه؟؟ الجنة.

% (طب - عن ابن عباس).

45403- ما من أمتي أحد يكون له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات يعولهن حتى يبن أو يمتن إلا كان معي في الجنة هكذا وجمع بين إصبعيه السبابة والوسطى.

% (طس - عن أنس).

45404- أنفقى عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم.

% (خ، م - عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله ألى

أجر إن أنفق على بني أبي سلمة، إنما هم بني، قال - فذكره؛ حم - عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود مثله).

45405- إن الله تعالى قد أوجب لها الجنة وأعتقها بها

من النار.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب البر رقم 2630، ص) -

عن عائشة قالت: جئتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما ثمرة، ورفعت إلى فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها فشقت

الثمرة بينهما، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم قال - فذكره).

45406 - قد رحمها الله برحمتها ابنيها.

% (طب - عن السيد الحسن قال: جاءت امرأة إلى النبي

صلى الله عليه وسلم ومعها ابنان لها. فأعطاهما ثلاث
تمرات، فأعطت ابنيها كل واحد منهما ثمرة فأكلا تمرتيها،
ثم جعلا ينظران إلى أمهما، فشقت تمرتها نصفين بينهما،
فقال - فذكره).

2 أحاديث متفرقة

45407- أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة،

وأوماً بالوسطى والسبابة، امرأة آمت من زوجها ذات
منصب وجمال وحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو
ماتوا.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم 5149. ص) - عن

عوف ابن مالك).

45408- من ربي صغيراً حتى يقول: لا إله إلا الله لم

يحاسبه الله.

% (طس، عد - عن عائشة).

- 45409- أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم،
وحب أهل بيته، وقراءة القرآن، فإن حملة القرآن في
ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه.
% (أبو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده؛ فر، وابن
النجار - عن علي).
- 45410- أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم.
% (ه - عن أنس).
- 45411- ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن.
% (ت، ك - عن عمرو بن سعيد بن العاص).
- 45412- مكتوب في التوراة: من بلغت له ابنة اثنتي
عشرة سنة فلم يزوجها فأصابته إثمها فإثم ذلك عليه.
% (هب - عن عمرو عن أنس).
- 45413- من كان له صبي فليتصاب له.
% (ابن عساكر - عن معاوية).
- 45414- من ولد له ولد فأذن في أذنه اليمنى وأقام في
أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان.
% (ع - عن الحسين).

45415- إن لكل شجرة ثمرة، وثمره القلب الولد.

% (البزار - عن ابن عمر).

45416- إن من حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة،

وأن يحسن اسمه، وأن يزوجه إذا بلغ.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

45417- رحم الله والدا أعان ولده على بره.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن علي).

45418- ما علمته إذا كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان ساغبا

(ساغبا: أي جائعا. وقيل لا يكون السغب إلا مع التعب. أ

ه. النهاية 2/371. ب).

% (حم، د، ن، ه، ك - عن عباد بن شرحبيل).

45419- أعينوا أولادكم على البر، من شاء استخرج

العقوق من ولده.

% (طس - عن أبي هريرة).

45420- إذا كان الغلام يتيما فامسحوا برأسه هكذا إلى

قدام، وإذا كان له أب فامسحوا برأسه هكذا إلى خلفه

من مقدمه.

% (طس - عن ابن عباس).

45421- حزقة (حزقه: الضعيف المتقارب الخطو من

ضعفه. وقيل القصير العظيم البطن نذكرها له على سبيل

المداعبة والتأنيس له فترقى الغلام حتى وضع قدميه على

صدره. ترق: بمعنى أصد. عين بقه: كناية عن صغر

العين. أ ه - 1/378. ب) حزقة ترق عين بقه.

% (وكيع في الغرر، وابن السني في عمل يوم وليلة،

خط، وابن عساكر - عن أبي هريرة).

45422- أو أملك إن نزع الله من قلبك الرحمة.

% (حم، ق، ه - عن عائشة).

45423- صياح المولود حين يقع نزع من الشيطان.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل رقم 2367. ص)، د

- عن أبي هريرة).

45424- التراب ربيع الصبيان.

% (خط في رواية مالك - عن سهل بن سعد؛ د - عن ابن

عمر).

*2*الإكمال من أحاديث متفرقة

45425- ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها
وأطاعت ربها وأحصنت فرجها إلا كهاتين - وقرن بين
إصبعيه.

% (طب - عن أبي أمامة).

45426- أنا وامرأة سفعاء ذات منصب وجمال حبست
نفسها على بناتها حتى بانوا أو ماتوا في الجنة كهاتين.
% (الخرائطي - عن أبي هريرة).

45427- يا أبا أمامة! ما أنا وامرأة سفعاء الخدين سفعاء
المعصمين آمنت بربها وتحننت على ولدها إلا كهاتين،
والله أذهب فخر الجاهلية وتكبرها بآبائها، كلكم لآدم
وحواء كطف الصاع، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، فمن
أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه.
% (هب - وضعفه - عن أبي أمامة).

45428- وما يعجبك منها، لقد رحمها الله برحمتها صبيتها.
% (ك - عن أنس).

45429- حرم الله عز وجل الجنة على كل آدمي يدخلها
قبلي، غير أنني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرني إلى

باب الجنة، فأقول: ما لهذه تبادرني؟ فيقال لي: يا محمد!
هذه امرأة كانت حسناء جميلة كان لها يتامى فصبرت
عليهن حتى بلغ أمرهن الذي بلغ، فشكر الله لها ذلك.
% (الخرائطي في مكارم الأخلاق، والديلمي - عن أبي
هريرة).

45430- حفرة حفرة! ترق عين بقه - قاله للحسن.
% (وكيع في الغرر والخطيب وابن عساكر عن أبي
هريرة).

45431- ترق عين بقه.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي هريرة).
45432- زوجوا أبناءكم وبناتكم، حلوهن الذهب والفضة،
وأجيدوا لهن الكسوة، وأحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب
فيهن.

% (ك - في تاريخه عن ابن عمر).

45433- قاتل الله الشيطان! إن الولد فتنة، والله ما
علمت أني نزلت عن المنبر حتى أتيت به.

% (طب - عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب فخرج الحسن فعثر فسقط على وجهه، فنزل عن المنبر يريدته فأخذه الناس فأتوا به قال - فذكره).

45434- إنما هي ريحانك.

% (عبد الرزاق - عن ابن جريج).

45435- ما ورث والد ولده أفضل من أدب.

% (العسكري وابن النجار - عن ابن عمر).

45436- من حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

45437- لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بصاع.

% (العسكري في الأمثال - عن جابر بن سمرة).

45438- لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع على مسكين.

% (طب، ك - عنه).

*2*الباب الثامن في بر الوالدين

*2*الأم

45439- الجنة تحت أقدام الأمهات.

% (القضاعي، خط في الجامع - عن أنس).

45440- أمك! ثم أمك! ثم أمك! ثم أباك! ثم الأقرب

فالأقرب.

% (حم، د، ت، ك - عن معاوية بن حيدة عن أبي هريرة).

45441- لو كان جريح الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته

دعاء أمه أولى من عبادة ربه.

% (الحسن بن سفيان، والحكيم، وابن قانع، هب - عن

حوشب الفهري).

45442- من قبل بين عيني أمه كان له سترا من النار.

% (عد هب - عن ابن عباس).

45443- الزم رجلها، فإن الجنة تحت أقدامها - يعني

الوالدة.

% (حم، ن - عن فاطمة).

45444- الزم رجلها فثم الجنة.

% (ه - عنها).

45445- الأب والأم! أمرك بالوالدين خيرا.

% (حم - عن ابن عمر).

45446- أوصي الرجل بأمه! أوصي الرجل بأمه أوصي

الرجل بأمه! أوصي الرجل بأبيه! أوصي الرجل بمولاه

الذي يليه وإن كان عليه من أذى يؤذيه.

% (حم، ه ك، هق - عن أبي سلامة).

45447- إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم - ثلاثا، إن الله

تعالى يوصيكم بأبائكم - مرتين، إن الله تعالى يوصيكم

بالأقرب فالأقرب.

% (خد، ه، طب، ك - عن المقدم).

45448- أتاني جبريل فقال: يا محمد صلى الله عليه

وسلم! من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده

الله قل: آمين، فقلت: آمين، قال: يا محمد صلى الله

عليه وسلم! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له

فأدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين، قال: من

ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله
قل: آمين، فقلت آمين.

% (طب عن جابر بن سمرة).

45449- استغفار الولد لأبيه من بعد الموت من البر.

% (ابن النجار - عن أبي أسيد مالك بن زرارة).

45450- أما علمت أنك ومالك من كسب أبيك.

% (طب - عن ابن عمرو).

45451- أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب

كسبكم فكلوا مما كسب أولادكم.

% (حم، د، ه - عن ابن عمرو).

45452- قد أجرى الله ورد عليك في الميراث.

% (حم، م، 4 - عن بريدة).

45453- هما جنتك ونارك - يعني الوالدين.

% (ه - عن أبي أمامة).

45454- لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا

الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه.

% (ه، والحكيم، عن ثوبان).

45455- من الكبائر شتم الرجل والديه، يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه.

% (ق، ت - عن ابن عمر).

45456- إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، يلعن أبا الرجل فيلعن أباه، ويلعن أمه فيلعن أمه.

% (د - عن ابن عمرو).

45457- إذا حج الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما، وابتشر به أرواحهما في السماء.

% (قط - عن زيد بن أرقم).

45458- اثنتان يعجلهما الله في الدنيا: البغي وعقوق الوالدين.

% (تخ، طب - عن أبي بكر).

45459- إن الله تعالى لا يحب العقوق.

% (حم - عن ابن عمر).

45460- احفظ ود أبيك، لا تقطعه فيطفئ الله نورك.

% (خد، طس، هب - عن ابن عباس).

45461- إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة كان للولد عدل
عتق نسمة.

% (طب - عن ابن عباس).

45462- إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن
يولي الأب.

% (حم، خد، م، د، ت - عن ابن عمر).

45463- من البر أن تصل صديق أبيك.
% (طس - عن أنس).

45464- من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان
أبيه من بعده.

% (4، حب - عن ابن عمر).

45465- أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم، وأسرع
الشر عقوبة: البغي ووقية الرحم.

% (ت، ه - عن عائشة).

45466- بابان يعجلان عقوبتهما: البغي والعقوق.
% (ك - عن أنس).

45467- إن الله تعالى يزيد في عمر الرجل ببره والديه.

% (ابن منيع، عد - عن جابر).

45468- إن عم الرجل صنو (صنو: الصنو: المثل. النهاية

3/57. ب) أبيه.

% (طب - عن ابن مسعود).

45469- عم الرجل صنو أبيه.

% (ت - عن علي؛ طب - عن ابن عباس).

45470- العم والد.

% (ض 4 - عن عبد الله بن الوراق مرسلًا).

45471- أنت ومالك لأبيك.

% (ه - عن جابر؛ طب - عن سمرة وابن مسعود).

45472- الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب.

% (طب، عد، هب - عن كليب الجهني).

45473- حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على

ولده.

% (هب - عن سعيد بن العاص).

45474- بر الوالدين يجزيء من الجهاد.

% (ش - عن الحسن مرسلًا).

45475- بر الوالدين يزيد في العمر، والكذب ينقص

الرزق، والدعاء يرد القضاء، ولله عز وجل في خلقه

قضاآن: قضاء نافذ، وقضاء محدث، وللأنبياء على العلماء

فضل درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة.

% (أبو الشيخ في التويخ؛ عد - عن أبي هريرة).

45476- بروا آباءكم يبركم أبناءكم، وعفوا تعف نساؤكم.

% (طس - عن ابن عمر).

45477- بروا آباءكم يبركم أبناءكم، وعفوا عن النساء

تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه أخوه فلم يقبل فلن يرد

على الحوض.

% (طب، ك - عن جابر).

45478- رغم أنفه! ثم رغم أنفه! ثم رغم أنفه! من أدرك

أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب البر باب رغم أنف رقم

2551. ص) - عن أبي هريرة).

45479- طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية

الوالد.

% (طس - عن أبي هريرة).

45480- العبد المطيع لوالديه ولربه في أعلى عليين.

% (فر - عن أنس).

45481- فيهما فجاهد - يعني الوالدين.

% (حم، ق، 3 - عن ابن عمرو).

45482- من أصبح مطيعا لله في والديه أصبح له بابان

مفتوحان من الجنة، وإن كان واحدا فواحدا.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

45483- من بر والديه طوبى له، زاد الله في عمره.

% (خد، ك - عن معاذ ابن أنس).

45484- من حج عن أبيه أو أمه فقد قضى عنه حجته،

وكان له فضل عشر حجج.

% (قط - عن جابر).

45485- من حج عن والديه أو قضى عنهما مغرما

(مغرما: وهو الدين. ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله.

أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه. أ ه النهاية 3/363. ب)

بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار.

% (طس، قط - عن ابن عباس).

45486- من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل يوم الجمعة

فقراً عنده يس غفر له.

% (عد - عن أبي بكر).

45487- من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة مرة

غفر الله له وكتب برا.

% (الحكيم - عن أبي هريرة).

45488- ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من

أموالهم.

% (د، ك - عن عائشة).

45489- الوالد أوسط أبواب الجنة.

% (حم، ت، ه، ك - عن أبي الدرداء).

45490- الولد من كسب الوالد.

% (طس - عن ابن عمر).

45491- لا يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه

فيعتقه.

% (خد، م، د، ت، ن - عن أبي هريرة).

45492- إنما سماهم الله تعالى الأبرار، لأنهم بروا الآباء
والأمهات والأبناء، كما أن لوالديك عليك حقا كذلك لولدك.
% (طب - عن ابن عمر).

45493- تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس على الله،
وتعرض على الأنبياء وعلى الآباء والأمهات يوم الجمعة،
فيفرحون بحسناتهم، وتزداد وجوههم بيضا وإشراقا،
فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم.

% (الحكيم - عن والد عبد العزيز).

45494- ليس الجهاد أن يضرب الرجل بسيفه في سبيل
الله، إنما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد،
ومن عال نفسه فكفاها عن الناس فهو في جهاد.

% (ابن عساكر - عن أنس).

45495- ارجع إلى أبويك فاستأذنهما، فإن أذنا لك فجاهد،
وإلا فبرهما.

% (حم، د، ك - عن أبي سعيد).

45496- ما من رجل ينظر إلى وجه والديه نظرة رحمة
إلا كتب له بها حجة مقبولة مبرورة.

% (الرافعي - عن ابن عباس).

45497- من أرضى والديه فقد أرضى الله، ومن أسخط والديه فقد أسخط الله.

% (ابن النجار - عن أنس).

2 بر الأم من الإكمال

45498- إذا كنت تصلي فدعاك أبواك فأجب أمك ولا تجب أباك.

% (الديلمي - عن جابر).

45499- إن دعاك أبواك وأنت في الصلاة فأجب أمك ولا تجب أباك.

% (أبو الشيخ في الثواب والديلمي - عن جابر).

45500- لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء وقرأت الفاتحة فدعني أمني: يا محمد! لأجبتها.

% (أبو الشيخ - عن طلق بن علي).

45501- إنه كان فيما قبلكم من الأمم رجل متعبد،

صاحب صومعة يقال له جريج وكانت له أم فكانت تأتيه

فتناديه ويشرف عليها فيكلمها، فأتته يوما وهو في صلاته

مقبل عليها، فنادته فجعلت تناديه رافعة رأسها إليه واضعة
يدها على جبهتها: أي جريح! أي جريح - ثلاث مرات، كل
ذلك يقول جريح: أي رب! أمي أو صلاتي، فغضبت
فقالت: اللهم لا يموتن جريح حتى ينظر في وجوه
المومسات (المومسات: الفاجرات، الحديث أخرجه
البخاري في الأدب المفرد رقم 33 وهو في الصحيحين
في كتاب الصلاة ومسلم في بر الوالدين. ص)، وبلغت
بنت ملك القرية فحملت، فولدت غلاما، فقالوا لها: من
فعل هذا بك من صاحبك؟ قالت: هو صاحب الصومعة
جريح، فما شعر حتى سمع بالفؤوس في أصل صومعته
فجعل يسألهم: ويلكم ما لكم؟ فلم يجيبوه، فلما رأى ذلك
أخذ الحبل فتدلى، فجعلوا يجؤون (يجؤون: لغة في يجيء
وجاء. أ.ه. القاموس المحيط 1/11. ب) أنفه ويضربونه،
يقولون: مرء تخادع الناس بعملك، قال: ويلكم ما لكم؟
قالوا: بنت صاحب القرية بنت الملك التي أحبلتها! قال:
فما فعلت؟ قالوا: ولدت غلاما، قال: الغلام حي هو؟
قالوا: نعم، قال: فتولوا عني، فتولوا، فصلى ركعتين ثم

انتهى حتى مشى إلى الشجرة فأخذ منها غصنا، ثم أتى
الغلام وهو في مهده فضربه بذلك الغصن وقال: يا ابن
الطاغية! من أبوك؟ قال: أبي فلان الراعي. قالوا: إن
شئت بنينا لك صومعتك بذهب وإن شئت بفضة! قال:
أعيدوها كما كانت.

% (طب - عن عمران بن حصين؛ طس - عن أبي حرب
بن أبي الأسود).

45502- هل بقي أحد من والديك؟ قال: أمي، قال: قابل
الله في برها، فإذا فعلت فأنت حاج ومعتمر ومجاهد، فإذا
رضيت عليك أمك فاتق الله وبرها.

% (طس - عن أنس).

45503- حية والدتك فبرها فتكون قريبا من الجنة.

% (الخطيب - عن أبي مسلم رجل من الصحابة).

45504- لا تبرح من أمك حتى تأذن لك أو يتوفاها الموت
لأنه أعظم لأجرك.

% (طب - عن ابن عباس).

45505- كره لكم عقوق الأمهات.

% (خ في التاريخ - عن معقل بن يسار).

45506- لعله أن يكون بطلقة (طلقة: وجع الولادة).

والطلقة: المرة الواحدة. أ ه النهاية 3/136. ب) واحدة.

% (طس - عن بريدة أن رجلا قال: يا رسول الله! إني

حملت أمي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة أو

ألقيت فيها بضعة من لحم لنضجت! فهل أدبت شكرها؟

قال - فذكره).

2 بر الأب من الإكمال

45507- إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة كان للولد عدل

عتق نسمة، قيل: يا رسول الله! وإن نظر ثلاثمائة وستين

نظرة؟ قال: الله أكبر.

% (طب - عن ابن عباس).

45508- أطع أباك.

% (طب - عن ابن عمرو).

45509- أما علمت أنك ومالك من كسب أبيك.

% (طب - عن ابن عمر).

45510- إن أولادكم هبة الله تعالى لكم، {يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور} فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها.

% (ك، ق، والديلمي، وابن النجار - عن عائشة).

45511- إن من بر رجل بأبيه أن يبر أهل ود أبيه.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

45512- من حق الوالد على ولده أن يخشع له عند

الغضب، ويؤثره عند الشكاية والوصب؟؟ (الوصب: التعب

والفتور في البدن. أ ه النهاية 5/190. ب)، فإن المكافئ

ليس بالواصل، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه

وصلها، ومن حق الولد على والده أن لا يجحد نسبه وأن

يحسن أدبه.

% (ابن عساكر - عن ابن مسعود وعن ابن عباس).

45513- حق الوالد على ولده أن لا يسميه إلا بما سمى

إبراهيم به أباه: (يا أبت)، ولا يسميه باسمه.

% (الديلمي - عن أنس).

45514- لا تمش أمام أبيك، ولا تستسب له، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي هريرة؛ طس - عن عائشة).

45515- ما بر أباه من شد طرفه إليه.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق، وابن مردويه - عن عائشة).

45516- يا عبد الله؟ طلق امرأتك وأطع أباك.

% (ك - عن ابن عمر).

45517- لا يبقى للولد من بر الوالد إلا أربع: الصلاة عليه، والدعاء له، وإنقاذ عهده من بعده، وصلة رحمه، وإكرام صديقه.

% (ق - عن أبي أسيد الساعدي).

2 بر الأب والأم من الإكمال

45518- أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي، ذلك حق واجب ورحم موصولة.

% (د، والبغوي، وابن قانع، طب، ق - عن كليب بن منفعة
عن جده بكر بن الحارث الأنماري أنه قال: يا رسول صلى
الله عليه وسلم! من أبر؟ قال - فذكره).

45519- بر أمك ثم أباك ثم أخاك ثم أختك.

% (الديلمي - عن ابن مسعود).

45520- بر الوالدين يزيد في العمر، والدعاء يرد القضاء،

والكذب ينقص الرزق، ولله في خلقه قضاآن: قضاء

محدث وقضاء نافذ؛ وللأنبياء على العلماء فضل درجتين،

وللعلماء على الشهداء فضل درجة.

% (عد، وابن صصري في أماليه، وابن النجار، والديلمي -

عن أبي هريرة).

45521- من أحب أن يمد له في عمره وأن يزداد في

رزقه فليبر والديه وليصل رحمه.

% (حم - عن أنس).

45522- كان فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح:

اشكر لي ولوالديك أقلك المتالف، وأفسح لك في عمرك،

وأحيك حياة طيبة، وأفلتك إلى خير منها.

% (ابن عساكر - عن جابر).

45523- من الكبائر شتم الرجل والديه، قيل: يا رسول

الله! وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: نعم، يسب أبا

الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه.

% (خ، م، ت - عن ابن عمرو).

45524- نومك على السرير برا بوالديك تضحكهما

يضحكانك أفضل من جلادك بالسيف في سبيل الله عز

وجل.

% (ابن لال - عن ابن عمر).

45525- لا تقبل صلاة الساخط عليه أبواه غير ظالمين

له.

% (أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم - عن

أبي هريرة).

45526- يأكل الوالدان من مال ولدهما بالمعروف وليس

للولد أن يأكل من مال والديه إلا بإذنهما.

% (الديلمي - عن جابر).

45527- يقال للعاق: اعمل ما شئت من الطاعة فإني لا

أغفر لك، ويقال للبار: اعمل ما شئت فإني أغفر لك.

% (حل - عن عائشة).

45528- ليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار،

وليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة.

% (ك في تاريخه - عن معاذ).

45529- لم يتل القرآن من لم يعمل به، ولم يبر والديه

من أحد النظر إليهما في حال العقوق، أولئك براء مني،

وأنا منهم بريء.

% (قط - عن أبي هريرة).

45530- ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما.

% (م - عن زيد بن عمر).

45531- فيهما فجاهد.

% (حم، خ، م، د، ت، ن، حب - عن ابن عمرو وقال: جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في

الجهاد، فقال: أحي والداك؟ قال: نعم، قال - فذكره.

% (طب - عن ابن عمر).

45532- ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما.

% (حم، د، ن، ه، ك، حب - عنه).

45533- قد هجرت الشرك، ولكنه الجهاد، هل لك أحد

باليمن؟ قال أبوين، قال: أذنا لك؟ قال: لا، قال: ارجع

فاستأذنها فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما.

% (حب - عن أبي سعيد).

45534- إن الرجل يموت والده أو أحدهما وإنه لعاق

لهما، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله

براً.

% (كر - عن أنس؛ وفيه يحيى بن عقبة كذبه ابن معين).

45535- ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا

كتب الله بكل نظرة حجة مبرورة، قالوا: وإن نظر كل

يوم مائة مرة؟ قال: نعم، الله أكثر وأطيب.

% (ك في تاريخه، وابن النجار - عن ابن عباس).

45536- النظر في ثلاثة أشياء عبادة: النظر في وجه

الأبوين وفي المصحف، وفي البحر.

% (أبو نعيم - عن عائشة).

45537- من أحزن والديه فقد عقهما.

% (خط في الجامع - عن علي).

45538- من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار من بعد

ذلك فأبعده الله وأسحقه.

% (ط، حم، وأبو القاسم البغوي، والباوردي، وابن

السكن، وابن قانع، وأبو نعيم، طب، ص - عن أبي مالك،

البغوي: ولا أعلم له غيره قلت: ثان يأتي).

45539- من أصبح والداه راضيين عنه، أصبح له بابان

مفتوحان من الجنة، ومن أمسى والداه راضيين عنه

أمسى وله بابان مفتوحان من الجنة، ومن أصبحا

ساخطين عليه أصبح وله بابان مفتوحان من النار، ومن

أمسيا ساخطين عليه أمسى وله بابان مفتوحان من النار،

وإن كان واحدا فواحد، فقيل: وإن ظلماه؟ قال: وإن

ظلماه وإن ظلماه.

% (قط في الأفراد - عن زيد بن أرقم الديلمي - عن ابن

عباس).

45540- من بر قسمهما وقضى دينهما ولم يستسب لهما
كتب بارا وإن كان عاقا في حياته، ومن لم يبر قسمهما
ويقض دينهما واستسب لهما كتب عاقا وإن كان بارا في
حياته.

% (طس - عن عبد الرحمن بن سمرة).

45541- من قضى دين والديه بعد موتهما وأوفى نذرهما
ولم يستسب لهما فقد برهما وإن كان عاقا بهما، ومن لم
يقض دينهما ولم يوف نذرهما واستسب لهما فقد عقهما
وإن كان بهما بارا في حياتهما.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

45542- الباب الأوسط مفتوح لبر الوالدين، فمن برهما
فتح له، ومن عقهما غلق دونه.

% (ابن شاهين والديلمي - عن أبي الدرداء).

45543- من زار قبر والديه أو أحدهما في كل يوم جمعة
فقرأ عنده يس غفر الله له بعدد كل حرف منها.

% (عد، والخليل، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل
الصيرفي في الأربعين، وأبو الشيخ والديلمي وابن النجار
والرافعي - عن عائشة عن أبي بكر).
45544- من زار قبر والديه أو أحدهما احتسابا كان كعدل
حجة مبرورة، ومن كان زوارا لهما زارت الملائكة قبره.
% (الحكيم عد - عن ابن عمر).

*2*العقوق

45545- كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها إلا
عقوق الوالدين، فإن الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة
الدنيا قبل الممات.

% (طب - عن أبي بكر).

45546- لعن الله من لعن والديه! ولعن الله من ذبح
لغير الله! ولعن الله من آوى محدثا! ولعن الله من غير
منار الأرض.

% (حم، م، ن - عن علي).

45547- ما بر أباه من شد إليه الطرف بالغضب.

% (طس، وابن مردويه - عن عائشة).

45548- من أحزن والديه فقد عقهما.

% (خط في الجامع - عن علي).

45549- أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم، وأسرع

الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم.

% (ت، ق - عن عائشة).

45550- بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا: البغي

والعقوق.

% (ك - عن أنس).

45551- رضاء الرب في رضاء الوالدين، وسخطه في

سخطهما.

% (طب - عن ابن عمر).

45552- رضى الرب في رضاء الوالدين، وسخط الرب

في سخط الوالد.

% (ت، ك - عن ابن عمرو).

*2*العقوق، من الإكمال

45553- أوحى الله تعالى إلى موسى: لولا من يشهد أن

لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى!

لولا من يعبدني ما أمهلت لمن يعصيني طرفة عين، يا موسى! إنه من آمن بي فهو أكرم الخلق علي، يا موسى! إن كلمة من العاق تزن جميع رمال جبال الدنيا، قال موسى: يا رب من علي من العاق؟ قال: إذا قال لوالديه: لا لييك.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن أنس).

45554- من ضرب أباه فاقتلوه.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن سعيد بن

المسيب عن أبيه).

45555- فخذ عبد الله بن حراش في جهنم مثل أحد،

وضرسه مثل البضاء (البضاء: اسم جبل. الحديث في

صفة أهل النار. النهاية 1/173. ب) قيل: ولم ذاك؟ قال:

كان عاقا لوالديه.

% (طس - عن أبي هريرة).

45556- إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عنه

الرزق.

% (ك في التاريخ، والديلمي - عن أنس).

*2*الباب التاسع في لواحق كتاب النكاح

45557- المرأة لآخر أزواجها.

% (طب - عن عائشة).

45558- أيما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي

لآخر أزواجها.

% (طب - عن أبي الدرداء).

45559- إنما النساء شقائق الرجال.

% (حم، د، ت - عن عائشة؛ البزار - عن أنس).

45560- لم ير للمتحابين مثل النكاح.

% (ه، ك - عن ابن عباس).

45561- إن نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون

العظام والعصب، وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها

يكون اللحم والدم.

% (طب - عن ابن مسعود).

45562- ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق

أصفر، فأيهما سبق أشبهه الولد.

% (حم، م، ن، ه - عن ابن عباس).

45563- ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا
اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا باذن الله وإذا
علا مني المرأة مني الرجل آثا ياذن الله.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الحيض باب بيان صفة مني
الرجل رقم 385. ص) (عن ثوبان).

45564- نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة
صفراء رقيقة، فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له، وإن
اجتمعا جميعا كان منها ومنه.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن ابن عباس).

45565- لا تسأل الرجل فيما ضرب امرأته، ولا تنم إلا
على وتر.

% (حم، ه، ك - عن عمر).

45566- لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته.
% (د - عن عمر).

45567- من بركة المرأة تبكيرها بالأثى.

% (ابن عساكر - عن واثلة).

45568- صوموا ووفروا شعاركم، فإنها مجفرة (مجفرة):

مقطعة للنكاح ونقص للماء. النهاية 1/278. (ب).

% (د في مراسيله - عن الحسن مرسلًا).

45569- ليس منا من خصى واختصى، ولكن صم ووفر

شعر جسدك.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الإكمال من الباب التاسع في لواحق كتاب النكاح

45570- اللهم! بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما

في نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة البناء.

% (ابن سعد - عن بريدة).

45571- على الخير والبركة! بارك الله لك وبارك عليك.

% (ابن عساكر - عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج فقيل

له: بالرفاء والبنين! قال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره).

45572- قولوا: بارك الله لكم وبارك عليكم.

- % (الرافعي - عن الحسن رجل من الصحابة قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرفاء والبنين! فلما جاء الإسلام علمنا نبينا قال - فذكره).
- 45573- من يمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها.
% (حل - عن عائشة).
- 45574- من يمن المرأة أن يتيسر في خطبتها، وأن يتيسر صداقها، وأن يتيسر رحمها.
% (ك، ن - عن عائشة).
- 45575- تربت يمينك! أنى يأتي شبه الخؤولة إلا من ذلك! أي النطفتين سبقت على الرحم غلبت على الشبه.
% (حم - عن أم سلمة).
- 45576- تربت يمينك! فمن أين يكون الشبه.
% (مالك - عن عروة؛ ن - عن عائشة).
- 45577- تربت يمينك! فبم يشبهها ولدها إذن.
% (ه - عن زينب بنت أم سلمة).

45578- دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك! إذا

علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله، وإذا علا ماء

الرجل ماءها أشبه أعمامه.

% (م - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم

33. ص).

45579- يا يهودي! من كل يخلق الإنسان، من نطفة

الرجل ومن نطفة المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة

غليظة فمنها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة فنطفة

رقيقة فمنها اللحم والدم.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن ابن مسعود).

45580- المرأة لزوجها الآخر.

% (طب - عن أبي الدرداء).

45581- تخير فتختار أحسنهما خلقا كان معها في الدنيا،

فيكون زوجها في الجنة يا أم حبيبة! ذهب حسن الخلق

بخير الدنيا والآخرة.

% (عبد بن حميد وسمويه، طب، والخرائطي في مكارم

الأخلاق، وابن لال عن أنس أن أم حبيبة قالت: يا رسول

الله! المرأة يكون لها في الدنيا زوجان لأيهما تكون في الجنة؟ قال فذكره).

45582- يا أم سلمة! إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا، فتقول: يا رب! إن هذا كان أحسنهم خلقا في دار الدنيا فزوجنيه، يا أم سلمة! ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة.

% (طب، والخطيب عن أم سلمة).

*2*حرف النون من قسم الأفعال

*2*كتاب النكاح

*2*الترغيب فيه

45583- {مسند الصديق} عن أبي بكر الصديق قال:

ابتغوا الغنى في النكاح.

% (وكيع الصغير في الغرر).

45584- عن أبي بكر الصديق قال: أطيعوا الله فيما

أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى قال

تعالى {إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله}.

% (ابن أبي حاتم).

45585- عن عمر قال: ابتغوا الغنى في الباءة وتلا {إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله}.

% (عب، ش).

45586- عن عمر قال: والله إنني لأكره نفسي على الجماع رجاء أن يخرج الله مني نسمة تسبح.

% (ق).

45587- عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال: ما رأيت كرجل لم يلتمس الغنى في الباءة، وقد وعد الله فيما وعده فقال {إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله}.

% (عب، وعبد ابن حميد).

45588- عن طاوس قال قال عمر لأبي الزوائد: ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور.

% (ص).

45589- عن ابن عمر أن عمر تزوج امرأة فأصابها شمطاء (شمطاء: الشمط: بياض شعر الرأس يخالط سواده. والرجل أشمط. والمرأة شمطاء. الصحاح 346.

(ب) وقال: حصير في بيت خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكن شهوة! ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تزوجوا الودود الولود فإنني مكاثركم الأمم يوم القيامة.

% (خط - وسنده جيد).

45590- عن عمر قال: إني لأقشعر من الشاب ليست له امرأة، ولو علم أنه ليس عيش من الدنيا إلا ثلاثة أيام لأحببت أن أتزوج فيهن.

% (في بعض الأجزاء الحديثية المسندة، ولم أقف على إسم صاحبه).

45591- عن قيس بن عبيد عن معاوية عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: لم يعط عبد بعد إيمان بالله شيئاً خيراً من امرأة حسنة الخلق ودود ولود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن منهن لغنما لا يجدي منه، وإن منهن لغلا لا يفدي منه.

% (أبو نعيم في فضيلة الإنفاق على البنات).

45592- عن عثمان قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتية من قريش أنا فيهم فقال: يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتكح، ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء.
% (البغوي في مسند عثمان).

45593- عن علقمة قال: كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان فقال عثمان: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتية عزاب فقال: من منكم ذا طول فليتزوج! فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لا فالصوم له وجاء.

% (حم، ن، والبغوي في مسند عثمان).

45594- عن ابن سيرين أن عتبة بن فرقد عرض على ابنه التزيج فأبى، فذكر ذلك لعثمان فقال، له عثمان: أليس قد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تزوج أبو بكر وقد تزوج عمر! وعندنا منهن ما عندنا! فقال: يا أمير المؤمنين! من له عمل مثل عمل النبي صلى الله عليه

وسلم وأبي بكر وعمر ومثل عملك! فلما قال: مثل
عملك، قال: كف إن شئت فتزوج؟؟ وإن شئت فلا.
% (ابن راهويه).

45595- قال وكيع حدثني محمد بن محمد بن علي بن
حمزة حدثني عبد الصمد بن موسى حدثني يحيى بن
الحسين بن زيد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يعرف المؤمن
منزله عند ربه بأن يربي ولدا له كافيا قبل الموت.
45596- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول
تزوجوا الودود الولود، فأني مكأثر بكم الأنبياء يوم القيامة.
% (حم).

45597- {من مسند جابر بن عبد الله} عن جابر قال:
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول
الله عندنا يتيمة خطبها رجلان موسر ومعسر، وهي تهوى
المعسر ونحن نهوى الموسر، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: لم ير للمتحابين مثل النكاح.

% (ابن النجار).

45598- {مسند مدلوك} قال كر: له صحبة، عن مدلوك
أن ضمضم بن قتادة ولد له مولود اسود من امرأة له من
بني عجل، فأوحش لذلك فشكا إلى النبي صلى الله عليه

وسلم، فقال هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: فما
ألوانها؟ قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك، قال: فأنى
ذلك؟ قال: عرق نزع، قال: وهذا عرق نزع، قال: فقدم
عجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدة سوداء.

45599- {من مسند سهل بن الحنظلية الأوسي} عن
سعيد ابن عبد العزيز قال: كان لا يولد لابن الحنظلية
فكان يقول: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس.

% (كر).

45600- {مسند أبي هريرة} يا أبا هريرة! تزوج، ولا
تمت وأنت عذب، ألا وكل عذب في النار، يا أبا هريرة!
اطلب عذابها في آخر الزمان فهو خيار أمتي.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

45601- عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استطاع منكم

الباة فليتزوج - أو لينكح، فإن لم يستطع فعليه بالصوم

فإنه له وجاء.

% (ابن النجار).

45602- عن عمر بن صبيح الناجي عن بشر بن عطاء

عن ابن عباس قال: بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم جالسا إذ دخل عليه عكاف وكان من

سادة قومه، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد

عليه، ثم قال: يا عكاف! هل لك زوجة؟ قال: اللهم! لا،

قال: ولا جارية؟ قال: لا، قال: وأنت موسر؟ قال: نعم،

قال: أنت إذا من إخوان الشياطين، إن كنت من رهبان

النصارى فأنت منهم، وإن كنت منا فشأننا التزويج، ويحك

يا عكاف! إن من شراركم عزابكم، وما الشيطان من

سلاح هو أبلغ في الصالحين من المتعزبين إلا المتزوجين

منهم، فأولئك هم المبرؤون المطهرون، ويحك يا عكاف!

أما علمت أنهن صاحب داود ويوسف وكرسف! ويحك يا

عكاف! تزوج، وإلا فإنك من المذنبين، فقال: يا نبي الله!
زوجني، فلم يبرح حتى زوجه ابنة كلثوم الحميري.
% (الديلمي).

45603- عن عمرو بن دينار قال: أراد ابن عمر أن لا
يتزوج، فقالت له حفصة: يا أخي! لا تفعل، تزوج، فإن ولد
لك ولد كانوا لك أجرا، وإن عاشوا دعوا الله لك.
% (ص).

45604- عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس:
تزوج: قلت: ما ذاك في نفسي اليوم، قال: إن قلت ذاك
لما كان في صلبك مستودعا ليخرجن.
% (ص).

45605- عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس:
تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء.
% (ص).

45606- عن مجاهد أن ابن عباس دعا مهجعا وكريبا
فقال لهم: إنكم قد بلغت ما تبلغ الرجال من شأن النساء،
فمن أحب منكم أن أزوجه زوجته، لم يزن رجل قط إلا

نزع الله منه نور الإسلام، يردده إليه إن شاء أن يردده أو
يمنعه إياه إن شاء أن يمنعه؟؟.

% (ص).

45607- عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه

وسلم: تزوجوا النساء، فإنهن يأتين بالمال.

% (كر).

45608- {مسند ابن عمر} إن الله تعالى لا يؤخر نفسا

إذا جاء أجلها، وإنما زيادة ذرية صالحة يرزقها العبد،

فيدعون له بعد موته فليحقه دعاؤهم في قبره؛ فذلك

زيادة العمر.

% (طب - عن أبي الدرداء).

45609- {مسند عقيل} يا عكاف! هل لك من زوجة؟

قال: لا، قال: ولا جارية؟ قال: لا، قال: وأنت موسر بخير؟

قال: نعم، قال: أنت إذن من إخوان الشياطين! إما أن

تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا

فاصنع كما نصنع، لو كنت من النصارى لكنت من رهبانهم؛

وإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، إن الشياطين

يمرسون (يمرسون: التمرس شدة الالتواء أي يتلعب
بدينه ويعبث به. أ ه. النهاية 4/318. ص)، ما للشياطين
من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون،
أولئك المطهرون المبرؤن من الخنا (الخنا: الفحش في
القول. أ ه. النهاية 2/86. ب)، ويحك يا عكاف! تزوج،
إنهن صاحب أيوب وداود ويوسف وكرسف، قيل: ومن
كرسف يا رسول الله! قال: رجل كان في بني إسرائيل
يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام، يصوم
النهار ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب
امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل،
ثم استدركه الله ببعض ما كان من عمل عمله فتاب عليه،
ويحك يا عكاف! تزوج، وإلا فأنت من المذنبين.
% (حم - عن أبي ذر، وضعف؛ ع، طب، هب - عن عطية
ابن بشر المازني؛ الديلمي - عن ابن عباس).
45610- عن ابن مسعود قال: لو لم يبق من أجلي إلا
عشرة أيام وأعلم أنني أموت في آخرها يوما لي فيهن
طول النكاح لتزوجت مخافة الفتنة.

% (ص).

45611- {مسند علي} عن سعد قال: لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أحله له لاختصينا.

% (عب).

*2*الترهيب عنه

45612- عن عمر قال: والله ما استفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرا من امرأة حسناء، حسنة الخلق، ودود ولود! والله ما استفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله شرا من مرية [لعله: امرأة؟؟]- سيئة الخلق، حديدة اللسان! والله إن منهن لغلما يفدى منه، وغنما ما يجدي.

% (ش، وهناد، وابن أبي الدنيا في الأشراف، ق، كر).

45613- عن الأسود عن محمد بن الأسود عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسينا فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: إن الولد مبخلة مجبنة.

% (البغوي، وابن السكن، قط في الأفراد، كر، ق؛ قال
البغوي وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين،
قال في الإصابة: وجدت له ثالثا ورابعا).

45614- عن خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج وهو محتضن حسنا أو حسينا وهو يقول:
إنكم لتجنون وتجهلون، وإنكم من ربحان الله.
% (العسكري في الأمثال).

2 أدب النكاح

45615- عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إياكم وخضراء الدمن (الدمن: جمع دمنة
وهي ما تدمنه الابل والغنم بأبوالها وأبقارها. أي تلبده في
مرايضها. فربما نبت فيها النبات الحسن النضير. أ ه.
النهاية 2/134. ب) ! قيل: يا رسول الله! وما ذاك؟ قال:
المرأة الحسنى في المنبت السوء.

% (العسكري في الأمثال، والديلمي).

45616- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
اجتلى (اجتلى: اجتلى العروس على بعلمها: عرضها عليه

مجلوة، اجتلى العروس بعلمها: نظر إليها. أ هـ. الوسيط

1/132. ب) عائشة من أهلها قبل أن يدخل بها.

% (كر).

45617- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر هو وأصحابه ببني زريق فسمعوا غناء ولعبا، فقالوا: ما

هذا؟ قالوا: نكاح فلان يا رسول الله، قال: كمل دينه،

النكاح لا السفاح، ولا نكاح السر حتى يسمع دف أو يرى

دخان.

% (ق) وقال: تفرد به حسن ابن عبد الله وهو ضعيف).

*2*الخطبة

45618- عن عمر قال: ما تصعدني شيء ما تصعدتني

شيء خطبة النكاح.

% (أبو عبيد).

45619- عن المغيرة بن شعبة قال: خطبت جارية من

الأنصار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال

لي رأيها؟ فقلت: لا، قال: فانظر إليها، فإنه أحرى أن

يؤدم (يؤدم: أي تكون بينكما المحبة والاتفاق). أدم الله

بينهما يَأدم أدمًا: أي ألف ووفق. أ.ه. النهاية 1/32. ب) بينكما، فأتيتها فذكرت ذلك لوالديها، فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقامت فخرجت، فقالت الجارية على الرجل [لهله: فقامت الجارية إلى الرجل؟؟؟]، فرجعت فوقفنا ناحية خدرها، فقالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تنظر إلي فانظر، وإلا فإني أخرج عليك أن تنظر، فنظرت إليها فتزوجتها، فما تزوجت امرأة قط كانت أحب إلي منها ولا أكرم علي منها، وقد تزوجت سبعين امرأة.

% (ص، وابن النجار).

45620- عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إياكم وخضراء الدمن! قيل يا نبي الله! وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسنى في المنبت السوء.

% (الرامهرمزي، والعسكري معا في الأمثال؛ وفيه

الواقدي).

*2*الوليمة

45621- عن ابن رومان قال: سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل: يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس ريحه أطيب من ريح طعامنا؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في طعام العرس مثقال من ريح الجنة، قال عمر: دعا له إبراهيم الخليل ومحمد أن يبارك فيه ويطيبه.

% (الحارث، خط في كتاب الطفيليين؛ قال ابن حجر: إسناده مظلم، وقال خط: روى من وجه آخر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخرجه عن الشعبي قال: ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس فقيل ما بال طعام العرس فيه طعم لا نجده في غيره؟ فقال عمر: دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ودعا إبراهيم خليل الرحمن أن يبارك الله فيه ويطيبه لأن فيه من طعام الجنة).

45622- عن أبي هريرة قال: شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

% (ص).

45623- عن أبي هريرة قال: شر الطعام طعام الوليمة
يدعى إليها من أبائها ويمنع من أرادها، يدعى إليها الأغنياء
ويمنع الفقراء.

% (ص).

45624- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم
عن بعض نسائه بتمر وسويق.

% (كر).

آداب متفرقة

45625- عن عمر قال: انكحوا الجوار الأبكار، فإنهم
أطيب أفواها وأفتح أرحاما وأرضى باليسير.
% (عب، ش).

45626- عن أبي مليكة أن عمر قال: يا بني السائب!
إنكم قد أضويتم فانكحوا في النزاع (النزاع: النساء
الغرائب من عشيرتكم. يقال هذا للنساء التي تزوجن في
غير عشائرنهن. أ ه النهاية 5/41. ص).

% (الدينوري).

45627- عن عاصم بن أبي النجود أن عمر بن الخطاب قال: عليكم بالأبكار من النساء، فإنهن أنتق (أنتق: أي أكثر أولادا ويقال للمرأة الكثيرة الولد. ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميا. أ ه - النهاية 5/13. ب) أرحاما، وأعذب أفواها، وأرضى باليسير.
% (ابن أبي الدنيا).

45628- عن الأشعث بن قيس قال ضيفت عمر بن الخطاب فقال: يا أشعث! احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته؟ ولا تنامن إلا على وتر، ونسيت.
% (ك، ق، ص).

45629- عن ربيعة قال: سمع عمر بن الخطاب صوت كبر (كبر: الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد. أ ه - النهاية 4/143. ب) فقال: ما هذا؟ قالوا: نكاح، فقال: أفسحوا النكاح.
% (ض).

45630- عن أبي المجاشع الأسيدي قال: أتى عمر بن الخطاب بامرأة شابة زوجها شيخا كبيرا فقتلته، فقال: أيها الناس! اتقوا الله، ولينكح الرجل لمتة من النساء، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال - يعني شبهها.
% (ص).

45631- عن عكرمة أن عثمان بن عفان كان إذا أراد أن يزوج أحدا من بناته قصدتها إلى خدرها، فقال: إن فلانا يذكرك.
% (ش).

45632- {من مسند جابر بن عبد الله} عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل نكحت؟ قلت: نعم، قال: بكرا أو ثيبا؟ قلت: بل ثيبا، قال: فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ قلت: إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات، فلي تسع أخوات، فلم أحب أن يجمع إليهن خرقاء مثلهن، وقلت: امرأة تقوم عليهن وتمشطهن، قال أصبت.
% (ص).

45633- عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف (قطوف: القطاف: تقارب الخطو في سرعة، من القطف: وهو القطع. وقد قطف يقطف قطفًا وقطافًا. والقطوف: فعول منه. وفي حديث جابر (فبينما أنا على جملي أسير، وكان جملي فيه قطاف) وفي رواية (على جمل لي قطوف) النهاية 4/84. ب)، فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة (بعنزة: العنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئًا، وفيها سنان الرمح، والعكازة: قريب منها. النهاية 3/308. ب) كانت معه، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل، فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله! هذه بركتك، قال: ما يعجلك؟ قلت: يا رسول الله! إني حديث عهد بعرس، قال: فبكر تزوجت أو ثيب؟ قلت: بل ثيب، قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك! فقال: إذا قدمت على أهلِكَ فالكيس الكيس! فلما قدمنا ذهبنا نهارًا، فقال: امهلوا حتى ندخل عشاء لكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة.

% (ص).

45634- عن جابر قال: هلك أبي وترك سبع بنات أو تسعا فتزوجت امرأة ثيبا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: تزوجت يا جابر؟ قلت نعم، قال: بكرة أم ثيبا؟ قلت: بل ثيبا، قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك - أو قال: تضاجعها وتضاجعك؟ فقلت: إن أبي مات وترك تسع بنات أو سبعا، فإني كرهت أن أجيئنهم بمثلهن، فقال: أحسنت! بارك الله فيك وقال لي خيرا.

% (ابن النجار).

45635- {من مسند زيد بن حارثة} عن القفل بن الشيباني قال قال أبو حنيفة: أفيدك حديثا ظريفا لم تسمع أظرف منه أخبرنا حماد بن أبي سليمان عن زيد العمى عن زيد بن حارثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تزوجت يا زيد؟ قلت: لا، قال تزوج تزدد عفة إلى عفتك، ولا تزوج خمسة: شهيرة، ولا لهبرة، ولا نهبرة، ولا هيدرة، ولا لفوتا، قلت: يا رسول الله لا أدري مما قلت شيئا وأنا بأحدهن جاهل، قال أستم عربا أما الشهيرة

فالتويلة المهزولة، وأما اللهيرة فالزرقاء البذية، وأما
النهيرة فالقصيرة الدميمة، وأما الهيدرة فالعجوز المدبرة،
وأما اللفوت فهي ذات الولد من غيرك.
% (الديلمي).

45636- عن أبي عيينة؟؟ عن أبي نجيح عن مجاهد قال:
المنى يزيد في الولد.
% (عب).

45637- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنكحوا من بني فلان،
وانكحوا من بني فلان وبني فلان وبني فلان،
حصنوا فحصنت فروج نسائهم وإن بني فلان وهوا فوهت
نساؤهم: وهو المكروه، فحصنوا الفروج.
% (ابن النجار).

2 أحكام النكاح

45638- عن عمر قال: إذا أغلق بابا وأرخی سترا وجب
عليه الصداق، وعليها العدة، ولها الميراث.
% (قط، عب، ش).

45639- عن عمر قال: أيما امرأة نكحت في عدتها فلم يدخل بها زوجها يفرق بينهما، فتعتد ما بقي من عدتها، فإذا انقضت عدتها خطبها زوجها الآخر في الخطاب، فإن شاءت نكحته وإن شاءت تركته، فإن كان دخل بها فإنه يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبداً، وإنها تستكمل عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر.

% (مالك) أخرجه مالك في كتاب الموطأ كتاب النكاح رقم 27. ص) والشافعي، عب، ش، ص، ق).

45640- عن عمر قال: أيما امرأة تزوجت وبها جنون أو جذام أو برص فدخل بها ثم أطلع على ذلك، فلها مهرها بمسيسته إياها، وعلى الولي الصداق بما دلس كما غره.
% (مالك، والشافعي، عب، ش، ص، قط، ق).

45641- عن عمر أنه جعل للعنين أجل سنة من يوم رجع إليه، فإن استطاعها وإلا خيرها، فإن شاءت أقامت وإن شاءت فارقت.

% (عب، ش، قط، ق).

45642- عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب رفع

إليه خصي تزوج امرأة ولم يعلمها، ففرق بينهما.

% (ش).

45643- عن عمر قال: لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل.

% (ش، ق وصححه).

45644- عن عطاء بن يسار أن عمر بن الخطاب أجاز

شهادة النساء مع رجل واحد في النكاح.

% (عب، ص، ق وقال: هذا منقطع، وفي سننه الحجاج

بن أرمطة لا يحتج به).

45645- عن ابن سيرين أن الأشعث بن قيس أتى عمر

فقال: عشقت امرأة! قال: هذا ما لا نملك، ثم تزوجتها

على حكمها، ثم طلقها قبل أن تحكم، فقال عمر: حكمها

ليس بشيء، لها سنة نسائها.

% (الشافعي، ق).

45646- عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت عند عمر

فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين! تزوجت هذه وشرطت

لها دارها، وإنني أجمع لشأنني أن انتقل إلى أرض كذا وكذا،

فقال: لها شرطها، فقال: هلكت الرجال إذن! لا تشاء
امرأة أن تطلق زوجها إلا طلقت، فقال عمر: المسلمون
عند شروطهم، عند مقاطع حقوقهم.
% (ص).

45647- {مسند عمر} عن سعيد بن عبيد بن السباق أن
رجلا تزوج امرأة على عهد عمر بن الخطاب وشرط لها
أن لا يخرجها فوضع عمر بن الخطاب عنه الشرط وقال:
المرأة مع زوجها.
% (ص، ق).

45648- عن عبد الرحمن بن غنم قال: شهدت عمر أني
في امرأة جعل لها زوجها دارها، فقال: لها شرطها، فقال
رجل: يا أمير المؤمنين! إذا طلقتنا، قال: إن مقاطع
الحقوق عند الشروط.
% (ص، ش، ق).

45649- عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي في
الرجل يتزوج امرأة فشرط لها دارها، قال: شرط الله
قبل شرطها.

% (ص، ش، ق).

45650- عن الحارث بن قيس بن الأسود الأسدي أنه أسلم وعنده ثمان نسوة، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً.

% (أبو نعيم).

45651- عن عمار بن ياسر قال: ما حرم الله شيئاً من الحرائر إلا قد حرمه الله من الإماء إلا يجمعهن رجل - يقول: يزيد على أربع في السراري.

% (عب).

45652- {من مسند ابن عباس} أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول.

% (ش).

45653- عن ابن عباس قال: أسلمت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها العاص بن الربيع مشرك ثم أسلم بعد ذلك، فأقرهما النبي صلى الله عليه وسلم على نكاحهما.

% (عب).

45654- عن ابن عباس قال: أسلمت امرأة على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جاء زوجها الأول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني قد أسلمت معها وعلمت بإسلامي معها، فنزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول.

% (عب).

45655- عن ابن عباس قال: رد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابنته زينب على زوجها أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول لم يحدث شيئاً.

% (ابن النجار).

45656- عن ابن عباس قال: أسلم غيلان بن سلمة

وتحتة عشر نسوة، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن قال: وأسلم صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن.

% (كر).

45657- عن ابن عباس في الرجل يزني بالمرأة ثم
ينكحها قال أوله سفاح وآخره نكاح، أوله حرام وآخره
حلال، اعلم أن الله يقبل التوبة منهما جميعا كما يقبلها
منهما متفرقة.

% (عب).

45658- عن ابن عباس قال: إذا أحلت امرأة الرجل أو
ابنته أو أخته له جاريتها فليصحبها وهي لها.
% (عب).

45659- {مسند ابن عمر} إن غيلان بن سلمة أسلم
وعنده ثمان عشرة نسوة، فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً.
% (عب، ش).

45660- عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم
وتحته عشر نسوة، فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختر منهن أربعاً، فلما كان في عهد عمر طلق
نساءه وقسم ماله بين بنيه، فلقبه فقال: إني أظن
الشیطان فيما يسترق السمع سمع بموتك فقفه في

نفسك، ولعلك أن لا تمكث إلا قليلا، وايم الله لترجعن
نساءك ولترجعن في مالك أو لأورثهن منك إذا مت ثم
لآمرن بقبرك فيرجم كما يرجم قبر أبي رغال (أبو رغال:
كان رجلا عشارا في الزمن الأول جائرا فقبره يرجم إلى
اليوم، وقبره بين مكة والطائف وكان عبدا لشعيب على
نبينا وعليه الصلاة والسلام، قال جرير: إذا مات الفرزدق
فارجموه كما ترمون قبر أبي رغال. أ ه 11/291 لسان
العرب. ب) قال نافع: فما مكث إلا سبعا حتى مات.

% (ع، ك) (أبو رغال: بكسر الراء هو أبو ثقيف وكان من
ثمود. والحديث في سنن أبي داود كتاب الخراج باب نبش
القبور العادية رقم 388. ص).

45661- عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم رد
ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حين أسلم بنكاحها
الأول ولم يجدد نكاحا.

% (طب، ش).

45662- عن عكرمة بن خالد أن عكرمة بن أبي جهل فر
يوم الفتح فكتبت إليه امرأته فردته فأسلم وكانت قد

أسلمت قبل ذلك، فأقرهما النبي صلى الله عليه وسلم
على نكاحهما.

% (عب).

45663- عن علي قال: أيما رجل تزوج امرأة وبها جنون
أو جذام أو برص أو قرن فهي امرأته، إن شاء طلق وإن
شاء أمسك.

% (ص، ومسدد، قط).

45664- عن مالك بن أوس بن حدثان قال: كانت عندي
امرأة فتوفيت، فقال لي علي: لها ابنة؟ قلت: نعم وهي
بالطائف، قال: كانت في حجرك؟ قلت: لا، قال: فانكحها،
قلت: فأين قول الله { وربائبكم التي في حجوركم } قال:
إنها لم تكن في حجرك، إنما ذلك إذا كانت في حجرك.

% (عب، وابن أبي حاتم).

45665- عن علي قال: أيما رجل نكح امرأة وبها برص أو
جنون أو جذام أن قرن فزوجها بالخيار ما لم يمسه، إن
شاء أمسك، وإن شاء طلق، وإن مسها فلها المهر بما

استحل من فرجها.

% (ص، ق).

45666- {مسند علي} عن خلاس أن امرأة ورثت من زوجها شقفا (شقفا: الشقص والشقص: النصيب في العين المشتركة. أ ه النهاية 2/490. ب) فرفع ذلك إلى علي، فقال: هل غشيتها؟ قال: لا، قال: لو كنت غشيتها لرجمتك بالحجارة، ثم قال: هو عبدك إن شئت بعته، وإن شئت وهبته، وإن شئت أعتقته وتزوجته.

% (ق).

45667- {مسند علي} عن عباد الأسدي عن علي قال: إذا أغلق بابا وأرخى سترا فقد وجب الصداق والعدة.

% (ص، ق).

45668- {مسند علي} عن الأحنف بن قيس أن عمر وعليا قالا: إذا أغلق بابا وأرخى سترا فلها الصداق وعليها العدة.

% (ق).

45669- {مسند علي} عن زرارة بن أوفى قال: قضاء
الخلفاء الراشدين المهديين أنه من أغلق بابا وأرخی سترا
وجب الصداق والعدة.
% (ص، ق).

45670- {أيضا} عن عطاء الخراساني أن عليا وابن
عباس سئلا عن رجل تزوج امرأة وشرطت عليه أن بيدها
الفرقة والجماع وعليها الصداق، فقالا: عميت عن السنة
ووليت الأمر غير أهله، عليك الصداق وبيدك الفراق
والجماع.
% (ع، ض).

45671- {أيضا} عن بحرية ابنة هانئ قالت: تزوجت
القعقاع بن شورق فسألني، وجعل لي مدهنا من جوهر
على أن يبيت عندي ليلة، فبات فوضعت له تورا فيه
خلوق، فأصبح وهو متضمخ بالخلوق، فقال لي: فضحتني،
فقلت له: مثلي يكون سرا، فجاء أبي فاستعدى عليه عليا،
فقال علي للقعقاع: أدخلت؟ قال: نعم، فأجاز النكاح.
% (ش).

*2*مباح النكاح

45672- عن أبي جعفر قال: خطب عمر إلى علي ابنته،

فقال: إنها صغيرة، فقليل لعمر: إنما يريد بذلك منعها

فكلمه، فقال علي: أبعث بها إليك، فإن رضيت فهي

امراتك، فبعث إليه، فكشف عمر عن ساقها، فقالت له:

أرسل، فلولا أنك أمير المؤمنين لصككت عينك.

% (عب، ص).

45673- عن عمر قال: أبرزوا الجارية التي لم تبلغ، لعل

بني عمها أن يرغبوا فيها.

% (عب).

45674- عن عمر قال: إذا أراد أحد منكم أن يحسن

الجارية فليزينها وليطف بها يتعرض بها رزق الله.

% (ش).

45675- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب كان إذا

سمع صوتا أو دفا قال: ما هذا؟ فإن قالوا: عرس أو

ختان، صمت وأقره.

% (عب، ص، ومسدد، ق).

45676- عن أبي هريرة قال: تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئا.
% (ص).

2 محرمات النكاح

45677- عن قبيصة بن ذؤيب أن عثمان سئل عن الأختين الأمتين من ملك اليمين هل يجمع بينهما؟ فقال: أحلتها آية وحرمتها آية وما أحب أن أصنعه، فبلغ ذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو وليت شيئا من أمر المسلمين ثم جئت به جعلته نكالا - قال الزهري: أراه عليا.

% (مالك، والشافعي، عب، وعبد بن حميد، ش، مسدد، وابن جرير، قط، ق).

45678- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عثمان كره الأمة وابنتها في ملك اليمين.
% (عب).

45679- أنبأنا ابن جريج والأسلمي عن أبي الزناد عن عبد الله بن دينار الأسلمي أن أباه استسر وليدة ولها ابنة، فلما ترعرت الجارية عزل أمها وأراد أن يستسرها، فكلم عثمان في ذلك في خلافته فقال: ما أنا بأمرك ولا ناهيك، وما كنت لأفعل - قال أبو الزناد: فحدثني عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب أنه أفتى بهذا سواء. % (.....).

45680- عن أبي عمر الشيباني أن رجلا سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها؛ قال: نعم، فتزوجها فولدت له، فقدم على عمر فسأله فقال: فرق بينهما، قال: إنها ولدت، قال: وإن ولدت عشرة ففرق بينهما. % (ق)

45681- عن عمر أنه وهب لابنه جارية فقال له: لا تمسها، فإني قد كشفتها. % (مالك، ق).

45682- عن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب سئل عن الأمة وأختها في ملك اليمين هل؟؟ توطأ إحداهما بعد الأخرى؟ فقال: ما أحب أن أجيزهما جميعا، ونهاه.
% (مالك، والشافعي، عب، ش، ومسدد، ق).

45683- عن عبد الله بن سعيد عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول: يا معشر المسلمين! إن الله قد أفاء عليكم من بلاد الأعاجم من نسائهم وأولادهم ما لم يفيء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على أبي بكر وقد عرفت أن رجالا يسلمون بالنساء، وأيما رجل ولدت له امرأة من نساء العجم فلا تبيعوا أمهات أولادكم، فإنكم إن فعلتم أوشك الرجل أن يطاء حريمه وهو لا يشعر.

% (ق).

45684- عن عمر أنه جرد جارية له ونظر إليها؛ فسأله إياها بعض بنيه فقال: إنها لا تحل لك.
% (ش).

45685- عن الشعبي عن عبيد بن نضلة قال: رفع إلى
عمر امرأة تزوجت في عدتها، فقال لها: هل علمت أنك
تزوجت في العدة؟ قالت: لا، قال لزوجها: هل علمت؟
قال: لا، قال: لو علمتما لرجمتكما، فجلدهما أسياطا،
وأخذ المهر وجعله صدقة في سبيل الله، وقال: لا أجز
مهرًا ولا أجز نكاحه، وقال: لا تحل لك أبدا.
% (ق).

45686- عن الشعبي عن مسروق قال قال عمر في
امرأة تزوجت في عدتها قال: النكاح حرام، والصداق
حرام، وجعل الصداق في بيت المال، وقال: لا يجتمعان
ما عاشا.
% (ص، ق).

45687- عن الشعبي عن مسروق أن عمر بن الخطاب
رجع عن ذلك، وجعل لها مهرها بما استحل من فرجها،
وجعلها يجتمعان.
% (ش).

45688- عن سعيد بن المسيب أن امرأة تزوجت في

عدتها، فضربها عمر تعزيراً دون الحد.

% (ش).

45689- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها.

% (ابن وهب، حم، ع).

45690- عن عمرو بن هند أن رجلاً أسلم وتحتة أختان

فقال له علي بن أبي طالب: لتفارقن إحداهما أو لأضربن

عنقك.

% (عب).

45691- عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يعجب

من قول علي في الأختين يجمع بينهما، حرمتها آية

وأحلتها أخرى، ويقول: {إلا ما ملكت إيمانكم} هي

مرسلة.

% (عب).

45692- عن علي في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها أو ماتت قبل أن يدخل بها هل تحل له أمها؟ قال: هي بمنزلة الربيبة.

% (ش، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم).

45693- عن علي أنه سئل عن رجل له أمتان أختان وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى؟ قال: لا يخرجها من ملكه، قيل فإن زوجها عبده؟ قال: لا، حتى يخرجها من ملكه.

% (ش، وابن جرير، وابن المنذر، ق).

45694- عن إياس بن عامر قال: سألت علي بن أبي طالب فقلت: إن لي أختين مما ملكت يميني، اتخذت إحداهما سرية وولدت لي أولادا، ثم رغبت في الأخرى فما أصنع؟ قال: تعتق التي كنت تطأ ثم تطأ الأخرى، ثم قال: إنه يحرم عليك مما ملكت يمينك ما يحرم عليك في كتاب الله من الحرائر إلا العدد، ويحرم عليك من الرضاع ما يحرم عليك في كتاب الله من النسب.

% (ابن جرير، وابن عبد البر في الاستذكار).

45695- عن علي أنه سئل عن الأختين المملوكتين

فقال: إذا أحلت لك آية وحرمت عليك أخرى، فإن أملكهما آية الحرام.

% (ش).

45696- عن أبي صالح قال قال علي: سلوني، فإنكم لا

تسألون مثلي ولن تسألوا مثلي! فقال ابن الكواء: أخبرني

عن الأختين المملوكتين، فقال أحلتها آية وحرمتها آية،

لا آمر به ولا أنهي عنه ولا أفعله أنا ولا أحد من أهل بيتي،

ولا أحله ولا أحرمه.

% (ش، ومسدد، ع، وابن جرير، ق، وابن عبد البر في

العلم).

45697- عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل

إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتي برأسه.

% (ش).

45698- عن البراء بن عازب قال: مر بي عمي الحارث

بن عمرو وقد عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم

لواء فقلت: أي عم! إلى أين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وأخذ ماله.

% (حم، والحسن بن سفيان، وأبو نعيم).

45699- عن عمران بن حصين في الذي يزني بأم امرأته قال: حرمتا عليه جميعا.

% (عب).

45700- عن الديلمي أنه أسلم وعنده أختان، فأمره

النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار أيتهما شاء ويطلق الأخرى.

% (عب).

45701- عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله.

% (أبو نعيم).

45702- عن قيس بن الحارث الأسدي قال: أسلمت
وعندي ثمان نسوة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
اختر منهن أربعاً.
% (عب).

45703- عن البراء قال: لقيت خالي ومعه الراية - وفي
لفظ: راية للنبي صلى الله عليه وسلم - فقلت: أين
تذهب؟ فقال: أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى
رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله - أو أضرب عنقه.
% (ش، وابن النجار).

45704- عن ابن عمر أنه سأله عن الأمة يطأها سيدها
ثم يريد أن يطأ أختها، قال: لا، حتى يخرجها من ملكه.
% (عب).

45705- عن إبراهيم النخعي قال: من نظر إلى فرج
امرأة وبنيتها لم ينظر الله إليه يوم القيامة.
% (عب).

45706- عن الحسن قال: نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرّة.

% (عب).

45707- عن ابن المسيب والشعبي والزهري قالوا: لا

تحل الهبة لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

% (عب).

45708- {مسند علي} عن ابن شهاب أنه سئل عن

رجل وطيء أم امرأته فقال: قال علي بن أبي طالب: لا

يحرم الحرام الحلال.

% (ق).

45709- عن علي قال: لا تزوج امرأة رضعتها امرأة

أخيك ولا امرأة ابنك.

% (عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه).

45710- {أيضا} عن إياس بن عامر قال قال لي علي: لا

تنكح من أرضعته امرأة أبوك ولا امرأة ابنك ولا امرأة

أخيك.

% (ق).

45711- عن الزبير عن سليمان بن يسار قال: سألت نيار

الأسلمي عثمان عن الأختين من ملك اليمين أجمع

بينهما؟ فقال عثمان: أما أنا أو أحد من ولدي فلا نفعل ذلك، ثم خرج نيار فلقى علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فسألهما عن ذلك فكلاهما نهاه عن ذلك.
% (ابن جرير).

*2*المتعة

45712- عن سعيد بن المسيب قال: استمتع ابن حريث وابن فلان، كلاهما ولد له من المتعة زمان أبي بكر وعمر.
% (ابن جرير).

45713- عن ابن أبي مليكة قال قال عروة بن الزبير لابن عباس: أهلك الناس! قال: وما ذاك؟ قال تفتيهم في المتعتين وقد علمت أن أبا بكر وعمر نهيا عنهما، فقال: ألا للعجب! إني أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن أبي بكر وعمر، فقال: هما كانا أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فسكت.

% (ابن جرير).

45714- عن عمرو قال: لما ولي عمر بن الخطاب
خطب الناس فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها، والله لا أعلم أحدا تمتع
وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتيني بأربعة
يشهدون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلها بعد
إذ حرمها، ولا أجد رجلا من المسلمين متمتعا إلا جلده
مائة جلدة إلا أن يأتيني بأربعة شهداء أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحلها بعد إذ حرمها.
% (كر، ص، وتمام).

45715- عن عمر قال: متعتان كانا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنهى عنهما وعاقب عليهما: متعة
النساء، ومتعة الحج.

% (أبو صالح كاتب الليث في نسخته، والطحاوي).

45716- عن ابن عمر أن عمر صعد المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال: ما بال رجال ينكحون هذه المتعة وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أوتي بأحد نكحها
إلا رجمته.

% (ق).

45717- عن عروة بن الزبير أن خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت: إن ربيعة بن أمية استمتع بامرأة مولدة فحملت منه، فخرج عمر يجر ثوبه فزعا وقال: هذه المتعة! ولو كنت تقدمت فيها لرجمت.

% (مالك، والشافعي، ق).

45718- عن سعيد بن المسيب أن عمر نهى عن متعة النساء وعن متعة الحاج.

% (مسدد).

45719- عن جابر: كانوا يتمتعون من النساء حتى نهاهم عمر ابن الخطاب.

% (ابن جرير).

45720- عن جابر قال: تمتعنا متعة الحج ومتعة النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان عمر نهانا فانتبهنا.

% (ابن جرير).

45721- عن الشفاء ابنة عبد الله أن عمر بن الخطاب
نهى عن المتعة فأغلظ فيها القول ثم قال: إنما كانت
المتعة ضرورة.

% (ابن جرير).

45722- عن أبي قلابة أن عمر قال: متعتان كانتا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنهى عنهما
وأضرب فيهما.

% (ابن جرير، ك).

45723- عن نافع أن رجلا سأل ابن عمر في متعة النساء
فقال: هي حرام، فقال له: ابن عباس يفتى بها، فقال ابن
عمر: أفلا تزمزم (تزمزم: تزمزم الجمل: هدر. وتزمزم به
شفتاه: تحركتا. القاموس 1/400. ب) بها ابن عباس في
زمن عمر: لو أخذ فيها أحد لرجمته.

% (ابن جرير).

45724- عن أبي نضرة قال: سمعت عبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير ذكروا المتعة في النساء والحج،
فدخلت على جابر بن عبد الله فذكرت له ذلك فقال: أما

إني قد فعلتهما جميعا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نهانا عنهما عمر بن الخطاب فلم أعد.

% (ابن جرير).

45725- عن أبي نضرة قال: كان ابن عباس يأمر بالمتعة

وكان ابن الزبير ينهى عنها، فذكرت ذلك لجابر بن عبد

الله فقال: بذي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم، فلما كان عمر قال: إن الله يحل لنبيه ما

شاء بما شاء، وإن القرآن قد نزل منزله، فأتوا الحج

والعمرة كما أمركم الله، وأتموا نكاح هذه النساء، فلا

أوتى برجل تزوج امرأة إلا رجمته بالحجارة.

% (ابن جرير).

45726- عن سليمان بن يسار عن أم عبد الله ابنة أبي

خيثمة أن رجلا قدم من الشام فنزل عليها، فقال إن

العزبة قد اشتدت علي فابغيني امرأة أتمتع معها، قالت:

فدلته على امرأة فشارطها فاشهدوا على ذلك عدولا،

فمكث معها ما شاء الله أن يمكث، ثم إنه خرج، فأخبر

عن ذلك عمر بن الخطاب فأرسل إلي فسألني: أحق ما

حدثت؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدم فأذنيني به، فلما قدم أخبرته، فأرسل إليه فقال: ما حملك على الذي فعلته؟ قال: فعلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم مع أبي بكر فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم معك فلم تحدث لنا فيه نهيا؛ فقال عمر: أما والذي نفسي بيده! لو كنت تقدمت في نهى لرجمنك، بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح.
% (ابن جرير).

45727- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر.

% (مالك، ط، عب، والحميدي، ش، حم، والعدني، والدارمي، وابن وهب، خ، م، ت، ن، ه، ن، ع، وابن جرير، كر، وابن الجارود، وأبو عوانة، والطحاوي، حب، ق).

45728- عن علي قال: لولا ما سبق من رأي عمر بن الخطاب لأمرت بالمتعة، ثم ما زنى إلا شقي.
% (عب، د، في ناسخه، وابن جرير).

45729- عن علي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء ويقول: هي حرام إلى يوم القيامة.

% (قط في الأفراد وقال: تفرد به أحمد بن محمد بن يونس، كر، وأحمد المذكور، قال ابن صاعد فيه: كذاب).
45730- عن جابر أنه سئل عن متعة النساء فقال:
استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، ثم نهى عنها عمر.
% (عب).

45731- {أيضا} عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالوا: كنا في غزوة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: استمتعوا.
% (عب).

45732- عن جابر قال: كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

حتى نهى عمر الناس، وكنا نعتد من المستمتع منهم
بحيضة.

% (عب).

45733- عن قيس قال: كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتطول عزبتنا فقلنا: ألا نختصي يا رسول
الله؟ فنهانا، ثم رخص أن تتزوج المرأة إلى أجل بالشيء،
ثم نهانا عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية.
% (عب).

45734- عن سبرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم متعة النساء.
% (عب).

45735- عن سبرة قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة في حجة الوداع حتى إذا كنا
بعسفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن
العمرة قد دخلت في الحج، فقال له سراقه بن مالك: يا
رسول الله! علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم، عمرتنا
هذه لعامنا أم للأبد؟ قال: بل للأبد؛ فلما قدمنا مكة طفنا

بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم أمرنا بمتعة النساء،
فرجعنا إليه فقلنا إنهن قد أبين إلا إلى أجل مسمى، قال:
فافعلوا، فخرجت أنا وصاحب لي برد وعليه برد فدخلنا
على امرأة فعرضنا عليها أنفسنا، فجعلت تنظر إلى برد
صاحبي وتراه أجود من بردي، فتنظر إلي فتراني أشب
منه، فقالت: برد مكان برد، واختارتنى، فتزوجتها ببردي،
فبت معها، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب، فسمعتة
يقول، من كان تزوج امرأة إلى أجل فليعطها ما سمى لها
ولا يسترجع مما أعطها شيئاً، فإن الله تعالى قد حرمها
عليكم إلى يوم القيامة.

% (عب).

45736- عن سبرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن متعة النساء يوم خيبر.

% (ابن جرير).

45737- عن سبرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم الفتح.

% (ابن جرير).

45738- عن سبرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ينهى عن متعة النساء في حجة الوداع.

% (ابن جرير).

45739- عن سبرة قال: كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في حجة الوداع، فلما قدمنا مكة وحللنا قال:

استمتعوا من هذه النساء، قال: فعرضنا ذلك على النساء،

فأبين أن يتزوجننا إلا أن تضرب بيننا وبينهن أجلا، فذكرنا

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اضربوا

بينكم وبينهن أجلا، فخرجت أنا وابن عم لي معي برد

وبرده أجود من بردي وأنا أشب، فمررنا بامرأة فأعجبها

برد صاحبي وأعجبها شبابي، فقالت: برد كبرد، فتزوجتها،

وجعلت الأجل بيني وبينها عشرا، فبت عندها تلك الليلة؛

ثم أصبحت وغدوت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين البيت والركن يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس!

إنني كنت أذنت بالاستمتاع من هذه النساء، ألا! وإن الله

قد حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده شيء من ذلك فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا.

% (ابن جرير).

45740- عن سلمة بن الأكوع قال: رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثة أيام، ثم نهى عنها.

% (ابن جرير).

45741- عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل شارط امرأة فعشرتها ثلاث ليال، فإن أحبا أن يتناقصا تناقصا، وإن أحبا أن يزدادا في الأجل ازدادا. قال سلمة: لا أدري أكانت لنا رخصة أم للناس عامة.

% (ابن جرير).

45742- عن أبي سعيد: لقد كان أحدنا يستمتع على القدح سويقا.

% (عب).

45743- عن أبي سعيد قال: كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثوب.

% (ابن جرير).

45744- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هدم - أو قال: حرم - المتعة الطلاق والعدة والميراث.

% (ابن النجار).

45745- عن سالم أن رجلا سأل ابن عمر عن المتعة، فقال: حرام، فقال فإن فلانا يفتى بها، فقال: والله! لقد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها يوم خيبر، وما كنا سامحين.

% (ابن جرير).

45746- {مسند ابن عمر} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر.

% (ابن جرير).

45747- عن ابن عمر قال: لكل مطلقة متعة إلا التي
تطلق قبل أن يدخل بها وقد فرض لها، فلها نصف
الصداق ولا متعة لها.
% (عب).

45748- عن ابن مسعود قال: كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا: يا رسول الله! ألا نختصي؟
فنهانا، ورخص لنا أن يستمتع أحدنا بالمرأة بالثوب إلى
أجل.
% (ابن جرير).

45749- عن الحسن قال: ما حلت المتعة قط إلا في
عمرة القضاء ثلاثة أيام، ما حلت قبلها ولا بعدها.
% (عب).

45750- {مسند علي} نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المتعة، وإنما كانت لمن لم يجد، فلما نزل النكاح
والطلاق والعدة والميراث من الزوج والمرأة نهى عنها.
% (طس، ق).

45751- {أيضا} عن محمد ابن الحنفية قال: تكلم علي

وابن عباس في متعة النساء، فقال له علي: إنك امرؤ

تائه، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة

النساء في حجة الوداع.

% (طس).

*2*الأولياء

45752- {مسند عمر} قال لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها

وإن نكحت عشرة - أو باذن سلطان.

% (ش، قط، ق).

45753- عن الشعبي أن عمر وعليا وابن مسعود كانوا لا

يجيزون النكاح بلا ولي.

% (عب، ق).

45754- عن عبد الرحمن بن معبد أن عمر بن الخطاب

رد نكاح امرأة نكحت بغير إذن وليها.

% (الشافعي، عب، ص، ش، ق).

45755- عن هشام بن عروة عن رجل أن امرأة سألت

ابنها أن يزوجهها، فكره ذلك وذهب إلى عمر وذكر ذلك له،

فقال عمر: اذهب، فإذا كان غدا أتيتكم، فجاء عمر فكلمها ولم يكثر، ثم أخذ بيد ابنها فقال له: زوجها، فوالذي نفس عمر بيده! لو أن خيثمة بنت هشام - يعني عمر: أم نفسه - سألتني أن أزوجها لزوجتها؛ فزوج أمه.

% (ش).

45756- عن زياد بن علفة قال: خطب رجل سيدة من بني ليث ثيبا، فأبي أبوها أن يزوجها، فكتب إليه عثمان؛ إن كان كفوءا فقولوا لأبيها أن يزوجها، فإن أبا أبوها فزوجوها.

% (ش).

45757- عن عمر قال: أيما امرأة لم ينكحها الولي أو الولاة فنكاحها باطل.

% (ق).

45758- عن عكرمة بن خالد قال: جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منها ثيب أمرها بيد رجل غير وليها فأنكحها، فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح، ورد نكاحها وفرق بينهما.

% (ص، ش، ق).

45759- عن عمر قال: لا تزوج النساء إلا الأولياء، ولا

تنكحوهن إلا من الأكفاء.

% (ص).

45760- عن بكر قال: تزوجت امرأة بغير ولي ولا بينة

فكتب إلى عمر، فكتب أن تجلد مائة، وكتب إلى الأمصار:

أيما امرأة تزوجت بغير ولي فهي بمنزلة الزانية.

% (ش).

45761- عن الشعبي أن جارية فجرت فأقيم عليها الحد،

ثم إنهم أقبلوا مهاجرين فتابت الجارية وحسنت توبتها،

فكانت تخطب إلى عمها فيكره أن يزوجهما حتى يخبر بما

كان من أمرها وجعل يكره أن يفشى ذلك عليها، فذكر

أمرها لعمر بن الخطاب، فقال: زوجها كما تزوجون

صالحى فتياتكم.

% (ص، ق).

45762- عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب: لا تنكح المرأة إلا باذن وليها، أو ذى الرأى من أهلها أو السلطان.
% (مالك، ق).

45763- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نكاح إلا بولي، قيل: يا رسول الله! من الولي؟ قال: رجل من المسلمين.
% (كر، وفيه المسيب بن شريك متروك).

45764- عن ابن عباس قال: البغي التي تزوج نفسها بغير ولي.
% (ص).

45765- عن ابن عباس قال: لا نكاح إلا بولي أو سلطان، فإن أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه.
% (ص).

45766- عن ابن عمر أن رجلا زوج ابنته بكرا فكرهت، فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه.
% (كر).

45767- عن ابن عمر أنه سئل عن امرأة لها أمة
أتزوجها؟ قال: لا، ولكن لتأمر وليها فليتزوجها.
% (عب).

45768- عن علي قال: أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها
فنكاحها باطل، لا نكاح إلا بإذن ولي.
% (ق، وصحه).

45769- عن علي قال: لا نكاح إلا بولي، ولا نكاح إلا
بشهود.
% (ش، ق).

45770- {مسند علي} عن الشعبي قال: ما كان أحد من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أشد في النكاح بغير
ولي من علي بن أبي طالب حتى كان يضرب فيه.
% (ش، ق).

45771- {مسند علي} عن هذيل أن علياً أجاز نكاح
الخال.
% (ش، ق).

45772- {مسند علي} عن أبي قيس الأزدي عن عمه حديثه
أن امرأة زوجها أمها برضاها، فرفع ذلك إلى علي، فقال:
أليس قد دخل بها فالنكاح جائز.
% (ص، ش، ق).

45773- {مسند علي} عن حسن بن حسن عن أبيه أن
عمر بن الخطاب خطب أم كلثوم، فقال له علي: إنها
تصغر عن ذلك، فقال عمر: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا
سببي ونسبي، فأحب أن يكون لي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبب ونسب، فقال علي للحسن
والحسين: زوجا عمكما، فقالا: هي امرأة من النساء تختار
لنفسها! فقام علي مغضبا، فامسك الحسن بثوبه وقال: لا
صبر لي على هجرانك يا أبتاه! قال: فزوجاه.
% (ق).

45774- {أيضا} عن أبي القيس الأزدي عن عمه أخبره عن
علي أنه أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضا منها.
% (ص).

45775- {أيضا} عن الحكم قال: كان علي إذا رفع إليه
رجل تزوج امرأة بغير ولي فدخل بها أمضاه.
% (ش).

2 استئذان النكاح

45776- عن الشعبي عن عمر وعلي قالا: تستأمر الثيبة
في نفسها، ورضاها أن تسكت.
% (ش).

45777- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: لا تنكح البكر حتى تستأمر، ولا الثيب حتى
تشاور، قالوا: يا رسول الله! إن البكر تستحيي؟ قال
سكوتها رضاها.
% (كر).

45778- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أتستأمر
النساء في أبضاعهن؟ قال: إن البكر لتستأمر فتستحيي
فتسكت، وإذنها سكوتها.
% (كر).

45779- عن عبد الرحمن بن معاوية: أنكح حزام ابنته وهي كارهة رجلا وهي ثيب، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فرد نكاحها.
% (طب).

45780- عن عبد الرحمن ومجمع بن يزيد بن جارية عن علي قال: لا تزوج اليتيمة حتى تستأمر وسكوتها رضاها.
% (ص).

45781- عن علي قال: لا يزوج الرجل ابنته حتى يستأمرها.
% (ش).

45782- عن علي قال: إذا زوجت الثيبة فإن سكتت فهو رضاها، وإن كرهت لم تزوج.
% (ش).

45783- {مسند الزبير} عن ميمون بن مهران عن الزبير أنه كانت تحته أم كلثوم بنت عقبة، فقالت: طيب نفسي بواحدة فطلقها واحدة، فوضعت حملها، وجاء

فقال: خدعتني خدعها الله! ف جاء النبي صلى الله عليه

وسلم فقال: سبق الكتاب، اخطبها إلى نفسها.

% (عب).

*2*نكاح السر

45784- عن أبي الزبير المكي قال: أتى عمر بنكاح لم

يشهد عليه إلا رجل وامرأة، فقال: هذا نكاح السر، ولا

أجيزه! ولو كنت تقدمت فيه لرجمت.

% (مالك، والشافعي، ق).

*2*الأكفاء

45785- عن عمر قال: لأمنعن تزوج ذوات الأحساب من

النساء إلا من الأكفاء.

% (عب).

45786- عن إبراهيم بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب

كان يشدد في الأكفاء.

% (عب).

45787- عن عمر قال: ما بقي في شيء من أمر
الجاهلية إلا أني لست أبالي أي الناس نكحت وايهم
انكحت.

% (عب، وأبو سعيد).

45788- {مسند علي} عن عبد الرحمن بن بردان قال:
زوج امرأة أخوالها، وهم من بني عائد الله وهي من ازد
فأتوا عليا فقال لابنته أم كلثوم: انظري أمن النساء هي؟
قالت: نعم، فدفعتها إلى زوجها، وقال: هم اكفاء.

% (ص).

*2*الصداق

45789- عن أبي العجفاء قال: خطب عمر فقال: ألا! لا
تغلوا صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو
تقوى عند الله كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم؛
ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة
أوقية، وإن الرجل ليبتلئ بصدقة امرأته وقال مرة: إن
أحدكم ليغلى صدقة المرأة حتى يكون لها عداوة في

نفسه، وهي تقول: قد كلفت إليك علق القربة؛ وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات قتل فلان شهيدا أو مات فلان شهيدا، ولعله يكون قد أوقر عجز دابته أو دف راحلته ذهباً أو ورقاً يلتمس التجارة، لا تقولوا ذلك، ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة.

% (عب، ط، والحميدي، ض، وابن سعد، وأبو عبيد في

الغريب، ش، حم) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب

الصداق رقم 2106 وجرى ضبط الحديث وما نقص منه

من مسند أحمد رقم /285/ وقال أحمد شاكر: اسناده

صحيح. (ص)، والعدني، والدارمي، د، ت - وقال: صحيح،

ن، ه، ع، حب، كر، قط في الأفراد، حل، ق، ص).

45790- عن مسروق قال: ركب عمر بن الخطاب المنبر

ثم قال: أيها الناس! ما إكثركم في صداق النساء! وقد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وإنما

الصداق فيما بينهم أربعمئة درهم فما دون ذلك، فلو كان

الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها.

% (ص، ع).

45791- عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمر بن الخطاب قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أنكحوا الأيامى منكم، قالوا: يا رسول الله! فما العلائق بينهم؟ قال: ما تراضى عليه أهلوهم.

% (ابن مردويه، ق وقال: ليس بمحفوظ؛ قال: قد روي عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وروي عنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم).

45792- عن ابن سيرين أن عمر رخص أن تصدق المرأة ألفين، ورخص عثمان في أربعة آلاف.

% (ش).

45793- عن نافع أن عمر نهى أن تزاد النساء على أربعمئة.

% (ش).

45794- عن نافع قال: تزوج ابن عمر صفية على
أربعمائة درهم، فأرسلت إليه أن هذا لا يكفي، فزادها
مائتين سرا من عمر.
% (ش).

45795- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب
قضى، المرأة يتزوجها الرجل أنه إذا أرخيت الستور فقد
وجب الصداق.
% (مالك، والشافعي، ق).

45796- عن الشعبي قال: خطب عمر بن الخطاب
فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألا! لا تغالوا في صداق
النساء، وأنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه إلا جعلت
فضل ذلك في بيت المال - ثم نزل، فعرضت له امرأة
من قريش فقالت: يا أمير المؤمنين! لكتاب الله أحق أن
يتبع أم قولك؟ قال: كتاب الله، فما ذاك؟ قالت: نهيت
الناس أن يغالوا في صداق النساء، والله تعالى يقول
في كتابه {وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا}

فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر - مرتين أو ثلاثا! ثم
رجع إلى المنبر فقال للناس: إني كنت نهيتكم أن تغالوا
في صداق النساء، فليفعل رجل في ماله ما بدا له.
% (ص، ق).

45797- عن عمر قال: لو كان المهر سناء ورفعة في
الآخرة كان بنات النبي صلى الله عليه وسلم ونساؤه أحق
بذلك.

% (أبو عمر ابن فضالة في أماليه).

45798- عن مسروق قال: ركب عمر المنبر فقال: لا
أعرف من زاد الصداق على أربعمئة درهم، فقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وإنما
الصدقات فيما بينهم أربعمئة درهم فما دون ذلك، ولو
كان الإكثار في ذلك تقوى أو مكرمة لما سبقتموهم إليها -
ثم نزل، فاعترضته امرأة من قريش فقالت: يا أمير
المؤمنين! نهيت الناس أن يزيدوا في صدقاتهن على
أربعمئة درهم؟ قال: نعم، قالت أما سمعت الله يقول
في القرآن {وآتيتم احداهن قنطارا - الآية} فقال: اللهم!

غفرا، كل الناس أفقه من عمر! ثم رجع فركب المنبر
فقال: أيها الناس! إني كنت نهيتكم أن تزيدوا في
صدقاتهن على أربعمئة، فمن شاء أن يعطي من ماله ما
أحب أو ما طابت نفسه فليفعل.

% (ص، ع، والمحامي في أماليه).

45799- عن عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن
الخطاب: لا تغالوا في مهور النساء، فقالت امرأة منهن:
ليس ذلك لك يا عمر! إن الله تعالى يقول { وآتيتم
إحداهن قنطارا من ذهب } - قال: وكذلك هي قراءة ابن
مسعود، فقال عمر: إن امرأة خاصمت عمر فخصمته.
% (عب، وابن المنذر).

45800- عن عبد الله بن مصعب قال قال عمر: لا تزيدوا
في مهور النساء على أربعين أوقية، فمن زاد ألقيت
الزيادة في بيت المال، فقالت امرأة: ما ذاك لك! قال:
ولم! قالت: لأن الله تعالى يقول { وآتيتم إحداهن قنطارا -
الآية } فقال عمر: امرأة أصابت ورجل أخطأ.

% (الزبير بن بكار في الموفقيات، وابن عبد البر في العلم).

45801- عن بكر بن عبد الله المزني قال قال عمر:
خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق فعرضت لي
آية من كتاب الله {وَأَتَيْتُم إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا}.
% (ص، وعبد بن حميد، ق).

45802- {مسند أبي حرد الأسلمي} عن أبي حرد
الأسلمي أنه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نكاح فقال: كم أصدقت؟ قال: مائتي درهم، فقال: لو
كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم.
% (أبو نعيم في المعرفة).

45803- {من مسند سهل بن سعد الساعدي} أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل: انطلق فقد زوجتكما،
فعلمها سورة من القرآن.
% (ش).

45804- عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها له، فصمت، ثم

عرضت نفسها له، فصمت، فلقد رأيتها قائمة مليا تعرض
نفسها عليه وهو صامت، فقام رجل أحسبه من الأنصار
فقال: يا رسول الله! إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها،
قال لك شيء؟ قال: لا والله يا رسول الله! قال: اذهب
فالتمس شيئا ولو خاتما من حديد! فذهب ثم رجع فقال:
والله ما وجدت شيئا غير ثوبي هذا أشقه بيني وبينها،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما في ثوبك
فضل عنك، فهل تقرأ من القرآن؟ قال نعم، قال: ماذا؟
قال: سورة كذا وكذا وسورة كذا وكذا، قال: اذهب فقد
املكتها بما معك من القرآن؛ فرأيته يمضي وهي تتبعه.
% (عب).

45805- {مسند عامر بن ربيعة} إن رجلا تزوج على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم على نعل، فأجاز النبي صلى
الله عليه وسلم نكاحه.
% (ش).

45806- [أيضا] إن امرأة من بني فزارة تزوجت رجلا
على نعلين، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم،

فقال لها: ارضيت لنفسك نعلين؟ قالت: إني رأيت ذلك،
قال: وأنا أرى ذلك.

% (كر).

45807- [أيضا] أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من

بني فزارة بامرأة فقال: إني تزوجتها بنعلين، فقال لها:
ارضيت؟ فقالت: نعم، ولو لم يعطني لرضيت، قال: شأنك
وشأنها.

% (كر).

45808- عن إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي

حدرد أنه قال: تزوج جدي عبد الله بن حدرد امرأة بأربع
أواق، فأخبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنتم تنحتون من
فناء جبل - أو قال: من أحد - ما زدتم على ذلك، عندنا
نصف صداقها، قال عبد الله: فانطلقت فجمعتها فأديتها
إلى امرأتي، ثم انبأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: ألم أكن قلت لك: عندنا نصف الصداق، فلعلك إنما

فعلت ذلك لما كان من قولي! قلت: لا يا رسول الله! وما كان بي إلا ذلك.

% (كر).

45809- عن ابن عباس أنه سئل عن رجل تزوج امرأة وفرض لها هل له أن يدخل بها ولم يعطها شيئاً، قال: لا يدخل بها حتى يعطيها ولو نعليه.

% (ابن جرير).

45810- عن ابن عباس قال: إذا تزوج الرجل المرأة فإن استطاع أن لا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً، فإن لم يجد إلا إحدى نعليه فليخلعها فليعطيها إياها.

% (ابن جرير).

45811- عن الشعبي أن عمرو بن حريث خطب إلى عدي بن حاتم فقال: لا أزوجكها إلا على حكمي، قال: وما هو؟ قال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، حكمت عليك بمهر عائشة ثمانين وأربعمائة درهم.

% (كر).

45812- عن حميد بن هلال قال: خطب عمرو بن حريث إلى عدي بن حاتم فقال: لا أزوجك إلا على حكمي، فقال: عرفني ما حكمت به علي، فأرسل إليه أني حكمت بأربعمائة درهم وثمانين درهما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (كر).

45813- عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق أمة وجعل مهرها عتقها.

% (عب).

45814- عن علي قال: أدنى ما يستحل به الفرج عشرة دراهم.

% (ق، وضعفه).

45815- عن علي قال: لا صداق دون عشرة دراهم.

% (قط، ق، وضعفه).

45816- {مسند علي} عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا قال: ما تراضى به الزوجان.

% (قط، ق).

45817- عن علي أنه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا لها الميراث وعليها العدة ولا صداق لها، وقال: لا يقبل قول أعرابي من أشجع على كتاب الله.
% (ص، ق).

45818- عن أنس قال: تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة من ذهب قومت ثلاثة دراهم وثلاثا.
% (ش، وهو صحيح).

45819- عن ابن عطاء عن أبيه قال: تزوج بشر بن سعد الأنصاري امرأة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سل في قومك وادخل على أهلك، فسأل فأعطى قيراطا من ذهب، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدفع إلى أهله ويدخل عليها.

% (ابن جرير).

% (ش).

*2*نكاح الرقيق

45820- عن عمر قال: ينكح العبد امرأتين ويطلق

تطليقتين وتعتد الأمة حيضتين، فإن لم تكن تحيض

فشهرين أو شهرا ونصفا.

% (الشافعي، هب، ق).

45821- عن عمر قال: إذا نكح العبد الحرة فقد أعتق

نصفه، وإذا نكح الحر الأمة فقد أرق نصفه.

% (عب، ص، ش، والدارمي).

45822- عن عمر قال: إذا نكح العبد بغير إذن مواليه

فنكاحه حرام، وإذا نكح باذن مواليه فالطلاق بيد من

يستحل الفرج.

% (عب، ش).

45823- عن الحكم أن عمر كتب في امرأة تزوجت

عندها أن يفرق بينهما ويقام الحد عليها.

% (ش).

45824- عن قتادة قال: تزوج غلام لأبي موسى امرأة

غرها بنفسه حرة بغير إذن أبي موسى، فساق إليها خمس

قلائص، فخاصمته إلى عثمان، فأبطل النكاح وأعطاهها
قلوصين، ورد إلى أبي موسى ثلاثا.

% (عب).

45825- عن قتادة في الأمة ينكحها الرجل وهو يرى أنها
حرة فتلد أولادا، قال: قضى عثمان في أولادها مكان كل
عبد عبدان، ومكان كل جارية جارتان.

% (عب).

45826- عن محمد بن سيرين قال: قال عمر على
المنبر: أتدرون كم ينكح العبد؟ فقام رجل فقال: أنا، قال:
كم؟ قال: اثنتين.

% (ص).

45827- عن بكر بن عبد الله المزني أن عمر بن
الخطاب أتى بامرأة تزوجت عبدا لها، فقالت المرأة:
أليس الله يقول في كتابه { أو ما ملكت أيمانكم }
فضربهما وفرق بينهما، وكتب إلى أهل الأمصار: أي
المرأة تزوجت عبدا لها أو تزوجت بغير بينة أو ولي
فاضربوها الحد.

% (ص، ق).

45828- عن الحسن أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبدها فعاقبها وفرق بينها وبين عبدها، وحرّم عليها الأزواج عقوبة لها.

% (ص، ق، وقال: هما مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه).

45829- عن ابن جريج قال: أخبرت أن عمر بن الخطاب سأل الناس: كم ينكح العبد؟ فاتفقوا على أن لا يزيد على اثنتين.

% (.....).

45830- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب سأل الناس: كم يحل للعبد أن ينكح؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: اثنتين، فصمت عمر كأنه رضي بذلك وأحبه - وفي رواية: قال عمر: وافقت الذي في نفسي.

% (عب).

45831- عن ابن جريج قال في الأمة تأتي قوما فتخبرهم أنها حرة فينكحها أحدهم فتلد له، قال: سمعت سليمان بن موسى يذكر أن عمر بن الخطاب قضى في مثل ذلك

على آبائهم بمثل كل ولد له من الرقيق في الشبر
والذرع، قلت له: فإن كان أولاده حسانا؟ قال: لا يكلف
مثلهم في الحسن، إنما يكلف مثلهم في الذرع.
% (عب).

45832- عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة إلى
عمر ابن الخطاب ونحن بالجابية نكحت عبدها، فانتهرها
وهم أن يرحمها وقال: لا يحل لك مسلم بعده.
% (عب).

45833- عن قتادة قال: تسرت امرأة غلاما لها فذكرت
لعمر بن الخطاب فسألها: ما حملك على هذا؟ فقالت:
كنت أرى أنه يحل للنساء ما يحل للرجال من ملك
اليمين، فاستشار عمر فيها أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم، فقالوا: تأولت كتاب الله على غير تأويله، فقال
عمر: لا جرم والله لا أحلك لحر بعده أبدا! كأنه عاقبها
بذلك ودرأ الحد عنها، وأمر العبد أن لا يقربها.
% (عب).

45834- عن قتادة قال: جاءت امرأة إلى أبي بكر فقالت: أعتق عبدي وأتزوجه فهو أهون علي مؤنة من غيره، فقال: ائتي عمر فسليه؛ فسألت عمر، فضربها حتى فشفت ببولها، ثم قال: لن تزال العرب بخير ما منعت نساءها.

% (.....).

45835- عن إبراهيم أن عليا قال في الأمة تباع ولها زوج: هو زوجها حتى يطلقها أو يموت.

% (عب).

45836- عن جابر في العبد والأمة: سيدهما يجمع بينهما ويفرق.

% (عب).

45837- عن الحسن مولى ابن نوفل قال: سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم أعتقا أيتزوجها؟ قال: نعم، قيل: قال: أفتى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (عب).

45838- عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا لربي
فلان ناس من الأنصار يقال له مغيث، والله لكأني أنظر
إليه الآن يتبعها في سكك المدينة وهو يبكي! فكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة أن ترجع إلى زوجها،
فقالت: يا رسول الله! أتأمرني بذلك؟ فقال: إنما أنا
شفيع له، فقالت: لا والله لا أرجع إليه أبدا.
% (عب).

45839- عن ابن عباس قال: لا ينكح الرجل أمته عبده
بغير مهر.
% (عب).

45840- عن ابن عباس قال: لا بأس أن يتسرى العبد.
% (عب).

45841- عن علي قال: ينكح اثنتين لا يزيد عليهما.
% (الشافعي، ش، ق).

*2*نكاح الكافر

45842- عن عمر قال: المسلم يتزوج النصرانية، ولا
يتزوج النصراني المسلمة.

% (عب، وابن جرير، ق).

45843- عن قتادة أن حذيفة نكح يهودية، فقال عمر:

طلقها فإنها جمرة، قال: أحرام هي؟ قال: لا، ولكني

أخاف أن تطيعوا المومسات منهن.

% (عب، ق).

45844- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب

كتب إلى حذيفة بن اليمان وهو بالكوفة ونكح امرأة من

أهل الكتاب فكتب أن فارقتها فإنك بأرض المجوس فإنني

أخشى أن يقول الجاهل: قد تزوج صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم كافرة، ويحلل الرخصة التي كانت

من الله عز وجل فيتزوجوا نساء المجوس، ففارقتها.

% (عب).

45845- عن سليمان الشيباني قال: أنبأني ابن المرأة

التي فرق بينهما عمر حين عرض عليه الإسلام، فأبى

ففرق بينهما.

% (عب).

45846- عن زيد بن وهب قال: كتب عمر بن الخطاب
أن المسلم ينكح النصرانية، والنصراني لا ينكح المسلمة،
ويتزوج المهاجر الأعرابية، ولا يتزوج الأعرابي المهاجرة
ليخرجها من دار هجرتها، ومن وهب هبة لذي رحم جازت
هبته، ومن وهب لغير ذي رحم فلم يشبه من هبته فهو أحق
بها.

% (عب).

45847- عن جابر قال: نساء أهل الكتاب لنا حل،
ونسأؤنا عليهم حرام.

% (عب).

45848- {أيضا} عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد
الله يقول في الرجل له الأمة المسلمة وعبد نصراني
أيزوج العبد الأمة؟ قال: لا.

% (عب).

45849- عن معمر عن الزهري قال: نكح رجل من
قومي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من أهل
الكتاب.

% (عب).

45850- عن معمر عن الزهري أنه بلغه أن نساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن أسلمن بأرض غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفار، منهن عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح بمكة، وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام فركب البحر، فبعث رسولا إليه ابن عمه وهب بن عمير بن وهب بن خلف برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانا لصفوان، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام أن يقدم عليه، فإن أحب أن يسلم أسلم، وإلا سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرين، فلما قدم صفوان بن أمية على النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رؤس الناس وهو على فرسه وقال: يا محمد! إن هذا وهب بن عمير أتاني بردائك يزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك، إن رضيت مني أمرا قبلته وإلا سيرتني شهرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل أبا وهب! قال: لا والله! لا أنزل حتى تبين لي! فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: لا، بل لك سير أربعة أشهر،
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوزان
بجيش، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
صفوان يستعيّره أداة وسلاحا عنده، فقال صفوان: أطوعا
أو كرها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، بل
طوعا، فأعاره صفوان الأداة والسلاح التي عنده، وسار
صفوان وهو كافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة، فلم
يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته
حتى أسلم صفوان واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح،
وأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام يوم الفتح بمكة،
وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام حتى قدم
اليمن، فارتحلت أم حكيم بنت الحارث حتى قدمت اليمن،
فدعته إلى الإسلام فأسلم، فقدمت به على رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثب إليه فرحانا عليه رداؤه حتى بايعه، ثم لم
يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق

بينه وبينها، فاستقرت عنده على ذلك النكاح، ولكنه لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها كافر مقيم بدار الكفار إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها الكافر، إلا أن يقدم مهاجرا قبل أن تنقضي عدتها، فإنه لم يبلغنا أن امرأة فرق بينها وبين زوجها إذا قدم عليها مهاجرا وهي في عدتها.
% (عب).

45851- عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب قال:
أسلمت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الأولى وزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بمكة مشرك، ثم شهد أبو العاص بدرا مشركا فأسر فافتدى وكان موسرا، ثم شهد أحدا أيضا مشركا، فرجع عن أحد إلى مكة، ثم مكث بمكة ما شاء الله، ثم خرج إلى الشام تاجرا فأسره بطريق الشام نفر من الأنصار، فدخلت زينب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن المسلمين يجبر عليهم أدناهم! قال: وما ذاك يا زينب!

قالت: أجرت أبا العاص، قال: قد أجزت جوارك، ثم لم
يجز جوار امرأة بعدها، ثم أسلم فكانا على نكاحهما، وكان
عمر خطبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
ذلك، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لها، فقالت:
أبو العاص يا رسول الله حيث قد علمت وقد كان نعم
الصهر! فإن رأيت أن تنتظره! فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك؛ قال: وأسلم أبو سفيان بن
حرب وحكيم بن حزام بمر الظهران، ثم قدموا على
نسائهم مشركات فأسلمن، فحبسوا على نكاحهم وكانت
امرأة مخرمة شفاء ابنة عوف أخت عبد الرحمن بن
عوف، وامرأة حكيم زينب بنت العوام، وامرأة أبي سفيان
هند ابنة عتبة ابن ربيعة، وكان عند صفوان بن أمية مع
عاتكة ابنة الوليد آمنة ابنة أبي سفيان فأسلمت أيضا مع
عاتكة ابنة الوليد آمنة ابنة أبي سفيان بعد الفتح، ثم أسلم
صفوان بعد فأقام عليهما.

45852- {مسند الزبير} عن محمد بن الحسن قال: كان

معدان بن حواس التغلبي وامرأته نصرانيين، فأسلمت

امراته في ولاية عمر بن الخطاب وفرت منه إلى عمر،
فخرج معدان يطلبها حتى قدم المدينة، فنزل على الزبير
بن العوام فاستجار به، فقال له الزبير: هل انقضت عدتها
منك؟ قال: لا، قال: فأسلم، فغدا به الزبير إلى عمر، فرد
عليه امرأته.

% (كر).

2 زيل النكاح

45853- عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال:
كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عند عبد الله بن
أبي بكر الصديق، وكان يحبها حبا شديدا، فجعل لها حديقة
على أن لا تزوج بعده، فرمي بسهم يوم الطائف فانتقض
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين ليلة
فمات، فرثته عاتكة فقالت:

آليت لا تنفك عيني سخينة * عليك ولا ينفك جلدي أغبرا
مدى الدهر ما غنت حمامة أيقة * وما طرد الليل الصباح

المنورا

فخطبها عمر بن الخطاب، قالت: قد كان أعطاني حديقة
أن لا أتزوج بعده، قال: فاستفتي، فاستفتت علي بن أبي
طالب، فقال: ردي الحديقة إلى أهله وتزوجي، فتزوجها
عمر، فسرح إلى عدة من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم علي بن أبي طالب، وكان أخا عبد الله
بن أبي بكر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علي لعمر: ائذن لي فأكلمها، فقال: كلمها، فقال: يا
عاتكة!

آليت لا تنفك عيني قريرة * عليك ولا ينفك جلدي أصفرا
فقال عمر: غفر الله لك! لا تفسد علي أهلي.
% (وكيع) (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في
ترجمة عاتكة 8/265. ص).

45854- عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج فقيل له:
بالرفاء والبنين! فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على الخير
والبركة، بارك الله لك وبارك عليك.

% (كر).

45855- عن علي قال: النساء أربع: الفريع، والوعوع،
وغل لا ينزع، وجامعة تجمع؛ فأما الفريع فالسمحة، وأما
الوعوع فالسخابة، وأما الغل لا ينزع فالمرأة السوداء
للرجل منها أولاد لا يدري كيف يتخلص، وأما الجامعة
فالتى تجمع الشمل وتلم الشعث.
% (الدلمي).

45856- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: للنساء عشر عورات، فإذا زوجت المرأة ستر
الزوج عورة، فإذا ماتت ستر القبر عشر عورات.
% (الدلمي).

45857- عن أسامة بن زيد أن رجلا جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: إني أعزل عن امرأتي، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تفعل ذلك؟ فقال
الرجل: أشفق على ولدها، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم - وفي
لفظ: إن كان لذلك فلا، ما ضار ذلك فارس ولا الروم.

% (م) أخرجه مسلم كتاب النكاح باب جواز الغيلة رقم
1443. ص)، والطحاوي).

*2*باب في حق الزوجين

*2*حق الزوج

45858- عن عمر قال: لا تصوم المرأة تطوعاً إلا بإذن

زوجها.

% (ش).

45859- عن أبي غرزة أنه أخذ بيد ابن الأرقم، فأدخله

على امرأته فقال أتبغضيني؟ قالت: نعم، قال له ابن

الأرقم: ما حملك على ما فعلت؟ قال كثرت على مقالة

الناس، فأتى ابن الأرقم عمر ابن الخطاب فأخبره،

فأرسل إلى أبي غرزة فقال له: ما حملك على ما فعلت؟

قال: كثرت علي مقالة الناس، فأرسل إلى امرأته فجاءته

ومعها عمة منكرة فقالت: إن سألك فقولي: استحللني

فكرهت أن أكذب، فقال لها عمر: ما حملك على ما

قلت؟ قالت: إنه استحللني فكرهت أن أكذب، فقال

عمر: بلى فلتكذب إحدانك ولتجمل، فليس كل البيوت
تبنى على الحب، ولكن معاشرة على الأحساب والإسلام.
% (ابن جرير).

45860- عن كهمس الهلالي قال: كنت عند عمر فينما
نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت: يا
أمير المؤمنين! إن زوجي قد كثر شره وقل خيره، فقال
لها: من زوجك؟ قالت: أبو سلمة، قال: إن ذاك رجل له
صحبة، وإنه لرجل صدق، ثم قال عمر لرجل عنده جالس:
أليس كذلك؟ قال: يا أمير المؤمنين! لا نعرفه إلا بما
قلت، فقال لرجل: قم فادعه لي، فقامت المرأة حين
أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر، فلم يلبث أن جاء
معا حتى جلس بين يدي عمر، فقال عمر: ما تقول هذه
الجالسة خلفي؟ قال: ومن هذه يا أمير المؤمنين؟ قال:
هذه امرأتك، قال: وتقول ماذا؟ قال: تزعم أنه قل خيرك
وكثر شرك، قال: قد بئسما قالت يا أمير المؤمنين! إنها
لمن صالح نسائهم، أكثرهن كسوة، وأكثرهن رفاهية بيت،
ولكن فحلها بلى، فقال عمر للمرأة: ما تقولين؟ قالت:

صدق، فقام عمر إليها بالدرة فتناولها بها، ثم قال: أي
عدوة نفسها! أكلت ماله وأفنيت شبابه، ثم أنشأت
تخبرين بما ليس فيه! قالت: يا أمير المؤمنين! لا نعجل؛
فوالله لا أجلس هذا المجلس أبدا، فأمر لها بثلاث أثواب،
فقال: خذي هذا بما صنعت بك، وإياك أن تشتكي هذا
الشيخ! قال: فكأنني أنظر إليها قامت ومعها الثياب، ثم
أقبل على زوجها فقال: لا يحملك ما رأيتني صنعت بها أن
تسيء إليها! فقال: ما كنت لأفعل، قال: فانصرفا؛ ثم قال
عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
خير أمتي القرن الذي أنا منهم، ثم الثاني والثالث، ثم
ينشأ قوم يسبق إيمانهم شهادتهم، يشهدون من غير أن
يستشهدوا، لهم لغط في أسواقهم.

% (ط، خ في تاريخه، والحاكم في الكنى، قال ابن حجر:
إسناده قوي).

45861- عن أبي إدريس الخولاني أن معاذًا قدم عليهم

اليمن، فقالت له امرأة: من أرسلك إلينا أيها الرجل؟

قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت

المرأة: أفلا تحدثني يا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سلي عما شئت، قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته، قال لها معاذ: تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته، فإني تركت أبا هؤلاء شيخا كبيرا في البيت، فقال: والذي نفس معاذ بيده! لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق أنفه ووجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم التعتها بفيك لكيما تبلغي حقه ما بلغتيه أبدا.

% (كر).

45862- {مسند عائشة} جاءت هند أم معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لا يعطيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو يعلم فهل علي في ذلك؟ خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف.

% (عب).

45863- عن عائشة قالت: جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! والله ما كان على

ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلهم الله من أهل
خبائك! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وأيضا والذي

نفسي بيده لتزدادن! ثم قالت: يا رسول الله! إن أبا
سفيان رجل ممسك فهل علي جناح أن أنفق على عياله
من ماله بغير إذنه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا
حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف.

% (عب) (أخرجه في صحيح البخاري بلفظه كتاب
الأحكام باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه 9/182.
ص).

45864- عن عكرمة قال: كنت عند ابن عباس فأتته
امرأة فقالت: أيحل لي أن آخذ من دراهم زوجي؟ قال:
يحل له أن يأخذ من حليتك؟ قالت: لا، قال: فهو أعظم
عليك حقا.

% (عب).

45865- {من مسند عائشة} اعبدوا ربكم، وآووا أخاكم
ولو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن
تسجد لزوجها ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل

أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله.

% (حم).

45866- عن عبد الله بن محصن عن عمه له أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقضي الحاجة، فقضت حاجتها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أذات زوج أنت؟ قالت: نعم، فقال: كيف أنت له؟ فقالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبصري أين أنت! فإنه جنتك ونارك.
% (عب).

45867- عن الثوري عن إسماعيل بن أمية قال: جاء رجل فشكا امرأته إلى ابن المسيب، فقال ابن المسيب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيتما امرأة لم تستغن عن زوجها ولم تشكر له لم ينظر الله إليها يوم القيامة، فقال رجل عند ابن المسيب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيتما امرأة أقسم عليها زوجها قسم حق فلم تبره حطت عنها سبعون صلاة، فقال رجل

آخر عند ابن المسيب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيتها امرأة ألحقت بقوم نسبا ليس منهم لم يعدل وزنها يوم القيامة مثقال ذرة.
% (عب).

45868- عن معمر عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لامرأة من مال زوجها إلا الرطب - قال قتادة: يعني مالا يدخر كالخبز واللحم والصبيغ.
% (عب).

2 حقوق الزوج

45869- {مسند لقيط بن صبرة} انطلقت أنا وأصحابي حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نجد، فأطعمتنا عائشة تمرًا وعصدت لنا عصيدة إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتقلع (يتقلع: في صفته عليه الصلاة والسلام (إذ مشى تقلع) أراد قوة مشيه، كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه، فإن ذلك من مشي النساء ويوصفن به. النهاية
4/101. ب)، فقال: أطعمتم من شيء؟ قلنا: نعم، فبينما

نحن على ذلك رفع الراعي الغنم في المراح على يده
سخله، قال: هل ولدت؟ قال: نعم، قال: فاذبح لهم شاة،
ثم أقبل علينا فقال: لا تحسبن - ولم يقل: تحسبن - أنا
ذبحنا الشاة من أجلكم، إن لنا غنم مائة، لا نريد أن تزيد
عليها، إذا ولد الراعي لنا بهيمة امرناه فذبح شاة. قلت: يا
رسول الله! أخبرني عن الوضوء، قال: إذا توضأت فأسيغ،
وخلل بين الأصابع، وإذا استنثرت فأبلغ إلا أن تكون صائما،
قلت: يا رسول الله! إن لي امرأة - فذكر من طول
لسانها وبذائها، فقال: طلقها، قلت: يا رسول الله! إنها
ذات صحبة وولد، قال: فأمسكها وأمرها، فإن لم يكن فيها
خير فستفعل، ولا تضرب طعنتك ضرب أمتك.
% (الشافعي، عب، د، (أخرجه أبو داود في الطهارة رقم
142. ص) حب).

45870- عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم فقال: أنفق من طولك على
أهلك، ولا ترفع عصاك، أخفهم في الله.
% (ابن جرير).

45871- عن أبي ذر قال: إذا خرج عطائي حسنت منه نفقة - يعني إلى أن يخرج العطاء الآخر.

45872- عن أبي ذر قال: قام رجل فقال: يا رسول الله! أوصني، فقال: أخف أهلك ولا ترفع عنهم عصاك.
% (ابن جرير).

45873- عن عبد الله بن زمعة قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النساء فقال: على ما يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد، ولعله يضاجعها من يومه.
% (ابن جرير).

45874- عن عائشة أنها قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان ألف ألف أوقية، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكتي يا عائشة! فإني كنت لك كأبي زرع، ثم أنشأ يحدثنا أن إحدى عشر امرأة اجتمعن فتعاقدن وتعهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً وذكرت الحديث وزاد فيه: قالت عائشة: يا رسول الله! بل أنت خير من أبي زرع.

% (الرامهرمزي في الأمثال، وابن أبي عاصم في السنة).

45875- عن إياس بن عبد الله بن أبي ذئاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تضربوا إماء الله، فذئير (فزئير: أي نشزن عليهم وأجترأن. يقال: ذئرت المرأة تذار فهي ذئير وذائير: أي ناشز. النهاية 2/151. ب) النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن مذ نهيتهن عن ضربهن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاضربوهن، فاضرب الناس النساء تلك الليلة، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح: لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين من الضرب، وايم الله لا تجدون أولئك خياركم.

% (عب، والحميدي، والدارمي، وابن جرير، وابن سعد، د، أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في ضرب النساء رقم 2146. ص) ن، ه، حب، طب، ك والبغوي، والباوردي، وابن قانع، وأبو نعيم ق، ص؛ قال البغوي: وماله غيره).

*2*القسم

45876- عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن رسول الله تزوج صلى الله عليه وسلم أم سلمة في شوال وجمعها في شوال، قالت: يا رسول الله! سبع عندي، قال: إن شئت سبعت عندك ثم سبعت عند صواحبك، وإن شئت فثلاثك، قلت: بل ثلاثي، ثم تدور علي يومي.

% (البغوي، ك وقال: كذا أخرجه البغوي في ترجمته ووهم فيه، إنما هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحارث عن أبيه أبي بكر، وأبو بكر لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الحديث مرسلاً، لا مدخل لعبد الرحمن فيه، وقد أخرجه ابن منده على الصواب).

45877- عن علي قال: إذا تزوجت الحرة على الأمة قسم لها يومين وللأمة يوماً، إن الأمة لا ينبغي لها أن تزوج على الحرة.

% (ق).

45878- عن الزهري قال: ضرب على صفية وجويرية

الحجاب وقسم لهما النبي صلى الله عليه وسلم كما

قسم لنسائه.

% (عب).

45879- {مسند الأسود بن عويم السدوسي} عن علي

بن قرين عن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي عن

الأسود بن عويم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الجمع بين الحرة والأمة، فقال: للحرة يومان

وللأمة يوم.

% (ابن منده، وأبو نعيم؛ وابن قرين كذبه ابن معين).

45880- عن علي قال: إذا نكحت الحرة على الأمة كان

للحرة يومان وللأمة يوم.

% (عب، ص، ش).

*2*المباشرة وآدابها

45881- عن أبي عثمان قال: دخلت أنا وسلمان بن

ربيعة الباهلي عن عمر بن الخطاب وسلمان قريب عهد

بعرس، فقال له: كيف وجدت أهلك؟ ثم قال له: كيف

تصنع إذا أصابتك الجنابة ثم أردت أن تنام؟ فقال أخبرني
كيف أصنع؟ قال: إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تنام فاغسل
فرجك ويديك ثم وجهك - ثم ساره عمر، فلما خرجنا من
عنده قلت: ما سارك به أمير المؤمنين؟ قال قال لي: إذا
أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فاغسل فرجك ويديك
ووجهك ثم عد، فذكرنا عند أبي المستهل، قال: ذكرنا هذا
الحديث عند أبي سعيد فقال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إذا أتى أحدكم أهله فلا يعد حتى يغسل
فرجه.

% (المحامي، ش).

45882- عن ابن عمر قال: إذا أتيت أهلك ثم أردت أن
تعود فتوضأ بينهما وضوءاً.

% (ش، وابن جرير).

45883- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أيعجز أحدكم إذا أتى أهله أن يقول: بسم
الله، اللهم! جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني!
فإن قضى بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً.

% (ز).

45884- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لتعد إحدان الخرقه لزوجها إذا أتاها.

% (ص).

45885- عن عائشة قالت: إن المرأة لتتخذ الخرقه لزوجها، فإذا قضى الرجل حاجته امتسحت بها ثم ناولته فمسح عنها.

% (ص).

45886- عن معروف أبي الخطاب عن وائلة بن الأسقع عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعض نسائه قنع رأسه وغمض عينيه، وقال للتي تكون تحته: عليك بالسكينة والوقار.

% (كر، ومعروف منكر الحديث).

45887- عن الحسن عن ضبة بن محصن عن عروة قال: دخلت خولة ابنة حكيم امرأة عثمان بن مظعون على عائشة وهي بادية الهيئة، فسألتها: ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار! فدخل النبي صلى الله

عليه وسلم على عائشة فذكرت ذلك له، فلقى النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان فقال: يا عثمان! إن
الرهبانية لم تكتب علينا، أفعالك في أسوة حسنة! فوالله
إن أخشاكم وأحفظكم لحدوده لأنا.
% (عب).

2 محظور المباشرة

45888- عن عمر بن الخطاب قال: إنه كان له امرأة
تكره الرجال، فكان كلما أرادها اعتلت له بالحیضة، فظن
أنها كاذبة فوجدها صادقة، فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم فأمره أن يتصدق بخمسين ديناراً.
% (ابن راهويه، وحسن).

45889- عن عمر أنه أتى جارية له فقالت: إني حائض،
فوقع بها فوجدها حائضاً، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك، فقال: يغفر الله لك يا أبا حفص! تصدق
بنصف دينار.

% (الحارث، ه).

45890- عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عمر قال:
استحيوا من الله، فإن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا
النساء في أدبارهن.
% (ن).

45891- عن خزيمة بن ثابت أن رجلا أتى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: إني آتي امرأتي من دبرها، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، فقالها مرتين أو
ثلاثا، ثم فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:
أمن دبرها في قبلها فنعم، فأما في دبرها فإن الله نهاكم
أن تأتوا النساء في أدبارهن.
% (كر).

45892- {مسند أنس} ابن النجار أنبأنا أبو طاهر العطار
عن أبي علي الهاشمي أن أبا الحسن أحمد بن محمد
الفينقي أخبره أنبأنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي ثنا
محمد بن يحيى الصولي أنبأنا أبو العيناء محمد بن القاسم
مولى بني هاشم ثنا مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم أبو
القاسم الكاتب ثنا أبي وكان يكتب لإبراهيم بن المهدي

ثنى محمد بن مسلمة الضبي قال سمعت المهدي بن المنصور أمير المؤمنين يقول حدثني المبارك بن فضالة عن الحسن بن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجامعن أحد منكم وبه حقن من خلاء، فإنه يكون منه البواسير، ولا يجامعن أحد منكم وبه حقن من بول فإنه يكون النواصير.

% (سهل الديباجي، قال في المغني: قال الأزهري: كذاب رافضي).

*2*العزل

45893- {مسند الصديق} عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر كانا يكرهان العزل، ويأمران الناس بالغسل منه.

% (ش).

45894- {مسند عمر} عن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن الحرة إلا باذنها.
% (حم، ه، ق).

45895- عن ابن عمر أن عمر قال: ما بال رجال يطؤون
ولائدهم ثم يعزلونهن! لا تأتيني وليدة يعترف سيدها قد
ألم بها إلا ألحقت به ولدها، فاعزلوا بعد أو اتركوا.
% (مالك والشافعي، عب، ض، ق).

45896- عن الزهري عن سالم أن ابن عمر كان يكره
العزل، وكان عمر يكره بعض ذلك.
% (عب).

45897- عن سالم بن عبد الله قال: كان عمر ينهى عن
العزل، وكان عبد الله بن عمر ينهى عن ذلك، وكان سعد
بن أبي وقاص وزيد بن ثابت يعزلان.
% (ق).

45898- عن أبي نجيح عن رجل من أهل المدينة أن عمر
بن الخطاب كان يعزل عن جارية له فحملت، فشق ذلك
عليه وقال: اللهم! لا تلحق بآل عمر من ليس منهم،
فولدت غلاما أسود، فسألها فقالت: من راعي الإبل،
فاستبشر.
% (عب).

45899- عن محمد ابن الحنفية قال: سئل علي عن عزل النساء فقال: ذاك الوأد الخفي.

% (عب).

45900- عن جابر قال: جاء ناس من المسلمين فقالوا:

يا رسول الله! إنها تكون الإمام فنعزل عنهن، وزعمت اليهود أنها المؤودة الصغرى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كذبت اليهود وكذبت اليهود ولو أراد الله أن يخلقه لم يردوه.

% (عب، ت).

45901- عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي جارية وأنا أعزل عنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما قدر يكن، فلم يلبث أن حملت، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ألم تر أنها حملت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قضى الله لنفس ما أن تخرج إلا وهي كائنة.

% (عب).

45902- {أيضا} عن عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
وذكروا له العزل فقال: قد كنا نفعله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم.
% (عب).

45903- {من مسند حذيفة بن اليمان} كانوا يتحدثون
في العزل، فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج عليهم فقال: إنكم لتفعلونه؟ قالوا: نعم، قال: أو لم
تعلموا أن الله لم يخلق نسمة هو كائنها إلا وهي كائنة.
% (طب).

45904- عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقى أن
رجلا من أشجع واسمه سعد بن عمارة سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن العزل فقال: ما يقدر في الرحم يكن.
% (البغوي).

45905- عن ابن عباس قال: تستأمر الحرة في العزل
ولا تستأمر الأمة السرية، وإن كانت أمة تحت حر كان
عليه أن يستأمرها كما يستأمر الحرة.
% (عب، ش، ق).

*2*النفقة

45906- عن ابن عمر أن عمر كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نسائهم يأمرهم أن يأخذوهم بأن ينفقوا أو يطلقوا، فإن طلقوا بعثوا بنفقة ما حبسوا.

% (الشافعي، عب، ش، ق).

45907- عن ابن المسيب أن عمر جبر عصابة صبي أن ينفقوا عليه الرجال دون النساء.

% (عب، وأبو عبيد في الأموال، ص، وعبد ابن حميد،

وابن جرير، ق).

45908- عن ابن المسيب أن عمر جبر رجلا على رضاع ابن أخيه.

% (عب، ق).

45909- عن الزهري أن عمر أغرم ثلاثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه.

% (عب، ص، ق وقال: هذا منقطع).

*2*العنين

45910- عن الحسن أن عمر بن الخطاب أته امرأة فأخبرته أن زوجها لا يصل إليها فأجله حولاً، فلما انقضى الحول ولم يصل إليها خيرها فاختارت نفسها، ففرق بينهما عمر وجعلها تطليقة بائة [بائة؟؟].

% (ابن خسرو).

45911- عن علي قال: يؤجل العنين سنة، وإن وصل وإلا ففرق بينهما.

% (ق).

2 ذيل حق الزوجة

45912- عن هانئ ابن أم هانئ قال: رأيت امرأة ذات شارة جاءت إلى علي ابن أبي طالب فقالت: هل لك في امرأة ليست بأيم ولا ذات بعل! وجاء زوجها يتلوها على عصا، فقال له علي، أما تستطيع أن تصنع شيئاً؟ فقال: لا. قال: ولا في السحر؟ قال لا. قال: أما أنا فلست مفرقا بينكما، فاتقى الله واصبري.

% (ابن السني، وأبو نعيم، ق - وقال ضعفه الشافعي في

سنن حرملة).

45913- عن الحكم أن امرأة من طيء أتت عليا وزوجها

معها فقالت: إن زوجها لا يأتيها وإنما امرأة تريد الولد!

فقال له: ولا من السحر حيث يتحرك من الشيخ؟ قال: ولا

من السحر. قال: هلكت وأهلك! وأقبل عليها فقال لها:

اصبري حتى يفرج الله.

% (مسدد).

2 حقوق متفرقة

45914- عن عمر قال: استعينوا على النساء بالعري، إن

إحداهن إن كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج.

% (ش).

45915- عن أوس الثعلبي قال: أكرت جرير بن عبد الله

في الحج، فقدم على عمر فسأله على أشياء فكان فيما

يسأله قال: وجدت نساءك! قال: يا أمير المؤمنين! ما

أستطيع أن أقبل امرأة منهن في غير نوبتها، وما خرجت

لحاجة إلا قالت: كنت عند فلانة، فقال عمر: إن كثيرا

منهن لا يؤمن بالله ولا يؤمن للمؤمنين، ولعل أحدا يكون

في حاجة بعضهن أو يأتي السوق فيشتري الحاجة

لبعضهن فتهمه؛ فقال ابن مسعود: يا أمير المؤمنين! أما علمت أن إبراهيم خليل الرحمن شكأ إلى الله رداة في خلق سارة، فقال له: إن المرأة كالضلع إن تركتها اعوجت، وإن قومتها كسرت، فاستمتع بها على ما فيها، فضرب عمر بين كتفي ابن مسعود وقال: لقد جعل الله في قلبك من العلم غير قليل.

% (ابن راهويه).

45916- عن الشعبي قال: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت: أشكو إليك خير أهل الدنيا إلا رجلا سبقه بعمل أو عمل مثل عمله، يقوم الليل حتى يصبح، ويصوم النهار حتى يمسي، ثم تجلاها الحياء فقالت: أقلني يا أمير المؤمنين! فقال: جزاك الله خيرا! فقد أحسنت الثناء، قد أقلتك، فلما ولت قال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين! لقد أبلغت إليك في الشكوى، فقال: ما اشتكت قال: زوجها، قال: على المرأة! فقال لكعب: اقض بينهما، قال: أقضي وأنت شاهد! قال: إنك قد فطنت إلى ما لم أفطن، قال: فإن الله تعالى يقول {فانكحوا ما طاب لكم من

النساء مثنى وثلاث ورباع { صم ثلاثة أيام، وأفطر عندها
يوما، وقم ثلاث ليال وبت عندها ليلة، فقال عمر: لهذا
أعجب إلي من الأول، فبعثه قاضيا لأهل البصرة.
% (ابن سعد).

45917- عن ابن عمر قال: خرج عمر بن الخطاب فسمع
امراة تقول:

تطاول هذا الليل واسود جانبه * وأرقني أن لا حبيب
ألاعبه

فوالله لولا الله أني أراقبه * لحرك من هذا السرير جوانبه
فقال عمر لحفصة: كم أكثر ما يصبر المرأة عن زوجها؟
فقالت: ستة أو أربعة أشهر، [لعله: "ثلاثة أو أربعة
أشهر"، كما يدل عليه السياق، وكما في الحديث
45924]- فقال عمر: لا أحبس الجيش أكثر من هذا.
% (ق).

45918- عن إبراهيم التيمي قال: كان عمر بن الخطاب
يقول: ينبغي للرجل أن يكون في أهله مثل الصبي، فإذا
التمس ما عنده وجد رجلا.

% (ابن أبي الدنيا، والدينوري، عب).

45919- عن جابر بن عبد الله أنه جاء يشكو إليه ما بقي من النساء فقال عمر: إنا لنجد ذلك حتى أني لأريد الحاجة فتقول: ما تذهب إلا إلى فتيات بني فلان تنظر إليهن! فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك: أما بلغك أن إبراهيم شكى إلى الله رديء خلق سارة، فقيل له: إنها خلقت من الضلع، جالساها على ما فيها ما لم تر عليها خربة في دينها! فقال له عمر: لقد حشا الله في أضلاعك علما كثيرا.

% (عب).

45920- عن عمر قال: استعينوا على النساء بالعري، فإن المرأة إذا عريت لزم بيتها.

% (ابن أبي الدنيا).

45921- عن قتادة قال: جاءت امرأة إلى عمر فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار، قال: أفتأمريني أن أمنعه قيام الليل وصيام النهار! فانطلقت، ثم عاودت بعد ذلك فقالت له مثل ذلك، فرد عليها مثل قوله الأول، فقال له

كعب بن سور: يا أمير المؤمنين! إن لها حقا، قال:
وماحقها؟ قال: أحل الله له أربعاً، فاجعل واحدة من الأربع
لها، في كل أربع ليال ليلة، وفي كل أربعة أيام يوم، فدعا
عمر زوجها وأمره أن يبيت معها من كل أربع ليال ليلة،
ويفطر من كل أربعة أيام يوماً.
% (عب).

45922- عن زيد بن أسلم قال: بلغني أن عمر بن
الخطاب جاءته امرأة فقالت: إن زوجها لا يصيبها، فأرسل
إلى زوجها فسأله فقال: كبرت وذهبت قوتي، فقال عمر:
أتصيبها في كل شهر مرة؟ قال: أكثر من ذلك، قال عمر
في كم؟ قال: أصيبها في كل طهر مرة، قال عمر:
اذهبي، فإن في هذا ما يكفي المرأة.
% (عب).

45923- عن الشعبي قال: أتت امرأة عمر فقالت: يا
أمير المؤمنين! ما رأيت عبداً أفضل من زوجي، إنه ليقوم
الليل ما ينام ويصوم النهار ما يفطر، فقال: جزاك الله
خييراً! مثلك أثنى بالخير وقاله! ثم ولت، وكان كعب بن

سور حاضرا فقال: يا أمير المؤمنين! ألا أعديت المرأة إذ جاءت تستعدي؟ فقال: علي بها - مرتين، فجاءت، فقال لها عمر: اصدقيني ولا بأس بالحق! فقالت: يا أمير المؤمنين! إني امرأة لأشتهي النساء، فقال: يا كعب: اقض بينهما، فإنك قد فهمت من أمرها ما لم أفهم، فقال: يا أمير المؤمنين! يحل من النساء أربع، فلا ثلاثة أيام وثلاث ليال يتعبد فيهن ما شاء، ولها يومها وليلتها، فقال عمر: ما الحق إلا هذا! اذهب فأنت قاض على البصرة.
% (اليشكري في اليشكريات).

45924- عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق أن عمر بينا هو يطوف سمع امرأة تقول:

تطاول هذا الليل واسود جانبه * وأرقني أن لا حبيب
ألاعبه

فلولا حذار الله لا شيء مثله * لززع من هذا السرير
جوانبه

فقال عمر: وما لك؟ قالت أغربت زوجي منذ أشهر وقد اشتقت إليه! قال: أردت سوءا؟ قالت: معاذ الله! قال

فاملكي عليك نفسك وإنما هو البريد إليه، فبعث إليه؛ ثم
دخل على حفصة فقال: إني سائلك عن أمر قد أهمني
فأفرجيه عني، في كم تشتاق المرأة إلى زوجها! فخفضت
رأسها واستحيت، قال: فإن الله لا يستحيي من الحق،
فأشارت بيدها ثلاثة أشهر، وإلا فأربعة أشهر، فكتب عمر
أن لا تحبس الجيوش فوق أربعة أشهر.
% (عب).

45925- عن عبادة بن الصامت قال: أوصانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: لا تضع عصاك عن أهلك،
وأنصفهم من نفسك.
% (ابن جرير).

45926- عن المدائني قال: قال علي بن أبي طالب: لا
يكون الرجل قيم أهله حتى لا يبالي أي ثوبيه لبس ولا ما
سد به فورة الجوع.
% (الدينوري).

*2*باب في بر الوالدين والأولاد والبنات
*2*بر الوالدين

45927- {الصديق} عن قيس بن أبي حازم: جاء رجل إلى أبي بكر الصديق فقال: إن أبي يريد أن يأخذ مالي كله لحاجة! فقال لأبيه: إنما لك من ماله ما يكفيك، فقال: يا خليفة رسول الله! أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت ومالك لأبيك؟ فقال: نعم، وإنما يعني بذلك النفقة، ارض بما رضي الله عز وجل.
% (طس، ق).

45928- عن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي يريد أن يأخذ مالي! فقال: أنت ومالك لأبيك.
% (البزار، قط في الأفراد).

45929- عن شقيق بن وائل قال: ماتت أمي نصرانية فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له، فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها.
% (المحاملي، كر).

45930- عن أبي سعيد الأعور أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم سأله عن الناس، فقدم قادم فسأله:

من أين؟ قال: من الطائف، قال: فمه؟ قال رأيت بها
شيخا يقول:

تركت أباك مرعشة يداه * وأمك ما تسيع لها شرابا
إذا نغب الحمام ببطن وج * على بيضاته ذكرا كلابا

(نغب: نغب الطائر ينغب نغبا: حسا من الماء؛ ولا يقال
شرب. لسان العرب 1/762. ب)

(وج: موضع بناحية الطائف. 5/154. ب)

قال: ومن كلاب؟ قال: ابن للشيخ كان غازيا، فكتب عمر
فيه.

% (الفاكهي في أخبار مكة).

45931- عن عروة قال: أدرك أمية بن الأشكر الإسلام
وكان له ابنان ففرا منه، فبكاهما بأشعار، فردهما عمر بن
الخطاب وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت.

% (الزبير بن بكار في الموبقات).

45932- عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يخاصمه فقال: أنت ومالك لأبيك.

% (كر).

45933- عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن أبي يريد أن يستبيح مالي قال: أنت ومالك لأبيك.
% (ابن النجار).

45934- {مسند أبي أسيد} قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! هل بقي من بر أبي شيء أبرهما به بعد موتهما قال: نعم، أربعة: الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وإنقاذ عهدهما من بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما؛ فهذا الذي بقي من برهما بعد موتهما.
% (ابن النجار).

45935- عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة البلوي قال: لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدر أزمعت الخروج معه، فقال له خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك، قال: بل أنت أقم على أختك؛ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر أبا أمامة

بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فصلى عليها.

% (الحسن بن سفيان، وأبو نعيم).

45936- {مسند أبي هريرة} قال قال رجل: يا رسول الله! من أحق الناس بالصحة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ ثم أمك، قال: ثم من؟ قال أبووك؟ فيرون أن لأمك الثلثين ولأبيك الثلث. قال سفيان: لأبيك في الحديث؟ قال: نعم.
% (ابن النجار).

45937- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا في الجنة إذ سمعت قارئاً، فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك البر، وكذلك البر، وكان أبر الناس بأمه.
% (ق في البعث).

45938- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي اجتاح مالي! قال: أنت ومالك لأبيك.

% (ش).

45939- {مسند ابن مسعود} قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن لي أبا وأما وأخا وعمًا وخالا وخالة وجدًا وجدة فأيهم أحق أن أبر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بر أمك، ثم أباك، ثم أخاك، ثم أختك.

% (الديلمي، وفيه سيف بن محمد الثوري كذاب).

45940- عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: أنت ومالك لأبيك.

% (ابن النجار).

45941- عن الشعبي قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي غصني مالي! فقال أنت ومالك لأبيك.

% (ش).

45942- عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي مالا وإن لي عيالا، وإن لأبي مالا وعيالا، وإن أبي يريد أن يأخذ مالي! قال: أنت ومالك لأبيك.

% (كر).

45943- قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر بن امحان حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ابن أبي هشام القرشي حدثني محمد بن سعيد بن راشد حدثنا أبو مسهر حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر عن مكحول قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من الأشعريين فقال لهم: أمنكم وحررة؟ فقالوا: نعم يا رسول الله! قال: فإن الله أدخلها ببرها أمها وهي كافرة الجنة، أغير على حياها في الجاهلية فتركوها وأمها، فحملتها على ظهرها، وجعلت تسير بها، فإذا اشتد عليها الحر جعلتها في حجرها وحنث (وحنث: الحنان: الرحمة والعطف. أه 2/452 النهاية. ب) عليها، فلم تزل كذلك حتى استنقذتها من العدى، قال: أبو مسهر: وقال في ذلك بعض الأشعريين شعرا:

ألا أبلغن أيها المعتدى * بني جميعا وبلغ بناتي
بأن وصاتي بقول الإله * ألا فاحفظوا ما حييتم وصاتي

وكونوا كوحرة في برها * تنالوا الكرامة بعد الممات
وقت أمها سبرات الرميض * وقد أوقد القیظ نار الفلات
لترضي بهذا شديد القوى * وتظفر من ناره بالفلات
فهذي وصاتي وكونوا لها * طوال الحياة رعاة وعاة
45944- عن عمرو بن حماد قال حدثنا رجل قال: خرج
علي وعمر من الطواف فإذا هما بأعرابي معه أم له
يحملها على ظهره وهو يرتجز ويقول:

أنا مطيتها لا أنفر * وإذا الركاب ذعرت لا أذعر
وما حملتني وأرضعتني أكثر

لبيك! اللهم لبيك! فقال علي: يا أبا حفص! ادخل بنا
الطواف لعل الرحمة تنزل فتعمنا، فدخل يطوف بها وهو
يقول:

أنا مطيتها لا أنفر * وإذا الركاب ذعرت لا أذعر
ما حملتني وأرضعتني أكثر

لبيك! اللهم لبيك! وعلى يقول:

إن تبرها فالله أشكر * يجزيك بالقليل الأكثر.

% (هب).

45945- عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لأشتهي الجهاد وإني لأقدر عليه! قال: بقي واحد من والديك؟ قال: أمي، قال: فأبل الله عذرا، فإنك إذا فعلت ذلك كنت حاجا ومعتبرا ومجاهدا إن رضيت عنك أمك، فاتق الله وبرها.

% (ابن النجار).

2 بر الأولاد

45946- {الصديق} عن البراء قال: دخلت مع أبي بكر أول ما تقدم المدينة، فإذا عائشة ابنته مضجعة قد أصابتها حمى، وأتاها أبو بكر فقال: كيف أنت يا بنية! وقبل خدها.
% (خ، د، ق).

45947- عن مجاهد أن أبا بكر قبل رأس عائشة.
% (ش).

45948- عن ابن عمر قال: كان عمر يقول لبنيه: إذا أصبحتم فتبددوا، ولا تجمعوا في دار واحدة، فإني أخاف عليكم أن تقاطعوا أو يكون بينكم شر.
% (في الأدب).

45949- عن محمد بن سلام قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلا على عمل، فرأى عمر يقبل صبيا له، تقبله وأنت أمير المؤمنين! لو كنت أنا ما فعلته، قال عمر: فما ذنبي إن كان نزع من قلبك الرحمة! إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء؛ ونزعه عن عمله فقال: أنت لا ترحم ولدك فكيف ترحم الناس.
% (الدينوري).

45950- عن عثمان بن عفان أن رجلا قال: يا رسول الله! من أبر؟ قال: والديك، قال: ليس لي والدان، قال: فولدك.

% (حميد ابن زنجويه في ترغيبه).

45951- عن معمر بن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال أبو بكر أو قال عمر - لرجل غاب على ابنه شيئا صنعه: إنما ابنك سهم من كنانتك.
% (حم).

45952- عن أبي أمامة أن سهل بن حنيف قال: كتب
عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح أن علموا غلمانكم العوم
(العوم: السباحة. يقال: عام يعوم عوما. أ ه 3/323
النهاية. ب) ومقاتلتكم الرمي.

% (ابن وهب، حب، قط، ق، وابن الجارود، والطحاوي).
45953- عن علي قال: مروا أولادكم بطلب العلم.
% (ابن عمشليق في جزئه).

45954- {من مسند بشير بن سعد الأنصاري والد
النعمان ابن بشير} عن النعمان بن بشير عن أبيه بشير
بن سعد أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن له
يحملة فقال: يا رسول الله! إني نحت ابني غلاما وأنا
أحب أن تشهد، فقال: لك ابن غيره؟ قال: نعم، قال:
فكلهم نحت مثل ما نحت؟ قال: لا، قال: لا أشهد على
ذا.

% (أبو نعيم).

45955- {من مسند خالد بن الوليد} أمرنا أن نعلم
أولادنا الرمي والقرآن.

% (طب).

45956- عن النعمان بن بشير أن أباه نحلته غلاما وأنه

أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده، فقال: أكل

ولدك نحلته مثل هذا؟ قال: لا، قال: فاردده.

% (ش، عب).

45957- {أيضا} أعطاني أبي عطية فقالت أُمِّي عمرة

بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه

وسلم، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني

أعطيت ابني من عمرة عطية فأمرتني أن أشهدك، فقال:

أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال: لا، قال: فاتقوا الله

واعدلوا بين أولادكم لا أشهد على جور.

% (ش).

45958- عن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج على عثمان بن مظعون ومعه صبي له صغير يلثمه،

فقال: ابنك هذا؟ قال: نعم، قال: أتجبه يا عثمان؟ قال:

إي والله يا رسول الله إني أحبه! قال أفلا أزيدك له حبا؟

قال: بلى، فداك أبي وأمي! قال: إنه من يرضى صبيا له

صغيرا من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى.

% (كر).

45959- عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما أنا وامرأة سعفاء الخدين سعفاء المعصمين إذا حنت على ولدها أطاعت ربها واحصنت فرجها في الجنة إلا كهاتين - وفرق بين إصبعيه.
% (ابن زنجويه، وسنده ضعيف).

45960- عن سهل بن سعد قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل بابن له وغلام فقال: يا رسول الله! اشهد بسلامي هذا لابني هذا! قال أكل ولدك جعلت مثل هذا؟ قال: لا، قال: لا أشهد ولا على رغيف محترق.
% (ابن النجار).

45961- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: زوجوا أبناءكم وبناتكم، قيل: يا رسول الله! هذا ابناؤنا فكيف بناتنا؟ قال: حلوهن الذهب والفضة،

واجيدوا لهن الكسوة، واحسنوا إليهن بالنخلة ليرغب
فيهن.

% (ك في تاريخه، والديلمي).

45962- عن أبي بن كعب قال: ليس على الوالد جناح
فيما أدب ولده.

% (ابن جرير).

2 بر البنات

45963- عن عمر قال: يعمد أحدكم إلى بنته فيزوجها
القبيح، إنهن يحببن مثل - ما تحبون.

% (عب).

45964- عن عمر قال: لا تكرهوا فتياتكم على الرجل
الدميم - وفي لفظ: القبيح - فإنهن يحببن مثل ما تحبون.

% (ص، ش).

2 ذيل الأولاد

45965- عن جميل بن سنان السلمى قال: رأيت علي
بن أبي طالب يصعد المنبر وهو يقول: حزقة حزقة

(حزقة: وفيه أنه عليه السلام كان يرقص الحسن

والحسين ويقول: حزقة حزقة: ترق عين بقه فترق الغلام حتى وضع قدميه على صدره. الحزقة: الضعيف المتقارب الخطو من ضعه، فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له. وترق: بمعنى اصعد. وعين بقه كناية عن صغر العين. النهاية 1/178. ب) ترق عين بقه. % (وكيع الصغير في الغرر).

2 الأسماء والكنى

45966- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم الدار ليغير أسماءهم، فجاء آباؤهم فأقاموا بينه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عامتهم، فخلى عنهم، قال أبو بكر: وكان أبي فيهم.

% (ابن سعد، وابن راهويه، وحسن).

45967- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر بن الخطاب إلى أبي عبد الحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل - وجعل يسبه، فقال عند ذلك: يا ابن زيد ادن مني، لا أرى محمدا يسب بك! والله

لا تدعى محمدا ما دمت حيا! وسماه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بني طلحة، وهم يومئذ سبعة، وأكبرهم وسيدهم محمد بن طلحة، فأراد أن يغير اسمه، فقال محمد بن طلحة: يا أمير المؤمنين! أنشدك الله، فوالله! إن سماني محمدا إلا محمد، فقال عمر: قوموا، فلا سبيل إلى شيء سماه محمد صلى الله عليه وسلم.
% (ابن سعد، حم، وأبو نعيم في المعرفة).

45968- عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم، فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء، فغير اسمه فسماه عبد الرحمن، فثبت اسمه إلى اليوم.
% (ابن سعد).

45969- عن أبي بكر بن عثمان من آل يربوع قال: دخل عبد الرحمن بن زيد العدوي على عمر بن الخطاب وكان اسمه موسى، فسماه عبد الرحمن، فثبت اسمه إلى

اليوم، وذلك حين أراد عمر أن يغير اسم من تسمى
بأسماء الأنبياء.

% (ابن سعد).

45970- {مسند علي} عن علي قال: قلت يا رسول
الله! أرأيت إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه
بكنتك؟ فقال: نعم، فكانت رخصة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي.

% (حم، د، ت وقال صحيح، ع، والحاكم في الكنى،

والطحاوي، ك، ق، ض، ابن عساكر).

45971- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر
البيهقي أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأنا أبو
إسحاق إبراهيم ابن عبد الله الأصبهاني حدثنا أبو أحمد
محمد بن سليمان بن فارس أنبأنا محمد بن إسماعيل قال
قال لي أحمد بن الحارث (ح) وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن
علي قال حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن
الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - ولللفظ
له - قالوا أنبأنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسين -

قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال: عبد الله بن جراد له صحبة. قال البخاري: قال لي أحمد بن الحارث ثنا أبو قتادة الشامي - ليس بالحراني - مات سنة أربع وستين ومائة: أنبأنا عبد الله بن جراد قال صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقال: يا رسول الله! ولد لي مولود فما خير الأسماء؟ قال: إن خير أسمائكم الحارث وهمام، ونعم الاسم عبد الله وعبد الرحمن، وسموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة، قال: وباسمك؟ قال: وباسمي، ولا تكنوا بكنيتي - زاد ابن سهل: في إسناده نظر.

45972- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فقال رجل: يا سعد! وقال آخر: يا سعد! وقال آخر: يا سعد! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما جمع ثلاثة سعود في حديث إلا سعد أهله. % (كر).

45973- عن ابن عمر أن كثير بن الصامت كان اسمه قليلا، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاص، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا، وأن أم عاصم بن عمر كان اسمها عاصية، فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة، وكان يتفائل بالاسم.
% (ابن منده، كر).

45974- عن عتبة بن عبد السلمي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الرجل وله الاسم لا يحبه حوله، ولقد أتيناها لتسعة من بني سليم، أكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا معا.
% (ابن منده، وأبو نعيم، كر).

45975- عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام حدث، فقال: ما اسمك؟ قلت: عتلة ابن عبد، قال: بل أنت عتبة بن عبد، وقال: أرني سيفك، فسله فنظر إليه، فلما رآه رأى فيه رقة وضعفا، فقال: لا تضربن بهذا ولكن اطعن به

طعنا؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
والنضير: من أدخل هذا الحصن سهما وجبت له الجنة،
قال عتبة: فأدخلت فيه ثلاثة أسهم.

% (الحسن بن سفيان، وابن منده، وأبو نعيم، كر).

2 محظورات الأسماء

45976- {مسند عمر} عن أسلم أن عمر بن الخطاب
ضرب ابنا له يكنى أبا عيسى، وأن المغيرة بن شعبة يكنى
بأبي عيسى، فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد
الله؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى،
فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنما في جلجتنا! فلم يزل
يكنى بأبي عبد الله حتى هلك.

% (د، والحاكم في الكنى، ق، ص).

45977- عن عمر قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سميتموه باسم فراعنتكم! ليكونن

في هذه الأمة رجل يقال له (الوليد) لهو شر لهذه الأمة من فرعون لقومه.

% (حم، حب في الضعفاء. وقال: خبر باطل، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، واستندوا إلى قول ابن حبان، ورد الحافظ ابن حجر في كتاب القول المسدد في الذب عن مسند أحمد كلام ابن حبان وابن الجوزي، وقد سقت كلامه في كتاب اللآلئ المصنوعة، وللحديث طرق أخرى موصولة ومرسلة تأتي في محالها من هذا الكتاب، وقد روى هذا الحديث أبو نعيم في الدلائل، وزاد فيه بعد قوله (بأسماء فراعنتكم) غيروا اسمه، فسموه عبد الله فإنه سيكون - والبقية سواء).

45978- عن عمر أنه سمع رجلا ينادي بمنى: يا ذا

القرنين! فقال له عمر: اللهم غفرا! ها أنتم قد سميتم بأسماء الأنبياء فما لكم وأسماء الملائكة.

% (ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن الأنباري في كتاب الأضداد).

45979- عن الشعبي قال: لما قدم مسروق على عمر
قال: من أنت؟ قال: مسروق بن الأجدع، قال: الأجدع
شيطان! ولكن مسروق بن عبد الرحمن، فكان يكتب
مسروق بن عبد الرحمن.

% (ابن سعد، خط).

45980- عن نافع أن كثير بن الصامت كان اسمه قليلا
فسماه عمر بن الخطاب كثيرا.
% (ابن سعد).

45981- عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب
قال: لا تسموا الحكم ولا أبا الحكم، وإن الله هو الحكم،
ولا تسموا الطريق السكة.
% (عب).

45982- قال ابن جرير ثنا ابن بشار ثنا أبو أحمد الزبيري
ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن عشت لأنهين أن
يسمى نافعا وبركة ويسارا.

% (قال ابن جرير: هذا خبر عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه، وقد يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل: أحدها: أن المعروف من رواية هذا الحديث القصورية على جابر من غير إدخال عمر بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؛ والثانية: إنه قد حدث به عن أبي الزبير غير سفيان فوافق في تركه إدخال عمر بين جابر وبين النبي صلى الله عليه وسلم برواية الذين روه عن سفيان، فلم يدخلوا في حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا؛ والثالثة أن أبا الزبير عندهم ممن لا يعتمد على روايته لأسباب؛ الرابعة أنه خبر لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه - انتهى).

45983- عن أسلم أن عمر ضرب عبد الله ابنه بالدرة وقال: أتكنى بأبي عيسى! أو كان له أب.

% (ك).

45984- عن أسلم قال: جاءت امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب فقالت: يا أمير المؤمنين! اعذرني من أبي

عيسى، قال: ومن أبو عيسى؟ قالت: ابنك عبد الله، قال:
قد يكنى بأبي عيسى؟ قالت: نعم، قال: يا أسلم! اذهب
فادعه ولا تخبره لأي شيء أدعوه، فجئت فقلت له: أجب
أباك، فسألني لأي شيء دعاه، فأبيت أن أخبره، فرشاني
بيضة دجاجة بحرية فأخبرته فجاء وقد حذر، فقال لي:
أخبرته - وكان لا يكذب؟ فقلت: نعم، فضربني، ثم قال
له: تكنيت أبا عيسى؟ وهل لعيسى أب! ليس هذا الكنى
من كنى العرب، إنما كنى العرب أبو شجرة وأبو سلمة
وأبو قتادة - لأسماء عدها.
% (كر).

45985- عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلاً فقال له: ما اسمك؟ قال: نعم، قال:
أنت عبد الله.

% (أبو نعيم).

45986- عن جابر قال: أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن ينهى أن يسمى ببعلى وبركة وبأفلاح ويسار وبنافع

وبنحو ذلك، ثم رأيتُه سكت بعد عنها، ولم يقل شيئاً ثم قبض ولم ينه عنها، ثم أراد عمر أن ينهى عنها ثم تركه.
% (ابن جرير وصححه).

45987- عن جابر قال: هم النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى أن يسمى ميمونا وبركة وأفلح - وهذا النحو، ثم تركه.

% (ابن جرير وصححه).

45988- {مسند جهم البلوي} عن علي بن جهم البلوي عن أبيه قال: وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فسألنا من نحن، فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: أنتم بنو عبد الله.

% (أبو نعيم).

45989- عن سهل بن سعد قال: كان رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسمه أسود، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض.

% (الحسن بن سفيان، وأبو نعيم).

45990- عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال:
توفي صاحب لي غربيا فكنا على قبره أنا وعبد الله بن
عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وكان اسمي العاص
واسم ابن عمرو العاص، فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم: انزلوا واقبروه وأنتم عبيد الله، فنزلنا فقبرنا
أخانا وصعدنا من القبر وقد أبدلت أسماءنا.
% (كر).

45991- عن الحكم عن سعيد بن العاص قال: أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم لأبأيه، فقال: ما اسمك؟ قلت:
الحكم، قال: بل أنت عبد الله، قال: فأنا عبد الله يا
رسول الله.

% (خ في تاريخه، وابن منده، قط في الأفراد، كر).

45992- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول: يا شاهان شاه! فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: الله ملك الملوك.
% (ابن النجار).

45993- عن محمد بن عمرو بن عطاء أن زينب بنت أبي

سلمة سألته: ما سميت ابنتك؟ قال: سميتها برة، قالت:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا

الاسم، سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم،

فقالوا: ما نسميها؟ قال: سموها زينب.

% (كر).

45994- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا سمع الاسم القبيح غيره، وكان رجل اسمه

مضطجع، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

منبعثا.

% (ابن النجار).

45995- عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يسمى

الرجل غلامه عبد الله مخافة أن يكون ذلك يعتقه.

% (ابن جرير).

45996- عن الزهري أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف

سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد.

% (كر).

45997- عن أبي بكر بن محمد أن جده عمرو بن حزم

ولد له محمد بن عمرو بن حزم فسماه محمدا وكناه أبا

القاسم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تسمى باسمي فلا

يتكنى بكنيتي، قال: فكناه النبي صلى الله عليه وسلم

بأبي عبد الملك.

% (كر).

45998- عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن

أبيه قال: كانت كنية أبي أبا القاسم، فزار أخواله في بني

ساعدة، فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال: من تسمى باسمي فلا يكنى بكنيتي، قال: فغيرت

كنيتي وتكنيت بأبي عبد الملك.

% (كر).

45999- عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كنت

أتكنى بأبي القاسم، فجئت أخوالي فسمعوني أتكنى بها

فنهوني وقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي فغيرت كنييتي وتكنيت
بأبي عبد الملك.

% (ك).

46000- عن أسامة بن أخدري أن رجلا من بني شقرة
يقال له اصرم وكان في النفر الذين أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأتاه بسلام له حبشي اشتراه من تلك البلاد.
فقال: يا رسول الله! إني اشتريت هذا وأحببت أن تسميه
وتدعو له بالبركة، قال: ما اسمك أنت؟ قال: أنا أصرم،
قال: بل أنت زرعة، قال: ما تريده؟ قال أريده راعيا،
فقال: هو عاصم هو عاصم وقبض النبي صلى الله عليه
وسلم كفه.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في تغيير الاسم
القبيح رقم 4954. ص)، والحسن بن سفيان، والبغوي،
وابن السكن، وقالوا: ليس له غير هذا الحديث. والباوردي،
وابن قانع، طب، ك، وأبو نعيم، خط في المتفق
والمفترق، ض).

*2*العقيقة

46001- عن علي قال: عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسين بشاة، فقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة، فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم.

% (ت وقال: حسن غريب؛ ك، ق).

46002- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة وقال: زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رجل العقيقة.
% (ك، ق).

46003- {من مسند جابر بن عبد الله} أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين.
% (ش).

46004- عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا، وأمر به.
% (طب، وأبو نعيم).

46005- {مسند علي} عن محمد بن علي عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم حلق شعر الحسن والحسين
يوم السابع.

% (ابن وهب في مسنده).

*2*باب في ترغيبات النساء وترهيباتهن

*2*الترهيب

46006- عن أبي بكر قال: أهلكهن الأحمران: الذهب
والزعفران.

% (مسدد، عب، ص).

46007- عن عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: أما
بعد فإنه بلغني أن نساء من نساء المسلمين قبلك يدخلن
الحمامات مع نساء أهل الشرك، فإنه من قبلك عن ذلك
أشد النهي، فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
ينظر إلى عورتها إلا أهل ملتها.

% (ق، وابن المنذر، وأبو ذر الهروي في الجامع).

46008- عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تباشر المرأة المرأة في ثوب واحد من

أجل أن تصفها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها، ونهانا إذا كنا
ثلاثة نفر أن لا يتناجيان اثنان دون واحد من أجل أن يحزنه
حتى يختلط بالناس.

% (ز).

46009- عن عمر أنه خطب فقال: يا معشر النساء! إذا
اختضبتن فاياكن والنقش والتطريف! ولتخضب إحداكن
يديها إلى هذا - وأشار إلى موضع السوار.

% (عب، ش).

46010- عن يحيى بن جعدة أن عمر بن الخطاب خرجت
امرأة على عهده متطيبة فوجد ريحها، فعلاها بالدرة ثم
قال: تخرجن متطيبات فيجد الرجال ريحكن! وإنما قلوب
الرجال عند أنوفهم، اخرجن تفلات (تفلات: أي تاركات
للطيب. أ ه 1/153 النهاية. ب).

% (عب).

46011- عن الحسن البصري قال قال علي بن أبي
طالب: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم: أي شيء خير للمرأة؟ فلم يكن عندنا لذلك جواب،

فلما رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمد! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه! فقالت: وعن أي شيء سألكم؟ فقلت: أي شيء خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت لها: لا، فقالت: ليس خير من أن لا ترى رجلا ولا يراها، فلما كان العشي جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: يا رسول الله! إنك سألتنا عن مسألة فلم نجيبك فيها، ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلا ولا يراها، قال: ومن قال ذلك؟ قلت: فاطمة، قال: صدقت، إنها بضعة مني.

% (قط في الأفراد وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث حسن البصري عن علي، تفرد به أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع).

46012- عن علي أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أي شيء خير للمرأة؟ فسكتوا، قال: فلما رجعت قلت: لفاطمة: أي شيء خير للنساء؟ قالت لا

يرين الرجال ولا يرونهن، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنما فاطمة بضعة مني.

% (البزار، حل وضعف).

46013- {مسند جابر بن عبد الله} عن جابر أن النبي

صلى الله عليه وسلم زجر أن تصل المرأة بشعرها شيئاً.
% (ابن جرير).

46014- {من مسند جبلة بن حارثة الكلبي} عن القاضي

ابن عمرو الطفاوي عن حبيب بن الحارث وأبي غادية
أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعهما أم غادية فقالت: يا رسول الله! أوصني،
قال: إياك وما يسوء الأذن.

% (العسكري في الأمثال).

46015- عن جبلة بن حارثة عن عمرو بن العاص أنه حج

فدخل شعباً فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا الشعب فإذا غربان كثيرة وإذا فيها غراب
أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا
الغراب في هذه الغربان.

% (حم، والبغوي، طب، كر، ك).

46016- عن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الزور. قال قتادة: يعني ما يكثر النساء من
شعورهن بالخرق.

% (ابن جرير).

46017- عن سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية المدينة
فخطبنا، فأخرج كبة من شعر فقال: ما كنت أرى أحدا
يفعله إلا اليهود، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
فسماه الزور.

% (ابن جرير).

46018- عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: أيما امرأة زادت في شعرها ليس منها فإنه
زور تزيده - وفي لفظ ما من امرأة تجعل في رأسها
شعرا غير شعرها إلا كان زورا.

% (ابن جرير).

46019- عن معاوية أنه خطب وفي يده قصة من شعر
من قصص النساء فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن مثل هذا وقال: إنما هلكت - وفي لفظ: إنما
عذبت - بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم.
% (ابن جرير).

46020- عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: لعن الله الواصلة والموصولة والنامصة
والمنموصة والواشرة والموشورة.
% (ابن جرير).

46021- عن معقل بن يسار أن رجلا تزوج بامرأة،
فسقط شعرها، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصل، فلعن الواصلة والموصولة.
% (ابن جرير).

46022- عن أبي جحيفة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن الواشمة والمستوشمة.
% (ابن جرير).

46023- عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والموصولة - وفي لفظ: والموتصلة - والواشمة والمستوشمة.
% (ابن جرير).

46024- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة - وفي لفظ: والمتوشمة - والواصلة والموصولة.
% (ابن جرير).

46025- عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة، والواشرة والمستوشرة، والواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والعاضهة والمستعضهة (العاضهة والمستعضهة: قيل: هي الساحرة والمستسحرة، وسمي السحر عضها لأنه كذب وتخيل لا حقيقة له. النهاية 3/255. ب).
% (ابن جرير).

46026- عن أم عثمان ابنة سفيان عن ابن عباس قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة

رأسها، وقال: الحلق مثله.

% (ابن جرير).

46027- عن مجاهد قال: لعن رسول الله صلى الله عليه

وسلم الحالقة.

% (ابن جرير).

46028- عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم سئل عن الوصال في الشعر، فلعن

الواصلة والمستوصلة.

% (كر، وابن النجار).

46029- عن عائشة أن سائلا سأل، فأمرت له بطعام،

فمر الخادم فدعته لتنظر ما معه، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: يا عائشة! لا تحصي فيحصى عليك،

فقالت: والله! ما أردت ذلك. فقال: إن أكثركن في النار،

قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنكن إذا شبعتن

حجلتن، وإذا جعتن دقعتن (دقعتن: الدقع: الخضوع في

طلب الحاجة، مأخوذ من الدعاء وهو التراب: أي لصقتن به. النهاية 2/127. ب)، ولأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، وتغلبن ذا الرأي والدين على رأيه ناقصات الرأي والدين.

% (العسكري في الأمثال).

46030- عن عائشة قالت: أيما امرأة غاب عنها زوجها فحفظت غيبته في نفسها، وطرحت زينتها، وقيدت رجلها، وعطلت زينتها، وأقامت الصلاة فإنها تحشر يوم القيامة عذراء طفلة، فإن كان زوجها مؤمناً فهو زوجها في الجنة، وإن لم يكن زوجها مؤمناً زوجها الله من الشهداء، فإن هي فشت بطنها لغيره، وتزينت لغيره وأفسدت في بيتها، وأخفت رجلها تريد البغي نكست على رأسها في جهنم.

% (ابن زنجويه، وسنده حسن).

46031- عن عائشة قالت: أيما امرأة اعتزلت فراش زوجها بغير إذن زوجها فهي في سخط الله حتى يستغفر لها، وأيما امرأة استشارت غير زوجها لقمتم من جمر جهنم، وأيما امرأة رضي عنها زوجها رضي الله عنها، وإن

سخط عليها زوجها سخط الله عليها، إلا أن يأمرها بما لا
يحل.

% (ابن زنجويه).

46032- عن عائشة أنها سئلت عن الواشمة
والمستوشمة (الواشمة والمستوشمة: الوشم: أن يغرز
الجلد بآبرة يحشي بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر.
وقد وشمتم تشم وشمما فهي واشمة والمستوشمة
والموتشمة: التي يفعل بها ذلك. النهاية 5/189. ب)
والواصلة والموصلة والنامصة والمتنمصة، فقالت: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ذلك.

% (ابن جرير).

46033- عن سعد الإسكاف عن ابن شريح قال: قلت
لعائشة: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة؟
قالت: يا سبحان الله! وما بأس بالمرأة الزعراء أن تأخذ
شيئا من صوف فتصل به شعرها تزين به عند زوجها، إنما
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة الشابة تبغي
في شبيبتها حتى إذا هي أسنت وصلتها بالقيادة.

% (ابن جرير).

46034- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة.

% (ابن جرير).

46035- عن أم سلمة قالت: لا تصلي الشعر بالشعر، ولكن خذي خريقة طيبة فارفعي بها عقيصتك.

% (ابن جرير).

46036- عن أم عطية أنها رأت رأس أختها فإذا هو موصول بخرق، فقالت أم عطية: لا تصليه بشيء، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نصل بشيء.

% (ابن جرير).

46037- عن عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله إن الفساق هم أهل النار، فقال رجل: يا رسول الله! من الفساق؟ قال: النساء، فقال رجل: يا رسول الله! أليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: بلى، ولكنهن إذا أنطين لم يكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن.

% (هب).

46038- عن عكرمة قال: لعنت المرأة التي تصل شعرها

يريد الفخر والرياء.

% (ابن جرير).

46039- {مسند أبي} عن عبد الله بن محمد بن عقيل

عن جابر بن عبد الله وعن الطفيل بن أبي عن أبيه قال:

بيننا نحن صفوف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الظهر أو العصر إذ رأيناه تناول شيئاً بين يديه وهو في

الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل بينه وبينه، ثم

تأخروا وتأخرنا، فلم سلم قال أبي بن كعب: يا رسول

الله! رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه؟

قال: عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة،

فتناولت قطفاً من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته لأكل ما بين

السماء والأرض لا ينتقصونه، فحيل بيني وبينه؛ ثم عرضت

علي النار، فلما وجدت حر شعاعها تأخرت؛ وأكثر من

رأيت فيها النساء اللاتي إن أرتمن أفشين، وإن سألن

أحفين (أحفين: يقال: أحفى فلان بصاحبه، وحفى به،

وتحفى: أي بالغ في بره والسؤال عن حاله. ومنه حديث
أنس (أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أحفوه) أي استقصوا في السؤال. النهاية 1/410. ب)،
وإن أعطين لم يشكرن؛ ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر
قصبه، وأشبهه من رأيت به معبد بن أكثم، قال معبد: أي
رسول الله! يخشى علي من شبهه فإنه والد، قال: لا،
أنت مؤمن وهو كافر، وهو أول من جمع العرب على
الأصنام.

% (حم، ك، ص).

46040- عن أنس أنه سئل ما الواصلة والمستوصلة؟
قال: هي التي تزني في شبابها ثم تصلها بالقيادة إذا
كبرت.

% (كر).

2 الترغيب

46041- عن عمر قال: يا معشر النساء! أخفين الحناء
وارفعن الحجز.

% (ش).

46042- عن مندل عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها: لينة، فقالت: يا رسول الله! أنا وافدة النساء إليك، ما من امرأة تسمع مقالتي إلى يوم القيامة إلا سرها ذلك، الله رب الرجال والنساء، وآدم أبو الرجال والنساء، وحواء أم الرجال والنساء، كتب الله الجهاد على الرجال، فإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، وإن ماتوا وقع أجرهم على الله وإن رجعوا أجرهم الله ونحن النساء نقوم على المرضى ونداوي الجرحى، فما لنا من الأجر؟ فقال يا وافدة النساء! أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه تعدل ذلك كله. % (الديلمي).

46043- عن أنس بن مالك عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله! إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: أصويحباتك دسسنك لهذا؟ قالت: أجل، هن أمرتني، قال: أما ترضى إحداكن.....

% (.....).

46044- عن أنس بن مالك قال: جاءت سلامة حاضنة

إبراهيم فذكر معناه.

% (كر).

46045- عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه

وسلم: يا علي! مر نساءك لا تصلين عطلا (عطلا: العطل:

فقدان الحلي، وامرأة عاطل وعطل. النهاية 3/157. ب)،

ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء، لا يشبهن بأكف الرجال.

% (ابن جرير).

*2*لواحق النكاح

46046- عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: من بركة المرأة تبكيها بالأنثى، أما سمعت الله

تعالى يقول { يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء

الذكور} فبدأ بالإناث قبل الذكور.

% (كر وفيه العدي بن كثير منكر الحديث).

46047- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا زف إنسانا قال: بارك الله لك وبارك عليك
وجمع بينكما في خير.
% (ص).